The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Community Mental Health

الجامعة الإسلامية – غزة
شؤون البحث العلمي والدِّراسات العليا
كلية التَّربية
ماجستير الصِّحة النَّفسية والمجتمعية

اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم

Palestinian University Students' Attitudes Towards Emigration and its Relation to Religious Commitment, Political Affiliation they have

إِعدَادُ البَاحِثة:

ليالي فايق صادق الرفاتي

إِشرَافُ

الدكتور

أسامة عطيه المزينى

أستاذ علم النفس المساعد بالجامعة الإسلامية

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الصحة النفسية المجتمعية بِكُلِيةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

يوليو/2016م – شوال/ 1437هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم

Palestinian University Students' Attitudes Towards Emigration and its Relation to Religious Commitment, Political Affiliation they have

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: **ليالي فايق صادق الرفاتي** اسم الطالب:

Signature: التوقيع:

Date: 2015/8/6 التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم س. غ/35/..... Ref

التاريخ 2016/08/06م..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **ليالي فايق صادق الرفاتي** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم الصحة النفسية المجتمعية** وموضوعها:

اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 03 ذي القعدة 1437هـ، الموافق2016/08/06م الساعة الثامنة والنصف صباحاً في قاعة المؤتمرات بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أسامة عطية المزيني	مشرفاً و رئيساً	.....
د. جميل حسن الطهراوي	مناقشاً داخلياً	.....
د. درداح حسن الشاعر	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم الصحة النفسية المجتمعية.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة الفعلية (453) من طلبة المستوى الرابع لكلية التربية في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية- الأزهر-الأقصى)، ولقد قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وهي مقياس الاتجاه نحو الهجرة و مقياس الالتزام الديني و مقياس الانتماء السياسي، ولقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، اختبار T-Test، اختبار One-W ANOVA).

أهم نتائج الدراسة:-

1- مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج جاء بمتوسط حسابي (90.072) ووزن نسبي (60.048)، وهو بدرجة (متوسطة).

2- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الاتجاه نحو الهجرة إلى الخارج ومدى الالتزام الديني لديهم.

3- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الاتجاه نحو الهجرة إلى الخارج ومستوي الانتماء السياسي لديهم.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاتجاه نحو الهجرة إلى الخارج ومستوي الانتماء السياسي تعزى لمتغير الجنس لصالح (الذكور) بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الالتزام الديني تعزي لمتغير الجنس.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاتجاه نحو الهجرة ومدى الالتزام الديني ومستوي الانتماء السياسي تعزى للمتغيرات (الحالة الاجتماعية-الجامعة-مكان السكن، مستوى الدخل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو الهجرة تعزى للتنظيم السياسي لصالح(الجبهة الشعبية).

أهم التوصيات:-

1- إبراز مخاطر وأضرار الهجرة على الشباب لزيادة نفور الطلبة نحو الهجرة.

2- تحسين الواقع الاقتصادي والسياسي للشباب وزيادة الوعي الديني لديهم.

3- توفير مشاريع خاصة لاستقطاب الشباب وربطهم بأرضهم.

الكلمات المفتاحية:- الاتجاهات- الهجرة-الالتزام الديني- الانتماء السياسي.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Abstract

This study aims at identifying the attitudes of the Palestinian University students towards immigration abroad and its relationship to their religious commitment and political affiliation. The researcher used the descriptive analytical approach to conduct this study. The actual sample of the study consisted of (453) fourth-year students at the faculty of Education in the Palestinian universities (The Islamic University, Al-Azhar University, Al-Aqsa University). The researcher also designed the study tools which are immigration attitudes' scale, a religious commitment scale and political affiliation scale. The researcher also used the following statistical processes (arithmetic means, standard deviations, Pearson correlation coefficient, Cronbach's Alpha coefficient, T-test, and One-Way ANOVA).

The most important findings of the study

1. The level of the Palestinian university students' attitudes toward immigration has an arithmetic mean of (90.072) and relative weight of (60.048) which is a medium degree.
2. There is no correlative relationship at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the level of the Palestinian university students' attitudes toward immigration and the extent of religious commitment they have.
3. There is no correlative relationship at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the level of the Palestinian university students' attitudes toward immigration and their political affiliation.
4. There are statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the level of the Palestinian university students' attitudes toward immigration and their political affiliation attributed to the variable (Gender) in favor of males. There are no statistically significant differences in the level of the Palestinian university students' attitudes toward immigration and their religious commitment attributed to the variable (Gender).
5. There are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the level of the Palestinian university students' attitudes toward immigration and their political affiliation or religious commitment attributed to the variables (social status, University, place of residence, and level of income), there are statistically significant differences at the significance in the level of the Palestinian university students' attitudes toward immigration attributed to the political party in favor of (The Popular Front).

The most important recommendation of the study

1. Highlighting the dangers of immigration for the young people so as to increase their aversion of it.
2. Improving the economic and political status of the young people and increasing their religious awareness.
3. Providing special projects to attract young people and link them to their land.

Keywords: Attitudes, immigration, religious commitment, political affiliation.)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥﴾ **[العلق: 1-5].**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، وافتقده منذ زمن والذي كانت روحه تسرى معي في كل وقت وحين، إلى روح والدي الطاهرة، الذي أسال الله تعالي أن يسكنه فسيح جناته

... أبى الغالي رحمه الله

إلى لمسة الدفء التي مسحت جبيني ونبض الوقار في فؤادي إلى من احتضنت روحي وقلبي وعملتي معني العطاء ولم تبخل على بالدعاء... أمي الغالية

إلى رمز العطاء معلمي ومرشدي وموجهي... والدي العزيز الدكتور درداح حسن الشاعر

إلى من أحبهم جميعاً... إخوتي وأخواتي وأبنائهم جميعاً.

إلى التي لم تبخل على بالدعاء أسال الله لها العمر المديد... جدتي الغالية

إلى من نهلت من فكرهم وكانوا منارة تنير لنا مسيرة العلم ... أساتذتي الكرام

إلى من سرنا معاً ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح... صديقاتي وزميلاتي.

إلى أبناء الوطن المجاهدين والمرابطين على هذه الأرض إلى الأسري خلف القضبان فرج الله كربهم، إلى كل الشهداء في فلسطين الحبيبة .

أهديكم هذا الجهد المتواضع تقديراً لكم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أحمده وأشكره أولاً وأخيراً، ظاهراً وباطناً، وصلوات الله وسلامه على سيدى وحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعه إلى يوم الدين.

قال تعالى: ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ [ابراهيم: 7].

امتثالاً لهذا التوجيه الرباني أشكر الله تعالى أن أكرمني وأعانني ووفقني لإتمام هذه الرسالة، وانطلاقاً من قول رسولنا الكريم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

أتقدم بجزيل الشكر إلى جامعتي منارة العلم مخرجة العلماء، وإلى أساتذتي الأفاضل في كلية التربية وفى قسم علم النفس خاصة على ما قدموه لي من علم ومعرفة وتوجيه كانت لي سنداً وعوناً لإتمام هذه الرسالة.

كما و أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان إلى أستاذي ومعلمي الفاضل المعطاء الدكتور أسامة المزيني، الذي تفضل عن طيب نفس ورحابة صدر مشكوراً بالإشراف على هذا البحث، وما خصني به من تشجيع ونصح وتوجيه وإرشاد، وفلم يبخل علي بعلمه ووقته وسداد رأيه الذي كان له الأثر العظيم في إثراء هذه الرسالة وإنجازها وخروجها بهذا الرونق الجميل، أسال الله أن يجزيه عنى خير الجزاء من فيض نعمه وأن يقر عينه وأن يبارك له في علمه وصحته وذريته، وأن يجعله دوما نبراساً لكل السالكين في طريق العلم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى عضوي المناقشة الدكتور/جميل حسن الطهراوي مناقشاً داخلياً، والدكتور/ درداح حسن الشاعر مناقشاً خارجياً على تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذا البحث، واللذين سيكون لملاحظتهما وتوجيهاتهما ورأيهما السديد الأثر الجميل في أن يتوج هذا العمل المتواضع بالتميز، جزاهم الله خير الجزاء.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والثناء العطر لمن قضى الله في محكم تنزيله بخفض جناح الذل لهما، والدي رحمه الله، ووالدتي على حسن تربيتهما لي والدعاء لي في دياجي الليل.

والشكر موصول إلى الأستاذ خالد حسن الشاعر لتدقيقه ومراجعته للرسالة لغوياً، والى كل من قدم لي المساعدة والتشجيع ويد العون لانجاز هذه الرسالة، وأخص بالذكر صديقاتي العزيزات ابتسال الداية، وسام أبو منديل ومنيرة ماضى وأسيل قويدر وفقهن الله وجزاهن خير الجزاء.

وإذا كان الشكر موصولاً لكل هؤلاء فإن عظيم شكري مهدى لغيرهم ممن لم يتسع المقام لذكرهم على ما بذلوه من جهد وتوجيه أو إبداء رأى أو مد يد العون لى، إليهم جميعا أهدى ثمرة هذا الجهد العلمي المتواضع.

الباحثة

ليالي فايق الرفاتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

إقـــرار.....أ
ملخص الدراسة باللغة العربية.....ب
Abstract..... ج
آية قرآنية ..... د
ٱلإهدَآءُ ..... هـ
شكرٌ وتقديرٌ.....و
فهرس المحتويات.....ز
قائمة الجداول..... ك
قائمة الأشكال.....ن
قائمة الملاحق.....س
الفصل الأول الإطار العام للدراسة 1
1.1 المقدِّمة:.....2
1.2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:.....5
1.3 فروض الدراسة: 6
1.4 أهداف الدراسة:.....6
1.5 أهمية الدراسة:.....6
1.6 مصطلحات الدراسة:.....7
1.7 حدود الدراسة:.....8
الفصل الثاني الإطار النظري.....10
2.1 **المبحث الأول: الاتجاه نحو الهجرة** 11
2.1.1 المقدمة:- 11
2.1.1.1 مفهوم الاتجاه لغة 11
2.1.1.2 مفهوم الاتجاه اصطلاحا 11
2.1.1.3 خصائص الاتجاه 12
2.1.1.4 الاتجاه وعلاقته ببعض المفاهيم 13
2.1.1.5 تصنيف الاتجاهات 14

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.1.1.6 مكونات الاتجاه: 15
2.1.1.7 شروط تكوين الاتجاه: 17
2.1.1.8 وظائف الاتجاه:- 17
2.1.2 مفهوم الهجرة:-..... 18
2.1.2.1 تعرف الهجرة لغة: 18
2.1.2.2 الهجرة اصطلاحا: 18
2.1.2.3 تصنيفات الهجرة: 19
2.1.2.4 نظريات الهجرة : 21
2.1.2.5 أسباب ودوافع الهجرة:- 23
2.1.2.6 نتائج الهجرة:- 26
2.2 **المبحث الثاني: الالتزام الديني** 29
2.2.1 مقدمة: 29
2.2.2 مفهوم الالتزام : 29
2.2.3 مظاهر الالتزام الديني: 31
2.2.4 أبعاد الالتزام الديني: 34
2.2.5 نمو الشعور الديني وتطوره: 36
2.2.6 علاقة الدين بالصحة النفسية: 37
2.2.7 الآثار الإيجابية للالتزام الديني في حياة الفرد والجماعة: 39
2.2.8 عواقب الابتعاد عن الالتزام الديني: 40
2.2.9 الخلاصة:-..... 40
2.3 **المبحث الثالث: الانتماء السياسي** 41
2.3.1 مقدمة: 41
2.3.2 مفهوم الانتماء: 41
2.3.3 مفهوم السياسة: 42
2.3.4 تصنيفات الانتماء:..... 43
2.3.5 العوامل المؤدية لتقوية الانتماء:..... 44
2.3.6 العوامل المؤدية لضعف الانتماء:..... 45
2.3.7 علاقة الانتماء ببعض المفاهيم:..... 45

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.3.8 الانتماء والاغتراب: 46
2.3.9 الانتماء والمواطنة:..... 46
2.3.10 الحاجة إلى الانتماء:..... 47
2.3.11 الانتماء السياسي:..... 48
2.3.12 الدوافع النفسية للانتماء السياسي:..... 49
2.3.13 نظريات الانتماء السياسي: 50
2.3.14 الأحزاب السياسية:..... 53
2.3.15 أنواع الأحزاب السياسية: 54
2.3.16 المقومات الأساسية للحزب السياسي:..... 55
2.3.17 وظائف الأحزاب السياسية:..... 56
2.3.18 تأثير الأحزاب السياسية في تكوين الرأى العام:..... 57
2.3.19 التنظيمات السياسية:..... 58
الفصل الثَّالث الدِّراسات السَّابقة..... 64
3.1 مقدمة:..... 65
3.2 الدراسات المتعلقة بالاتجاه نحو الهجرة:..... 65
3.3 الدراسات السابقة المتعلقة بالالتزام الدينى:..... 72
3.4 الدراسات المتعلقة بالانتماء السياسي:..... 77
3.5 التعقيب على الدراسات السابقة : 81
الفصل الرَّابع إجراءات الدِّراسة..... 83
4.1 المقدمة:..... 84
4.2 منهج الدراسة:..... 84
4.3 مجتمع الدراسة:..... 84
4.4 عينة الدراسة:..... 85
4.5 أدوات الدراسة: 87
4.6 الأساليب الإحصائية المستخدمة:..... 97
4.7 خطوات إجراء الدراسة:..... 97
4.8 صعوبات الدراسة:..... 98

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس نتائج الدِّراسة ومناقشتها 99
5.1 المقدمة:..... 100
5.2 نتائج السؤال الأول ومناقشتها:..... 100
5.3 نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: 108
5.4 نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:..... 113
5.5 نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:..... 121
5.6 نتائج السؤال الخامس ومناقشتها: 122
5.7 نتائج السؤال السادس ومناقشتها: 125
5.8 النَّتائج النِّهائية:..... 134
5.9 توصيات الدِّراسة..... 136
5.10 مقترحات الدِّراسة:..... 137
المصادر والمراجع..... 138
قائمة الملاحق..... 150

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

جدول (1.4): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجامعة..... 84

جدول (2.4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس..... 85

جدول (3.4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية 85

جدول (4.4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة..... 85

جدول (5.4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان السكن 86

جدول (6.4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوي الدخل..... 86

جدول (7.4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التنظيم السياسي..... 86

جدول (8.4): يوضح عدد فقرات مقياس المُشكلات السُلوكية حسب كلّ بعدٍ من أبعاده 87

جدول (9.4): يوضِّح معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة مع الدَّرجة الكلية للمقياس 88

جدول (10.4): يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة ... 89

جدول (11.4): يوضح معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ..... 90

جدول (12.4): يوضح معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة بطريقة التجزئة النصفية..... 90

جدول (13.4): يوضح الصدق البنائي لمقياس الالتزام الديني..... 91

جدول (14.4): يوضِّح معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس الالتزام الديني والدَّرجة الكليّة للمقياس 92

جدول (15.4): يوضح معامل الارتباط لمقياس الالتزام الديني باستخدام معادلة ألفا كرونباخ 93

جدول (16.4): يوضح معامل الارتباط لمقياس الالتزام الديني..... 93

جدول (17.4): يوضح الجدول أبعاد الانتماء السياسي وأعداد فقراتها..... 94

جدول (18.4): يوضح الصدق البنائي لأبعاد مقياس الانتماء السياسي 95

جدول (19.4): يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد مقياس الانتماء السياسي 95

جدول (20.4): يوضح معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الانتماء السياسي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ..... 96

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (21.4): يوضح معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الانتماء السياسي بطريقة التجزئة النصفية..... 96
جدول (1.5): يوضح الجدول نتائج اختبار T للعينة الواحدة لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة 100
جدول (2.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T والوزن النسبى لدرجات أفراد العينة على فقرات البعد المعرفي من مقياس الاتجاه نحو الهجرة..... 102
جدول (3.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T والوزن النسبى لدرجات أفراد العينة على فقرات البعد الوجداني من مقياس الاتجاه نحو الهجرة..... 104
جدول (4.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T والوزن النسبى لدرجات أفراد العينة على فقرات البعد السلوكي/الأدائى من مقياس الاتجاه نحو الهجرة..... 106
جدول (5.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T والوزن النسبى لفقرات مقياس الالتزام الديني..... 108
جدول (6.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار T والوزن النسبى لأبعاد مقياس الانتماء السياسي..... 113
جدول (7.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار T والوزن النسبى لفقرات بعد الولاء للتنظيم السياسي لمقياس الانتماء السياسي ... 115
جدول (8.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار T والوزن النسبى لفقرات بعد الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي لمقياس الانتماء السياسي 117
جدول (9.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار T والوزن النسبى لفقرات بعد المسايرة (الجماعية) لمقياس الانتماء السياسي..... 119
جدول (10.5): يوضح الجدول معاملات ارتباط بيرسون بين الالتزام الديني وبين الاتجاه نحو الهجرة..... 121
جدول (11.5): يوضح الجدول معاملات ارتباط بيرسون بين الانتماء السياسي وبين الاتجاه نحو الهجرة..... 122

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (12.5): يوضح الجدول معاملات ارتباط بيرسون بين الولاء للتنظيم السياسي وبين الاتجاه نحو الهجرة..... 122
جدول (13.5): يوضح الجدول معاملات ارتباط بيرسون بين الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي وبين الاتجاه نحو الهجرة..... 123
جدول (14.5): يوضح الجدول معاملات ارتباط بيرسون بين المسايرة (الجماعية) للتنظيم السياسي وبين الاتجاه نحو الهجرة..... 123
جدول (15.5): يوضح الجدول نتائج اختبار T-Test لإيجاد الفروقات بحسب متغير الجنس 125
جدول (16.5): يوضح الجدول نتائج اختبار T-Test لايجاد الفروقات حسب متغير الحالة الاجتماعية..... 127
جدول (17.5): يوضح الجدول نتائج اختبار One-Way ANOVA لايجاد الفروقات حسب متغير الجامعة..... 129
جدول (18.5): يوضح الجول نتائج اختبار One-Way ANOVA لإيجاد الفروقات حسب متغير مكان السكن..... 130
جدول (19.5): يوضح الجدول نتائج اختبار One-Way ANOVA الفروقات حسب متغير مستوي الدخل..... 131
جدول (20.5): يوضح الجول نتائج اختبار One-Way ANOVA لإيجاد الفروقات بحسب متغير التنظيم السياسي..... 133

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

شكل رقم (1.2): هرم ماسلو للحاجات 52

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): أسماء المحكِّمين..... 151

ملحق رقم (2): استبانة آراء المحكِّمين (لمقياس الاتجاه نحو الهجرة)..... 152

ملحق رقم (3): استبانة آراء المحكِّمين (لمقياس الالتزام الديني)..... 159

ملحق رقم (4): استبانة آراء المحكِّمين (لمقياس الانتماء السياسي)..... 162

ملحق رقم (5): المقاييس في صورتها النهائية..... 167

ملحق رقم (6): تسهيل مهمة باحثة..... 177

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدِّمة:

تمثل مرحلة الدراسة الجامعية فترة التحول الكبرى في حياة الطالب الجامعي، من حياة الطفولة والاعتماد على الآخر إلى الاعتماد على النفس، واكتمال النضج الجسمي والعقلي والعاطفي، وإذا كان الطالب الجامعي يمثل رأس مال أي أمة من الأمم فانه في المجتمع الفلسطيني يمثل الثروة التي تفوق كل الثروات، فهو عدة المجتمع وعتاده حاضره ومستقبله، وهو العقل والإرادة الخلاقة والدم المتدفق، وأن الحفاظ على هذه الثروة هي ضرورة عقائدية وإنسانية وأخلاقية ووطنية تؤدى إلى تماسك المجتمع وتقدمه وازدهاره، وإذا أهمل المجتمع هذه الثروة أصابه الضعف والوهن والتفكك.

وإن طلبة الجامعات الفلسطينية، يمرون بظروف اقتصادية وسياسية واجتماعية معقدة، أثقلت كاهلهم وأعيت وجدانهم، فالطلبة يعيشون حياة اقتصادية لا يكاد الواحد فيهم يجد مصروفه اليومي، ناهيك عن رسوم الجامعة التي تفوق الواقع الاقتصادي الضعيف الذي يعانون منه، وفى ظل تلك الظروف الصعبة والمعقدة يحاول طلبة الجامعات تلمس الطريق إلى الأمل والمستقبل ورسم غد أفضل من اليوم، فبدأ الطلبة في التفكير بطريق الخلاص من هذا الواقع فمنهم من انشغل بالدراسات العليا ومنهم من ترك الجامعة ومنهم من سلك سلوكا مخالفا لمعايير وأخلاق وقيم المجتمع الفلسطيني، ومنهم من استولت عليه فكرة الهجرة على الرغم مما تحمل هذه الفكرة من مخاطر.

والهجرة هي التحرك تحت ظروف أساسية تتيح للأفراد والجماعات تحقيق قدر من التوازن، أو الاستمرار في الوجود عن طريق إشباع الحاجات الإنسانية المختلفة البيولوجية والاجتماعية والسيكولوجية والثقافية والسياسية وغيرها. (الربايعة، 1987م، ص 12)

وقد أكدت العديد من الدراسات أن توجه الشباب نحو الهجرة يرجع إلى العديد من الدوافع والأسباب التي تقف وراء ظاهرة الهجرة إلى الخارج، ومن أهم تلك الأسباب العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والالتزام الدينى والانتماء السياسي، وأكدت دراسة مطرية وآخرون(2008م)، ودراسة فرينه (2011م)، ودراسة عقيلان (2011م)، بأن الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والالتزام الديني تلعب دروا كبيراً في توجه الشباب نحو الهجرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير دراسة (Bakoush et al., 2009) أن سبب الهجرة يرجع إلى رغبة الشباب في مواصلة التعليم العالي بالإضافة إلى سوء الأوضاع الاقتصادية، وتظهر دراسة Germenji (2008م) أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية من الأسباب الكامنة وراء هجرة العديد من الكفاءات إلى دول أخرى.

ويري السيد (1978م، ص253) أن الاتجاهات من أبرز دوافع السلوك التي تؤدى دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه، وتعتبر الاتجاهات دوافع عامة مكتسبة إدراكية في نشأتها الأولى وفى بعض أهدافها وهى بتكوينها ومقوماتها وأركانها تتخذ لنفسها وظائف عامة وخاصة، وأنها تسعى لتحقيق أهداف الجماعة والفرد وهى ديناميكية في تفاعلها مع الموقف الذي يحتوى الفرد والبيئة فهي بذلك إدراكية ولها وظيفة ديناميكية في تحديد مواقف الفرد الحياتية.

وكما يرى زهران (2003م، ص171) أن الاتجاهات تعد مكونا هاما من مكونات الشخصية وذلك لأن معدل التغيير الذي يجرى في العالم حولنا، يزعزع من توازننا الداخلي ويعدل في نفس المنهج الذي نسير عليه في حياتنا، فالتسارع في الخارج يترجم إلى تسارع في الداخل وتتمثل أهمية الاتجاهات في كونها محددات موجهه ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي.

وتتخذ الاتجاهات موضوعاتها مما يحيط بالفرد من أشخاص وطبقات اجتماعية أو عقائد دينية أو نظم سياسية واقتصادية، وقد يشير الاتجاه إلي ميل مؤيد أو مناهض أو محايد لموضوع، متصل متعدد الدرجات، وقد تضيق اتجاهات الفرد وتتمركز فقط حول عالمه الضيق جداً حيث أسرته ومشاكل أسرته والتوحد مع اتجاهاتها والدفاع عن هذه الاتجاهات بعنف وغضب وعدوان، وقد تنسحب هذه الاتجاهات على مدرسته أو الحي الذي يقطنه أو حتى مجتمعه الذي يعيش فيه (عيد، 2000م، ص85).

وترتبط الهجرة بالعديد من المتغيرات أبرزها المتغير الديني المتمثل بالالتزام الديني للطالب الجامعي بمنهج الإسلام وتعاليمه، والذي يمثل ركنا أساسياً في الحياة النفسية للطالب ومحددا مهما لسلوكه وبناء اتجاهاته نحو الموضوعات التي تعترضه، ولعل الالتزام يعد من المتغيرات القوية في تشكيل شخصيته وقدرته على اتخاذ القرار الذي يعتمد على مرجعيته الدينية والأخلاقية، ويؤكد عقيلان (2011م)، وفرينة (2011م)، على أهمية الالتزام الديني في التوافق النفسي والزواجي والحياتي بشكل عام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف الالتزام الديني "بأنه التزام الفرد المؤمن بما جاء بالقرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم من القيم والمبادئ والقواعد والمثل الدينية سرا وعلانية". (بركات، 2006م، ص116).

ويعتبر الدين هو الأساس الذي يبنى عليه الفرد فلسفته في الحياة ويخلصه من مشاعر الذنب وينمى لديه الشعور بالإيمان والصبر، ويطرد عنه مشاعر اليأس والقنوط، لذا فإن الدين مصدر لتهذيب السلوك وتقويم الأخلاق وتحقيق المعاملة الحسنة، وإقامة قواعد العدل ومقاومة الفساد والفوضى، كما أنه يربط بين قلوب أبناء المجتمع، ويوجه الفرد بكافة إمكانياته الجسمية والعقلية والانفعالية على أن يشارك بإيجابية للوصول إلى سعادته وفقا لما يرتضيه الدين والمجتمع (موسى، 1996م، ص 10).

والتدين يبنى علاقة وجدانية روحية بين الفرد وخالقه تقتضى حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، ولهذه العلاقة صدى في ضمير الفرد وأخلاقه حيث تحثه على إقامة العدل ومقاومة الفساد والفوضى، كما تربط أفراد المجتمع الواحد برابط المحبة والتراحم والاحترام المتبادل.
(موسى، 1999م، ص 440)

ويشير الشلوى (2006م، ص2) إلى أن الدين عبارة عن النواة الأساسية التي تدور حولها معاملات الفرد وتصرفاته، المتمثلة في العقيدة السليمة والنوايا الحسنة، كما يمثل الانتماء السياسي متغيرا أصيلا في تشكيل اتجاهات الفرد وتحديد قراراته بالقبول أو الرفض للأفكار والمواقف التي تعرض له.

ويعرف منصور (1989م، ص 145) " الانتماء السياسي بأنه الانتماء الفعلي أو الواقعي الذي يعيشه الفرد والذي يربطه بالدولة التي يحمل جنسيتها".

ويشير عزيز (2007م، ص 510) بأن الانتماء السياسي هو شعور بالانتساب لكيان ما أو فكرة أو معتقد ما، ومن صوره الانتساب إلى دين، أو وطن، أو قبيلة، أو حزب، كما أنه لا يولد فجأة، ولكنه يتربى على مدى فترة من الزمن بعد أن ينصهر الفرد فكريًا ونفسيًا مع بقية الفريق.

ولما كان الاتجاه نحو الهجرة يتأثر بالعديد من العوامل والمتغيرات التى كان أبرزها العوامل السياسية والدينية والاقتصادية، فإن الالتزام الديني يؤثر ويتأثر بالمتغيرات الأخرى فلا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكن تصور التزاما دينيا دون أن يؤثر في المتغيرات فلا يمكن تصور التزاماً دينياً دون أن يؤثر في المتغيرات السياسية والاقتصادية والاتجاه نحو الهجرة.

ولهذا تحاول الباحثة دراسة الاتجاه نحو الهجرة كأحد المتغيرات الهامة التي باتت تظهر في المجتمع الفلسطيني على أساس أنها إحدى المخارج لدى الكثيرين من أعباء الواقع المثقل بالهموم وانسداد الأفق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ولازالت الاتجاهات هي من أنسب الوسائل المستخدمة في قياس مستوى الهجرة نظرا لما تعكسه الاتجاهات من أفكار ومشاعر في أداء الفرد وسلوكه كما أنها تعمل على صعيد الفرد والجماعة، واستشعارا من الباحثة من خلال عملها في الوحدة الإرشادية بجامعة الأقصى بحجم تلك الظاهرة في أوساط الشباب الجامعي وانعكاس مخاطرها على المجتمع الفلسطيني بشكل عام وعلى الشباب على وجه الخصوص، ونظرا لما لمعاناة أحد أفراد عائلتي من مأساة بسبب غرق أطفاله أثناء هجرته غير الشرعية عبر البحر، ارتأت الباحثة إجراء تلك الدراسة الموسومة بعنوان " اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم " للتعرف على دور متغير الالتزام الديني والانتماء السياسي على اتجاهات الطلبة نحو الهجرة.

1.2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي :-

ما مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وما علاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج؟
2- ما مدى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟
3- ما مستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟
4- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومدى الالتزام الديني لديهم؟
5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومستوى الانتماء السياسي لديهم؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية ومدى الالتزام الديني ومستوى الانتماء السياسي تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، الجامعة، مكان السكن، مستوى الدخل، التنظيم السياسي).

1.3 فروض الدراسة:

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومدى الالتزام الديني لديهم.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومستوى الانتماء السياسي لديهم.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية ومدى الالتزام الديني والانتماء السياسي تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، الجامعة، ، مكان السكن، مستوى الدخل، التنظيم السياسي).

1.4 أهداف الدراسة:

1- التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج.

2- التعرف على مدى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

3- التعرف على مستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

4- التعرف على العلاقة بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومدى الالتزام الديني لديهم.

5- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وبين الانتماء السياسي لديهم.

6- الكشف عن الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومدى الالتزام الديني مستوى الانتماء السياسي تبعا للمتغيرات التالية (الجنس، الحالة الاجتماعية، الجامعة، مكان السكن، مستوى الدخل، التنظيم السياسي).

1.5 أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- أنها تتناول موضوعا جديرا بالدراسة والاهتمام، والذي يتزامن مع أحداث هامة يمر بها المجتمع الفلسطيني وهو موضوع هجرة الشباب الفلسطيني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولي التي تتناول العلاقة بين الاتجاه نحو الهجرة والالتزام الديني والانتماء السياسي على حد علم الباحثة.
- إثراء المعرفة النفسية بمعلومات عن الاتجاهات نحو الهجرة والالتزام الديني والانتماء السياسي.
- تسهم هذه الدراسة في إضافة بعض معرفة نوعية إلى المكتبة العربية والتي قد تكون تفتقر إليها.

الأهمية التطبيقية:

- تستفيد من هذه الدراسة الجامعة والأسرة والمجتمع في العناية بطلبة الجامعة.
- تساعد هذه الدراسة على توفير بيانات حول ظاهرة الاتجاه نحو الهجرة في المجتمع الفلسطيني.
- تساهم في توفير بيانات تخدم إعداد خطط علمية وعملية، للتغلب على المعيقات الحياتية التي تواجه الشباب الفلسطيني وتدفعهم إلى الهجرة.
- تمثل هذه الدراسة إطاراً مرجعيا يرفد الشباب بأفكار حول مخاطر ومحاذير الهجرة.
- يتوقع أن تقدم تغذية راجعة لمتخذي القرار السياسي الفلسطيني لزيادة الاهتمام بهذه الشريحة.

1.6 مصطلحات الدراسة:

الاتجاه:

يعرفه عسلية والبنا (2009م، ص98): بأنه" مواقف فردية أو جماعية يتخذها الفرد والجماعات حال أشياء أو أشخاص أو مواقف تختلف حولها الآراء وتتباين إزاءها وجهات النظر".

ويعرفه علوان (1990م، ص65): بأنه "إستعداد نفسي وجداني متعلم ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة، من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها والقبول أو الرفض إزاء الأفكار والأشخاص والأشياء".

الهجرة :

ويعرفها السيد (2004م، ص303): بأنها "حركة انتقال فيزيقي للأفراد والجماعات من منطقة عيش وإقامة دائمة اعتادوا عليها إلى منظفة أخرى، شريطة توفر القصد والنية على الاستمرار في المنطقة الجديدة فترة زمنية ليست قصيرة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريف الاجرائى للاتجاه نحو الهجرة :

تعرفه الباحثة كالتالي:

" بأنه الاستعداد الوجداني للأفراد للانتقال إلى خارج حدود بلدهم تلبية لاحتياجاتهم ويتحدد اتجاههم نحو الهجرة بالدرجة التي يحصلون عليها على مقياس الاتجاه نحو الهجرة الخاص بالدراسة".

الالتزام الديني:

يعرفه الحجار (2007م، ص 565) " ما يقوم به الفرد المتدين من ممارسات دينية تنبع من إيمان عميق بالله تتمثل في العبادات والمعاملات والأخلاق، وذلك في محاولة إرضاء خالقه وتحسين علاقته بالآخرين"

ويعرفه الميدانى (1984م، ص 5) بأنه " التزام حدود الله بلا نقص أو تفريط ولا زيادة وغلو وهو منهج عدل وسطي لا شطط فيه" .

ويعرفه موسى (1999م، ص 542) بأنه" إتباع الفرد لكل تعاليم المنهج الإسلامي الحنيف بمصادره، كتاب الله (القرآن الكريم)، وسنة النبي عليه أفضل الصلاة والسلام، والتسليم بذلك من خلال علاقته بربه ومعاملته مع الآخرين".

التعريف الإجرائي للالتزام الديني:

تعرفه الباحثة: بأنه "اتباع الفرد لتعاليم الدين الإسلامي بمصدريه كتاب الله وسنة رسوله، وذلك من خلال علاقته بربه والآخرين، ويتحدد ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الالتزام الديني الخاص بالدراسة".

الانتماء السياسي:-

ويعرفه منصور(1989م، 145ص)" بأنه الانتماء الفعلي أو الواقعي الذي يعيشه الفرد والذي يربطه بالدولة التي يحمل جنسيتها".

التعريف الإجرائي للانتماء السياسي:

تعرفه الباحثة: " الانتماء الفعلي الذي يعيشه الفرد ويربطه بتنظيم أو حزب معين ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الانتماء السياسي الخاص بالدراسة".

1.7 حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** يتحدد موضوع الدراسة في دراسة اتجاهات طلبة الجامعات نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بمتغير الالتزام الديني والانتماء السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الحد البشرى:** يقصد به الأفراد الذين ستطبق عليهم الدراسة الميدانية، وستقوم الباحثة بإجراء الدراسة على مجموعة من طلبة المستوى الرابع داخل كلية التربية فى الجامعات الفلسطينية (الأقصى، الأزهر، الإسلامية).

- **الحد المكاني:** جامعة (الأقصى، الإسلامية، الأزهر).
- **الحد الزماني:** سيقوم الباحث بتطبيق الإجراءات الميدانية لأدوات الدراسة على عينة الدراسة خلال عام 2016م إن شاء الله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

2.1 المبحث الأول: الاتجاه نحو الهجرة

2.1.1المقدمة:-

تحتل الاتجاهات النفسية والاجتماعية مركزا محوريا في علم النفس بشكل عام وعلم النفس الاجتماعي على وجه الخصوص، كما أنها من أهم محددات السلوك الاجتماعي، ومن أبرز عوامل تنظيمه، وهي مؤشر هام من مؤشرات نمو الشخصية نحو النضج والاتزان والتكيف.

ولقد بدأت ظاهرة الهجرة تنتشر عند الشباب كخلاص من الواقع المرير، ولما للاتجاهات من أهمية في حدوث هذه الظاهرة، كان لزاماً على الباحثة دراسة متغير الاتجاه نحو الهجرة كمتغير هام يظهر في المجتمع الفلسطيني .

أولاً: الاتجاه:

2.1.1.1 مفهوم الاتجاه لغة:

بأنه قصد جهه معينة ويقال "اتجه القبلة " أي توجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة، والاتجاه مصدر للفعل اتجه، ويقال اتجه الشخص إليه : أي أقبل بوجهه عليه وقصده.

(خورشود، آخرون، 1990م، ص 10)

2.1.1.2 مفهوم الاتجاه اصطلاحا:-

يعرفه زهران (2003م، ص72) "بأنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص وأشياء، أو موضوعات، أو مواقف جدلية في البيئة التي تثير هذه الاستجابة ".

ويعرفه راجح (1968م، ص95) بأنه "استعداد وجداني ثابت نسبياً ويميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها ويحبذها ويرحب بها أو يبتعد عنها ويعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها" .

ويعرفه محمد صديق: بأنه "مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين، استجابة بالرفض أو القبول أو الإيجاب، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل الوجدانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والسلوكية والاجتماعية تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به" (محمد، 2008م، ص 14).

ويعرفه عقيلان (2011م، ص 12): بأنه " تهيؤ عقلي عصبي يكونه الفرد نحو موضوع أو موقف معين وينعكس على سلوكه سلبياً أو إيجابياً وتكون الاستجابة ثابتة إلى حد ما في مواقف متشابه".

ويعرفه ألبورت Allport: بأنه "حالة استعداد عقلي عصبي ينشأ من خلال التجربة ويؤثر تأثيرا ديناميا على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها".

(عيد، 2000م، ص 87)

ويعرفه عسلية، البنا (2009م، ص98): بأنه "مواقف فردية جماعية يتخذها الفرد والجماعات حال أشياء أو أشخاص أو مواقف تختلف حولها الآراء وتتباين إزاءها وجهات النظر".

وتخلص الباحثة من استعراض تلك التعريفات للاتجاه بأن هناك تعريفات ركزت على اعتبار أن الاتجاه هو استعداد وجداني مثل تعريف (راجح، 1968م)، وبعضها ركز على اعتبار أنه استعداد عقلي مثل تعريف كل من (زهران، 2003م) وتعريف (عقيلان، 2011م)، وتعريف (عيد، 2000م)، واخرى اعتبرته عبارة عن مواقف فردية جماعية مثل تعريف (عسلية، البنا، 2009م) والتعريفات على اختلافها تشير إلى مكونات الاتجاه الثلاثة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي).

2.1.1.3 خصائص الاتجاه :-

يتميز الاتجاه بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من المصطلحات ذات العلاقة بالنظام الدافعي.

حيث يرى أبو دوابة (2012م، ص23) أن تلك الخصائص تتمثل فيما يلي:-

- الاتجاه مكتسب ومتعلم، وهو من نتائج التنشئة الاجتماعية، وتتطور مع تطور الفرد
- الاتجاه مفهوم غير مرئي لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة.
- الاتجاه لا يلاحظ ويستدل عليه من خلال الاستجابات المتعلقة بموضوع الاتجاه.
- الاتجاه مؤشر مهم في توقع سلوك الأفراد.
- الاتجاه يشكل دائماً العلاقة بين الفرد وبعض الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاتجاه ثابت نسبياً.
- الاتجاه يتميز بخصائص وجدانيه.
- الاتجاه قابل للتعديل والتغيير والتطوير عبر الزمن أي أنها ديناميه.

2.1.1.4 الاتجاه وعلاقته ببعض المفاهيم :-

يرتبط الاتجاه بالعديد من المفاهيم المتصلة بالنظام الدافعي لدى الفرد ومن أبرز تلك المفاهيم كما ذكر(جودة، 2010م، ص 28).

الاتجاه والميل:-

يرتبط مفهوم كل من الميل والاتجاه ارتباطاً وثيقاً، و لكن الاتجاه أوسع في معناه، وتعتبر الميول اتجاهات نفسية تجعل الشخص يبحث عن أوجه نشاط أكثر من ميدان معين، ومع ذلك فإن كل من الاتجاه و الميل، عبارة عن وصف لاستعداد الفرد للاستجابة لشيء ما بطريقة معينة.

الاتجاه والرأي:-

يشير الرأي إلى ما نعتقد أنه صواب، و على ذلك، فهو وسيلة التعبير اللفظي عن الاتجاه، كذلك أن الرأي هو الوحدة البسيطة، والاتجاه هو الوحدة الأكثر تركيباً.

الاتجاه والمعتقد:-

مفهوم المعتقد له صلة بمفهوم الاتجاه، وهو أضيق من مفهوم الاتجاه، ويعني مجرد معارف الشخص وتصوراته عن موضوع ما، أو أشخاص بعينهم، ومن ثم فالمعتقد ذو طبيعة معرفية (أو معلوماتية) ولا يتصف بالصفة الانفعالية، وبالتالي يشير إلى مكون واحد من مكونات الاتجاه.

الاتجاه والقيمة:-

أن الفرق بين القيم والاتجاهات هو الفرق بين العام (القيمة)، والخاص (الاتجاه)، فالقيم تجريدات أو تعميمات تتضح أو تكشف عن نفسها من خلال تعبير الأفراد عن اتجاهاتهم نحو موضوعات محددة، بمعنى آخر أن مفهوم القيمة أعم و أشمل من مفهوم الاتجاه، و أن القيم تقدم المضمون للاتجاهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتخلص الباحثة إلى أن موضوع الاتجاه يرتبط بالعديد من المفاهيم التي تشترك جميعا باعتبارها دوافع ومحركات للسلوك الإنساني وتختلف فيما بينها في مستوي العموم والخصوص أو الصفة العقلية أو الانفعالية.

2.1.1.5 تصنيف الاتجاهات:-

تصنف الاتجاهات إلى عدة تصنيفات فقد صنفها أحمد (2001م، ص 103) إلى ما يلي:-

أ- الاتجاهات الجماعية و الفردية:

الاتجاهات الجماعية هي تلك الاتجاهات المشتركة بين عدد من الناس كإعجابهم بزعيم سياسي أو بطل ديني، أما الاتجاهات الفردية فهي تلك الاتجاهات الفردية التي تميز فرداً عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي .

ب- الاتجاهات العلنية والسرية:

والاتجاه العلني هو الاتجاه الذي يتحدث فيه الفرد أمام الناس، أما السري فهو اتجاه يجد فيه الفرد حرجا في إظهاره ويحاول إخفاءه والاحتفاظ لنفسه به.

ت-الاتجاهات القوية و الضعيفة:

فالاتجاهات القوية هي التي تسيطر على جانب كبير من حياة الناس، وتجعله يسلك في بعض المواقف سلوكا جادا مثل الاتجاه نحو التدين، أما الضعيفة فهي لا تسيطر بشكل كبير على سلوك الأفراد، يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تغيره إنما يفعل ذلك لأن اتجاهاً قوياً حاداً يسيطر على نفسه، أما الاتجاهات الضعيفة، فإن هذا النوع من الاتجاهات يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً رخواً خانعاً مستسلماً، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

ث- الاتجاهات العامة والخاصة:-

الاتجاه العام هو الذي يكون معمماً نحو موضوعات متعددة ويكون أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاه الخاص، أما الاتجاه الخاص هو الذي يكون محدودا نحو موضوع نوعي محدد.

وترى الباحثة أن هذه التصنيفات للاتجاهات تساعد على التعرف على اتجاه الأفراد والجماعات من خلال الأقوال والأفعال والمواقف التي تصدر عنهم ومن خلال استجاباتهم إزاء المواقف والأفراد والموضوعات التي تعرض عليهم وتحدد استجاباتهم نحوها بالقبول أو الرفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.1.1.6 مكونات الاتجاه:

إن مكونات الاتجاه تتعدد تعدداً متداخلاً ويمكن النظر إلى مكونات الاتجاه من ثلاث أبعاد رئيسة تمثل المكونات الأساسية للاتجاه.

أولاً: المكون المعرفي للاتجاه:

يتكون من إدراك الشخص لموضوع الاتجاه ومعتقداته عنه ومن أفكاره التي يحملها عن هذا الموضوع، وكذلك الحجج التي يقبلها الشخص نحو موضوع الاتجاه.
كما ويشير المكون المعرفي للاتجاه إلى الاعتقادات والادراكات والمعلومات التي لدى الفرد عن موضوع الاتجاه حيث أن الاعتقاد في حياتنا اليومية لا يعتمد على الحقائق أو الملاحظات الموضوعية، أي انه ذلك الجانب المعرفي والذي يتكون من جميع العمليات العقلية والتفكير عند الأفراد حول موضوع الاتجاه، والتي بالضرورة مستمدة من نظام قيمي ومعتقدات وخبرات ثابت للفرد وهو يحدد طريقة الاستجابة ونوعها نحو موضوع الاتجاه، وهذا يؤكد أن المؤسسات العامة والخاصة للتربية والتعليم والتنشئة تلعب دوراً مهماً وفاعلاً في تحديد المكون المعرفي للاتجاه. (الطواب،1990م،ص9)

ثانياً: المكون الوجداني للاتجاه:

ويتكون من مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو نفوره منه، وحبه له أو كره له، فعلى الرغم من أنه قد يكون لدى شخصين اتجاهات غير ملائمة اتجاه موضوع ما، فإن مشاعرهما نحوه قد تكون مختلفة تماما . (عسلية، البنا، 2009م، ص 103)
ويشير هذا الجانب إلى مدى قوة الانفعالات التي ترتبط بوجدان الإنسان حول موضوع الاتجاه، وكل ما يتضمنه وجدان الإنسان من مشاعر وأحاسيس سواء كانت ايجابية مثل الاحت ا رم أو التقبل أو التعاطف، أو سلبيه مثل الحقد والخوف والنبذ والاحتقار، وهذا يحدد الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد حول موضوع الاتجاه. ولذلك فقد يكون للفرد أفكار ومعلومات ومعتقدات عن كثير من الأشياء حوله، ولكنها لا تتحول الاتجاهات إلا إذا صوحبت بانفعالات تجعل الشخص يحب أو يكره موضوعاً ما.(أبو دوابة، 2012م،ص 19)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى عقيلان(2011م،ص 14) بأنه عبارة عن التقبل أو الرفض نحو موضوع معين ويتضح ذلك من سلوك الفرد في المواقف المختلفة، بطريقة معينة ويشمل رغبات الفرد ودوافعه وبعبارة أخرى هو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع معين.

ثالثاً: المكون السلوكي أو النزوعي :

يتخذ هذا المكون شكل الخطة لسلوك الفرد نحو موضوع الاتجاه في موقف اجتماعي معين، وإما أن يسلك سلوكاً ايجابياً، أو يسلك سلوكاً سلبياً، ويؤكد المكون السلوكي على كيفيه استجابة الفرد لموضوع الاتجاه. (السيد و آخرون، 1989م،ص 68)

ويتكون من الاستجابة اتجاه الموضوع بطريقة ما، فإذا كانت لدى الفرد معتقدات سالبة عن أعضاء الجماعة فإنه بالتالي سوف يتجنبهم أو يعاقبهم، إذا كان يملك ذلك، وإذا كانت معتقداته ايجابية فسوف يكون مستعدا لمساعدتهم ومكافأتهم.

ويتأثر الاتجاه بضوابط التنشئة الاجتماعية، والوضع الاقتصادي والاجتماعي للفرد أي أن هذه الضوابط الاقتصادية والاجتماعية ممكن أن تمنع الفرد من سلوك معين تجاه موضوع معين وتتبادل المكونات الثلاثة للاتجاه في قدرها العام فيه، ليس من الضروري أن تكون لها نسب محددة أو متساوية، فقد يحتوي الاتجاه مكوناً أكثر من آخر حسب موضوع الاتجاه، لأن الاتجاهات مكنونة داخلية في شخصية الإنسان أي أنها تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر، ولكنها تلاحظ وتستنتج من السلوك الذي يسلكه الفرد كاستجابات لموضوعات معينه أو مواقف معينه.(عسلية، البنا،2009م،ص103)

وترى الباحثة أن مكونات الاتجاه الثلاثة لا تتشابه درجتها عند جميع الأفراد، حتى في الشخص الواحد قد تتباين وتختلف درجة هذه المكونات الثلاثة بناء على الموضوع التي تتجه نحوه، ولكن يمكن ملاحظة ذلك من خلال السلوك الذي يسلكه الفرد كاستجابة لتلك الموضوعات فبعض الإفراد يغلب عليهم الجانب المعرفي كالعلماء والحكماء والرياضين، وبعضهم يغلب عليه الطابع الوجداني كالفنانين والموسيقيين، وبعضهم يغلب عليهم الجانب الأدائي كالنجارين والحدادين، ولكن لا يعني ذلك انفصال تلك المكونات عن بعضها البعض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.1.1.7 شروط تكوين الاتجاه:

من الشروط الهامة لتكوين الاتجاه ما يلي:-

1- **تكامل الخبرة:** فعلى سبيل المثال قد يتولد عند الطفل اتجاه سلبي نحو الصهيونيين نتيجة المعاناة التي يعيشها، ونتيجة لما سمع عنهم من ظلم وطغيان وممارسات بعيدة كل البعد عن معنى الإنسانية.

2- **تكرار الخبرة:** حتى يتكون الاتجاه عند الفرد نحو شيء أو شخص معين فلا بد أن يمر هذا الفرد بأكثر من خبرة في هذا المجال.

3- **حدة الخبرة:** أن الخبرة الحادة التي تؤثر تأثيرا كبيرا بالفرد وتجعله يتفاعل مع هذه الخبرة تفاعلا كبيرا، تولد عنده اتجاها أكثر من الخبرة التي لا تولد عنده نوعا من الإحساس فيها أو الشعور بها.

4- **انتقال الخبرة:** يتكون الاتجاه نتيجة انتقال الخبرة، إما عن طريق التقليد أو التلقين أو الترغيب أو القدوة فالطفل يكتسب اتجاهاته من البيئة المحيط به والمؤثرة فيه، فهو يكتسب معظم اتجاهاته من أسرته التي ينشأ فيها باعتبارها الجماعة الأولى التي تحدد اتجاهاته. (الشاعر، 2005م، ص 19)

2.1.1.8 وظائف الاتجاه:-

تتعدد وظائف الاتجاهات وتظهر في مجالات أهمها:-

1. الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.
2. الاتجاه ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه
3. الاتجاه ينعكس في سلوك الفرد وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة وفقا للثقافة التي يعيش فيها.
4. الاتجاه ييسر للفرد القدرة على اتخاذ القرار في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحد دون تردد أو تفكير في كل موقف.
5. الاتجاه يبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
6. الاتجاه يوجه استجابة الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
7. الاتجاه يجعل الفرد يحس ويدرك ويفكر بطرقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

(زهران، 1984م، ص 193)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن اتجاهات الأفراد تلعب دورا كبيرا في تشكيل سلوكهم، وإدراكهم للموضوعات وأرائهم إزاء الأشخاص والأشياء وتؤثر على استجاباتهم سواء بالرفض أو القبول لتلك الموضوعات.

2.1.2 مفهوم الهجرة:-

لقد عرفت البشرية الهجرة قديماً وحديثاً، فقد تنقل الإنسان من موطنه إلى أماكن أخرى طلبا للرزق تارة وطلباً للأمن والاستقرار تارة أخرى، أو تأكيداً لذاته في بعض الأحيان فقد تعددت الأسباب والدوافع للهجرة .

2.1.2.1 تعرف الهجرة لغة:

بأنها " الخروج من أرض إلى أخرى، وانتقال الأفراد من مكان إلى آخر سعيا لطلب الرزق".

(المعجم الوسيط، ج1، ص 973)

ويعرفها المعجم الوجيز (1989م) بأنها "انتقال الناس من موطن الى موطن آخر".

(المعجم الوجيز، 1989م، ص646)

2.1.2.2 الهجرة اصطلاحا:

يعرفها حمادة، وآخرون (2008م، ص 110) بأنها " عملية انتقال الأفراد والجماعات من مكانهم الأصلي الذين يعيشون فيه إلى منطقة أخري، والإقامة في المكان الجديد لفترة زمنية معينة".

ويعرفها صالح سفيان بانها " انتقال أفراد من الناس بصورة دائمة أو مؤقتة إلى الأماكن التي تتوفر فيها سبل الكسب والعيش، وقد تكون تلك الأماكن داخل حدود بلد واحد أو خارج حدود البلد الأصلي ". (عيد، 2009م، ص 158)

ويعرفها السيد (2004م، ص 303) :بأنها "حركة انتقال فيزيقي للأفراد والجماعات من منطقة عيش وإقامة دائمة اعتادوا عليها إلى منطقة أخرى، شريطة توافر القصد والنية على الاستمرار في المنطقة الجديدة فترة ليست قصيرة.

كما ويشير الربايعة (1987م، ص 12): "أن الهجرة تحرك تحت ظروف أساسية ورئيسية تتيح للأفراد والجماعات تحقيق قدر من التوازن أو الاستقرار في الوجود، عن طريق إشباع الحاجات الإنسانية المختلفة البيولوجية والاجتماعية والسيكولوجية والسياسية والثقافية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفها سعيد (1997م، ص77): بأنها "حركة السكان من مكان لآخر سواء كان ضمن الإقليم نفسه أم خارجه لفترة قصيرة أم طويلة أو دائمة ولكن بشرط أن تكون باختيار الفرد أو الجماعة نفسها".

ويعرفها إسماعيل (1990م، ص 89): بأنها "انتقال السكان من منطقة جغرافية إلى منطقة آخري بما يعنى تغييرا في محل الإقامة ولو لفترة قصيرة" .

وترى الباحثة من هذا العرض لتعريفات الهجرة اصطلاحا بان هناك إجماع لدى العلماء على أن الهجرة تتضمن الانتقال والحركة من منطقة جغرافية إلى منطقة جغرافية أخرى سواء لمدة قصيرة أو طويلة لدوافع متعددة ومختلفة بشكل إرادي أو بشكل قسري.

وتعرف الباحثة الاتجاه نحو الهجرة إجرائيا بأنه "استعداد وجداني عند الأفراد للانتقال إلى خارج حدود بلدهم تلبية لاحتياجاتهم ويتحدد اتجاههم نحو الهجرة بالدرجة التي يحصلون عليها على مقياس الاتجاه نحو الهجرة الخاص بالدراسة.

2.1.2.3 تصنيفات الهجرة:

ذكر العديد من الباحثين تصنيفات للهجرة نجملها فيما يلي:-

1- الهجرة الداخلية: Internal immigration

وهي انتقال الأفراد أو الجماعات من منطقة إلى أخرى ضمن حدود الدولة دون عبور الحدود الدولية السياسية. (عياط، 2000م، ص 12)

2- الهجرة الخارجية: Foreign immigration

وهي انتقال عدد من أفراد المجتمع إلى مجتمع أخر بما يتجاوز الحدود السياسية بين المجتمعين طلبا للعمل أو فرارا من الاضطهاد أو تطلعا لفرص أحسن في الحياة.
(حمادة، 2012م، ص176)

3- الهجرة الاختيارية :Optional immigration

يتميز هذا الشكل من الهجرة بخاصية الاختيار الفردي حيث أن إرادة المهاجر هي العامل الحاسم المسبب للهجرة ويسعى الفرد أو الجماعة من خلال هذه الهجرة إلى طلب الرزق أو تحسين الأوضاع المعيشية (السيد، 2004م، ص 322).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- **الهجرة القسرية :Forced immigration**

يتميز هذا النوع من الهجرة بأنها هجرة إجبارية مفروضة عليهم سواء من قبل الدولة أو من خلال قوة سياسية أو عسكرية، فهؤلاء الأفراد غير قادرين على اختيار المكان الجديد فهم مفروض عليهم فرضا.

وان عمليات الهجرة و النزوح التي قام بها الشعب الفلسطيني عام 1948م ما هي إلا هجرية قسرية ونزوح جماعي وذلك لتعرضهم إلى أبشع صور التنكيل التي مورست عليهم على يد الاحتلال الإسرائيلي بهدف اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه والاستيلاء عليها.
(حلبى، 1984م، ص 293)

5- **الهجرة الدائمة : Permanent migration**

هي التي يترك فيها المهاجر وطنه الأصلي أو محل إقامته ليستقر في مكان آخر بصفة دائمة. (إسماعيل، 1990م، ص 90)

6- **الهجرة الدائمة المؤقتة :Temporary and permanent migration**

هي الهجرة التي تكون دائمة في بداية الأمر أي أن المهاجر يترك وطنه الأصلي بقصد الاستقرار في المكان الجديد، ولكن يعدل المهاجر قراره بعد فترة من الزمن ولأي سبب من الأسباب ويعود إلى وطنه.

7- **الهجرة الشرعية : Legitimacy immigration**

هي الهجرة التي تتم من بلد لأخر وبموافقة البلدين على قيام المهاجر بعملية الانتقال من موطنه إلى البلد المستقبل، ويمكن أن تستقبل البلد المهاجرين دون قيود، أو أن القوانين تسمح للمهاجرين بالقدوم إليها وفقا لأنظمتها وإجراءاتها فتمنح تأشيرات دخول نظامية لمن ترغب باستقبالهم من المهاجرين (بوادقجى، خورى، 2002م، ص 154).

8- **الهجرة غير الشرعية : Illegal immigration**

هي خرق الحدود والتسلل إلى دولة أخرى وذلك بان يقوم المهاجر غير الشرعي بضرب الحائط لكل القوانين والتشريعات المعمول بها ومغادرة البلاد دون وثائق سفر رسمية وبطريقة سرية وملتوية باستعمال وسائل وطرق مختلفة سواء كانت برية أو بحرية أو جوية.
(عيد، 2009م، ص158)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتخلص الباحثة إلى أن هناك أنواعا وتصنيفات للهجرة كلها تتضمن الانتقال من موطن الفرد إلى مكان آخر لأسباب متعددة ومتنوعة وهذه التصنيفات تعكس الأسباب والظروف والدوافع التي تؤدى إلى الهجرة.

2.1.2.4 نظريات الهجرة :

سعى العلماء في العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى الوصول إلى نظريات تسهم في فهم الهجرة ومعرفة أسبابها والدوافع التي تجعل الإنسان يترك وطنه الأصلي والهجرة إلى مكان آخر.

أولا: نظرية رافستين:

تعتبر نظرية رافستين من أشهر النظريات التي قدمت لتفسير سلوك الهجرة، التي صاغها تحت عنوان (قوانين الهجرة) ويشير رافستين إلى أن تيارات الهجرة تميل إلى التدفق من المناطق الريفية اتجاه المناطق الحضارية، وأن رغبة معظم الرجال في أن يحسنوا أوضاعهم الاقتصادية كانت عاملا له تأثيره الفعال في التشجيع على الهجرة، وهذا يثير تصورا بان الدافع الاقتصادي هو الدافع الأول للهجرة، وهو يرى أن الهجرة ليست ظاهرة عشوائية إنما هي ظاهرة تحكمها قوانين ومن تلك القوانين:-

1- أن الأغلبية العظمى من المهاجرين يهاجرون إلى مسافات قصيرة وهذا يدل على وجود علاقة عكسية بين حجم الهجرة من جهه والمسافة من جهة أخرى.
2- أن الدوافع الاقتصادية هي من أهم دوافع الهجرة.
3- سكان المدن اقل ميلا إلى الهجرة من سكان المناطق الريفية.
4- غالبا يذهب المهاجرون الذين ينتقلون إلى أماكن بعيدة إلى أماكن خاصة يفضلونها وغالبا ما تكون المراكز التجارية والصناعية .

(الخريف، 2003م، ص 373)

ثانيا: نظرية الجذب والطرد:

يعتبر لى، وبوج Bogue، وLee من أشهر من كتب في الجذب والطرد، ويرى بوج أن الهجرة تحدث نتيجة لقوى طرد شديدة في منطقة الأصل، وقوى جذب شديدة في المنطقة المراد الوصول إليها، ويشير بوج أنه لا يمكن الفصل بين عوامل الطرد والجذب فهي متشابكة ومتداخلة في تأثيرها على قرارات الهجرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتمثل عوامل الطرد فيما يلي :-

1- البطالة والركود الاقتصادي.
2- الاغتراب والشعور بالتمييز عن بقية أفراد المجتمع.
3- الابتعاد والهروب من الكوارث الطبيعية.
4- الهربوب من الأوضاع السياسية . (الطيف، 2009م، ص 46)

وأن وجود عوامل الطرد في بلد الأصل ليست كافية لكي يقوم الأفراد بالهجرة إلى بلد آخر فلا بد من وجود عوامل جذب وإغراء في المنطقة المراد الوصول إليها وأهم تلك العوامل :-

1- توفر فرص عمل في بلد القصد.
2- توفر فرص أفضل لزيادة الدخل.
3- وجود فرص تعليمية.
4- الهجرة بسبب انتقال المعيل أو الزوج .

ويشير lee إلى اختلاف العوامل المتعلقة بمناطق الأصل والوصول تبعا لخصائص الشخص، فعلى سبيل المثال يكون عدم توفر فرص العمل عامل طرد لشخص يبحث عن عمل، في حين يكون لا تأثير لهذا العامل لدى شخص يرغب في مواصلة التعليم الجامعي.

ومن القوانين التي توصل إليها lee ما يلي:-

1- أن حجم الهجرة داخل أي منطقة جغرافية يتباين حسب الاختلافات البيئية في المنطقة.
2- أن حجم الهجرة يختلف باختلاف السكان وتنوع خصائصهم.
3- تتأثر الهجرة بالتقلبات الاقتصادية بشكل كبير.
4- تتأثر الهجرة بمدى القدرة على تخطى العوائق بين منطقة الأصل ومنطقة الوصول.
(عياط، 2000م، ص 14)

ثالثا: نظرية التكلفة والمسافة:

يرى سجستد sjastaad: أن المهاجر يتخذ قرار الهجرة على ضوء حساب عقلاني لما ستكلفه الهجرة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وبالتالي هي خاضعة لعملية حساب الربح والخسارة والجانب الاقتصادي يشتمل على تكلفة النقل وقيمة الممتلكات والدخل، أما الجانب الاجتماعي النفسي فيشتمل على تكلفة الابتعاد عن الأسرة والتكيف في المكان الجديد (عياط، 2000م، ص 14).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشر نيوبرجر(Neuberger ,1997, p65) إلى أن المسافة ومكان القصد تحدد قيمة التكلفة والكسب التي قد تشكل عوائق فيزيقية و اقتصادية واجتماعية، فكلما زادت المسافة كانت التكلفة على المهاجر من الناحية الاقتصادية والنفسية أعلى.

رابعا: التفسير الاقتصادي لظاهرة الهجرة:

ترى هذه النظرية أن العوامل الاقتصادية هي المفسر الأساسي لظاهرة الهجرة وان البعد الاقتصادي يستوجب النظر إلى العوامل الاقتصادية الطاردة في مجتمع الإرسال، مثل البطالة وقلة فرص التوظيف والعوامل الاقتصادية الجاذبة في مجتمع الاستقبال من توفر فرص عمل والتطور الاقتصادي داخلها، وأن الدوافع التي تدفع الشخص إلى الهجرة هي الدوافع الاقتصادية، وينظر إلى المهاجرون على أنهم باحثون عن الرزق وأسباب العيش، وأن المهاجرين يتركون وطنهم أصلا بحثا عن عمل.(غانم، 2002م، ص25)

وتخلص الباحثة من هذا العرض للنظريات المفسرة للهجرة إلى أن تلك النظريات تباينت في تفسيرها للهجرة بعضها ركز على العامل الاقتصادي كعامل حاسم في الهجرة وبعضها أكد على دور العوامل السياسية وبعضها ارجع الهجرة إلى الابتعاد عن نقاط الطرد إلى نقاط الجذب و ترى الباحثة أن هذه النظريات ألقت الضوء على مبررات الهجرة التي سيستفاد منها عند الحديث عن أسباب ودوافع الهجرة لاحقا.

2.1.2.5 أسباب ودوافع الهجرة:-

تتعدد أسباب الهجرة ودوافعها وتختلف من مجتمع إلى آخر، وذلك حسب ظروف وخصوصية كل مجتمع، ويعد المجتمع الفلسطيني من أكثر المجتمعات خصوصية لما يعانيه هذا المجتمع من غطرسة الاحتلال والحصار وإغلاق المعابر، وغيرها من الظروف القاسية التي يمر بها هذا المجتمع .

و من العوامل والأسباب والدوافع التي تؤدى إلى الاتجاه نحو الهجرة إلى الخارج ما يلي :-

أولا: العامل الاقتصادي:-

يلعب العامل الاقتصادي الدور الرئيس في التحركات البشرية وهجرة السكان، فان تدنى المستوى المعيشي والفقر الشديد وظروف العمل السيئة، تدفع الإنسان إلى الهجرة سواء كانت داخلية أم خارجية، ويرى العديد من المفكرين أن العامل الاقتصادي يعتبر من أهم العوامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطاردة والجاذبة للهجرة، فتوقع الحصول على وظيفة أفضل أو زيادة في الدخل أو الرخاء الاجتماعي تعد أسبابا تدفع الأفراد للتحرك من المناطق الأقل دخلاً إلى المناطق الأكثر دخلاً.

(الفيل، 2000م، ص 40)

وتشير جميع البيانات الإحصائية لارتفاع معدلات الفقر والبطالة في المجتمع الفلسطيني بشكل عام ولدى الشباب بشكل خاص، إذ أن أكثر من ثلث الشباب الفلسطيني يعانون من البطالة ونسبة البطالة في تزايد وارتفاع لدى فئة الشباب الأعلى تعليماً فحوالي نصف الخريجين عاطلين عن العمل، كما أن حوالي 40% من أفراد المجتمع الفلسطيني يعانون من الفقر، وحوالي ربع الشباب الفلسطيني من الفقراء مع فارق كبير بين معدلات الفقر التي ترتفع في قطاع غزة بشكل أكبر منه في الضفة الغربية، فالفقر يعني كبح القدرات والطاقات الكامنة لدى الشباب لأجل تحقيق ذواتهم والمساهمة الفاعلة في مجتمعهم .

وتشير الدراسات أن نسبة (50.92%) من المهاجرين من الضفة الغربية وقطاع غزة يعللون سبب هجرتهم لوجود العمل في البلاد المستقبلة لهم وعدم توفره في فلسطين، وهذا يرجع بسبب البطالة المتفشية بين الشباب في فلسطين، فيدفعهم ذلك للهجرة من أجل إيجاد فرص عمل لتوفير دخل يعتاشون منه. (حجازي، 2014)

وترى الباحثة أن العوامل الاقتصادية تلعب دورا جوهريا في الهجرة إلى الخارج هروبا من الأوضاع الاقتصادية السيئة الناتجة عن عدم توفر فرص عمل وزيادة نسبة البطالة والفقر في المجتمع.

ثانيا : العوامل الاجتماعية:-

تعتبر الهجرة من الخيارات المتاحة أمام الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق أهداف اجتماعية لم يستطيعوا إشباعها في وطنهم، ويلعب حجم الأسرة وموقعها الطبقي والحالة الاجتماعية والعمر والمحاكاة لأحد الأصدقاء أو الأقارب دورا في قيام الأفراد بالهجرة إلى الخارج ومن هذه العوامل :-

أ- الشعور بالانتماء أكثر للوطن الجديد من قبل المهاجرين حيث يتبين أن المهاجر بعد قضاء خمس سنوات من الدراسة الطويلة بالخارج خاصة طلبة الدكتوراه وبعد تكيفه مع المجتمع يتشرب ثقافته فيصبح أكثر ارتباطا بالدولة المستقبلة له، ويكون مرتبطا ارتباطا وثيقا بقيمها وعاداتها وتقاليدها ونظم حياتها وعندما يقرر العودة إلى وطنه لا يستطيع أخذ قرار العودة لأنه تكيف مع البلد الجديد، ويكتفي بزيارة الأهل في وطنهم والعودة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- ضعف وانعدام تقبل التغير الذي حدث بالوطن فأعداد كبيرة من أبناء الدول النامية يتلقون تعليمهم بالخارج، ويعودون ليجدوا مجتمعاتهم لا تستطيع أن تتوافق بسرعة مع ما يجرى في المجتمعات المتقدمة تكنولوجيا فيفضلون البقاء حيث هم.

ج- الغالبية العظمى ممن هاجروا كونوا أسراً وأنجبوا أطفالا، ويصعب عليهم الرجوع للوطن وقطع تعليم أبنائهم إذ لا يوجد عند المهاجرين ضمان لمستقبل بنائهم ووظائفهم في البلاد الأم .

(حجازي، 2014)

ثالثا: العوامل السياسية:

تلعب العوامل السياسية دورا بارزا في حدوث ظاهرة الهجرة، ومن الأسباب التي تدفع إلى الهجرة قوة الضغط والتهديد والاستيلاء وأي تدخل عسكري خارجي من دولة إلى أخرى يؤدى إلى الهجرة الخارجية، إضافة إلى الضغط المحلى وكذلك الثورات الداخلية والانقلابات العسكرية والحروب المحلية. (الفيل، 2000م، ص41)

ويشكل العنف والاضطهاد السياسي وأعمال القمع والتنكيل أسباباً رئيسة في هجرة الأفراد والجماعات استجابة إلى أمل في حياة أفضل، وخير مثال على ذلك في العصر الحديث، هجرة الشعب الفلسطيني وتشتته في بقاع الأرض بعدما تعرض لإجرام وحشي على يد القتلة الصهاينة.(النجار، 2001م، ص19)

وترى الباحثة أن أسباب الهجرة متفاعلة بين كل من العوامل السياسية والعوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية معا، حيث أن العوامل السياسية المتمثلة في غطرسة واضطهاد الاحتلال الإسرائيلي وإغلاق المعابر والحصار، تلعب دورا هاما في حدوث ظاهرة الهجرة والذي ينعكس بدوره أيضا على النواحي الاقتصادية نتيجة للحصار وإغلاق المعابر الذي أدي إلى زيادة نسبة البطالة وانتشار الفقر وعدم وجود فرص عمل خاصة لفئة الشباب والخريجين، الذين أصبحوا يشعرون بأنهم عالة على أسرهم وعلى المجتمع، غير قادرين على إشباع احتياجاتهم الأساسية، وهذا كله ينعكس على النواحي الاجتماعية حيث زيادة المشكلات الاجتماعية والأسرية الناتجة عن عدم قدرة رب الأسرة على سد احتياجات أسرته، ناهيك عن عدم قدرة الشباب على الزواج بسبب عدم توفر فرص عمل وبذلك نرى تكاتف تلك العوامل في التأثير على رغبة الشباب في الهجرة إلى الخارج هروبا من الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.1.2.6 نتائج الهجرة:-

إن الهجرة تؤثر في مكاني الأصل والوصول وفى المهاجر نفسه، وقد تكون نتائجها ايجابية بعض الأحيان، ولكنها يمكن أن تكون سلبية في أحيان أخرى، ففي حين يستفيد المهاجر منها في تحسين دخله أو مستواه المعيشي، فانه قد يواجه خيبة أمل نتيجة عدم حصوله على عمل في المكان الجديد، مما قد يضطره إلى العودة إلى مكان

الأصل أو البقاء دون عمل لفترة طويلة قد تعرض بعضهم إلى الكسب غير المشروع، ويمكن إيجاز النتائج فيما يلي:-

1- تغيير حجم السكان في مكاني الأصل والوصول، فقد يزداد حجم السكان بمعدلات سريعة نتيجة تدفق المهاجرين من مكان معين، كما أنها تؤدى إلى تناقص عدد السكان في مكان ما أو خفض نموه السكاني.
2- التأثير في التركيب العمري والنوعي وبعض الخصائص الأخرى للسكان، فالهجرة تؤدى إلى تغير في الخصائص الديموغرافية للسكان سواء في مكان الأصل أو الوصول، فيلاحظ ارتفاع نسبة الذكور في أمكان الجذب وتناقص نسبة كبار السن والأطفال وبالعكس في منطقة الأصل يقل بها نسبة الذكور وتزداد نسبة الأطفال والشيوخ.
3- تؤثر الهجرة إيجابا وسلبا في مناطق الأصل والوصول، ففي بعض الأحيان تسهم الهجرة في تخفيف حدة البطالة في منطقة الأصل، وترفع من مستوى المعيشة من خلال العون والمساعدات النقدية والعينية التي يرسلها المهاجرون إلى أقاربهم في منطقة الأصل، و قد تزيد من مستوى الإنتاجية في بلد الوصول .
4- الهجرة تؤدى إلى نشر الأفكار والمخترعات بل والأمراض، وفى بعض الأحيان تؤدى الهجرة إلى نشر قيم سيئة وعادات ذميمة، وللهجرة دور بارز في نشر كثير من الأمراض المعدية ونقلها من بلد إلى آخر منذ القدم حتى وقتنا الحالي.
5- تؤدى الهجرة إلى انخفاض نسبة الخبرات وأصحاب الشهادات العليا، لكثرتها في العناصر المهاجرة خاصة هجرة العقول، وبالعكس من ذلك تزيد نسبة الخبراء وأصحاب الشهادات العليا في بلد الوصول.
6- ارتفاع نسبة الوفيات في بلد الأصل لارتفاع نسبة كبار السن والأطفال، بينما تقل نسبة الوفيات في بلد الوصول نظرا لزيادة نسبة الشباب لديهم. يرى (الخريف،2003م، ص391)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن الهجرة تؤدى الى ظهور مشكلات متعددة في بلد الوصول مثل:

1- عدم القدرة على توفير المساكن إذا كانت أعداد المهاجرين كبيرة.
2- صعوبة تامين عمل للمهاجرين وبالتالي يزداد عدد العاطلين عن العمل.
3- حدوث اضطرابات اجتماعية وخلل في العادات الاجتماعية، وازدياد حدوث الجريمة وغيرها.
4- عدم القدرة على التجانس مع اللغات الجديدة وغير المألوفة في بلد الوصول. ويرى (سعيد،1997م، ص 92)

وترى الباحثة بناء على ما تقدم أن الهجرة عبارة عن سلاح ذو حدين، له سلبياته وإيجابياته سواء على الموطن الأصلي أو على المكان المهاجر إليه أو على الأشخاص أنفسهم، البعض يهاجر ويجد له فرصة عمل جيدة ومستوى ومكانة اجتماعية جدة، ولكن كم من شخص حاول الهجرة بطرق غير شرعية وكانت نهايته الغرق أو الهلاك أو فقدان أحد أفراد عائلته، وكم من المشكلات الاجتماعية التي تنتج عن هجرة رب الأسرة أو معيل الأسرة الذي يهاجر للعمل وعند الوصول إلى المكان الآخر لا يجد فرصة عمل، وبذلك تصبح المشكلة مشكلتين المشكلة الأولى هي بالأصل موجودة وهى سوء الوضع الاقتصادي وما يترتب عليه من مشكلات والمشكلة الثانية غياب شخص هو قوام الأسرة وأساسها ولغيابه التأثير الكبير على أفراد الأسرة، ناهيك عن ما يفقده الوطن من طاقات وخبرات تساعد على زيادة نمو وتطور المجتمع .

وترى الباحثة أنه عند النظر لمكونات الاتجاه فإن هذه المكونات هي نفسها مكونات الاتجاه نحو الهجرة، فان المكون المعرفي المتمثل بأفكار الشباب ومعتقداتهم وآرائهم عن الهجرة، والمكون الوجداني المتمثل في مشاعر الأفراد نحو قبول أو رفض الهجرة أو حبهم أو كرهم لها، والمكون السلوكي المتمثل في سلوكيات يقوم بها الفرد تدل على رغبته بالهجرة، جميعها تتفاعل فيما بينها لتوجه الشباب إلى اتخاذ قرار الهجرة إلى الخارج .

الخلاصة:

تناولت الباحثة في هذا المبحث تعريف الاتجاه لغة واصطلاحا، وإظهار العلاقة بين الاتجاه وبعض المصطلحات مثل(الميل، والرأي، والمعتقد، والقيمة)، وتحدثت الباحثة عن تصنيفات الاتجاه ومكوناته الثلاثة (الجانب المعرفي، والوجداني، والسلوكي)، ثم انتقلت للحديث عن مكونات الاتجاه وشروط تكوين الاتجاه ووظيفة الاتجاه، وتبين للباحثة أن الاتجاه بمكوناته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثلاثة يلعب دورا كبيرا في تشكيل السلوك كما ويؤثر في تكوين شخصية الأفراد وآرائهم، ثم تناولت تعريف الهجرة لغة واصطلاحا، والحديث عن تصنيفات الهجرة المختلفة، كما تناولت الباحثة النظريات المفسرة للهجرة، وانتقلت الباحثة للحديث عن أسباب الهجرة سواء الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية، وأخيرا تناولت الباحثة النتائج المترتبة على الهجرة، وخلصت الباحثة إلى أن الهجرة سلاح ذو حدين له سلبياته وايجابياته على الشخص نفسه وعلى المجتمع سواء الموطن الأصلي أو بلد الآخر الذي يرغب بالهجرة إليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.2 المبحث الثاني: الالتزام الديني

2.2.1مقدمة:

يلعب الالتزام الديني دوراً هاماً في بناء شخصية سوية للشباب، فهو يؤمن للإنسان السعادة والهناء في الدنيا والآخره، والابتعاد عنه يؤدى إلى التعاسة والشقاء في الدنيا والآخرة، ويقول الله تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ [الانعام:82] ويقول جل جلاله: ﴿ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ١٢٤ ﴾ [طه: 124]، ويلعب الدين دورا هاماً في ترابط وتماسك المجتمع ذلك من خلاله إتباع الإنسان لتعاليم المنهج الإسلامي الذي يوضح العلاقة بين الإنسان وربه وعلاقته مع الآخرين، فإذا التزم الإنسان بتعاليم المنهج الإسلامي سعد بالدنيا والآخرة، وإذا ابتعد عنها حلت عليه التعاسة والشقاء في الدنيا والآخرة.

2.2.2مفهوم الالتزام :

الالتزام لغة:

لزم : تعنى لزم الشيء بالشيء دائماً، ولزم الشيء يلزمه لزوماً أي لا يفارقون ما هم عليه.
(ابن منظور، 1992م، ص 541)

الالتزام اصطلاحا:

عرفه توماس بأنه " الالتزامات الروحية والعقلية التي تتضمن المواقف والاتجاهات الاعتقادات وكذلك الالتزامات الاجتماعية والقانونية التي تتضمن قواعد السلوك وأحكام القانون" (صالح، 2007م، ص 333)

مفهوم الدين لغة:

اسم عام يطلق في اللغة على كل ما يتعبد به الله، كما يطلق على معان مختلفة: الطاعة والخضوع والاستسلام والاستعلاء والملك والسلطان والجزاء والإحسان والعبادة والقضاء والمذهب والملة والشريعة. (صالح، 2007م، ص 333)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم الدين اصطلاحا:

بأنه "الصوت الداخلي الذي يحكم سلوك الأفراد ويتسم بخاصية النفاذ إلى داخل النفس، كما أنه قوة روحية لازمة لصحة الإنسان". (المزيني، 2006م، ص 22)

ويعرفه الوحيدي (2011م، ص 69) بأنه "الأوامر والمنهيات التي وردت في القرآن الكريم، والسنة النبوية المحمدية، والتي يكافئ من فعلها ويعاقب من تركها".

كما ويعرفه بيصار (1973م، ص 90) بأنه " مصدر لتهذيب السلوك وتقويم الأخلاق وتحقيق المعاملة الحسنة، وإقامة قواعد العدل ومقاومة الفساد والفوضى، كما أنه يربط بين قلوب أفراد المجتمع الواحد برباط المحبة والبر والاحترام المتبادل "

ويعرفه الصنيع (2006م، ص128) بأنه "التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمر الله به والابتعاد عن ما نهى عنه".

وتخلص الباحثة من التعريفات السابقة على أن جميع التعريفات تتفق بأن الدين هو الذى يحكم سلوك الأفراد من خلال الاوامر والمنهيات التى وردت في القرآن الكريم، والالتزام بما أمر الله به والابتعاد عن ما نهى الله عنه.

مفهوم الالتزام الديني اصطلاحا:

يعرفه الحجار، ابو اسحق (2007م، ص 565) بأنه " ما يقوم به الفرد المتدين من ممارسات دينية تنبع من إيمان عميق بالله تتمثل في العبادات، والمعاملات، والأخلاق، وذلك في محاولة إرضاء خالقه وتحسين علاقته بالآخرين" .

ويعرفه الميدانى (1984م، ص 5) بأنه " التزام حدود الله بلا نقص أو تفريط ولا زيادة وغلو وهو منهج عدل وسطي لا شطط فيه" .

ويعرفه موسى (1999م، ص 542) بأنه" إتباع الفرد لكل تعاليم المنهج الإسلامي الحنيف بمصادره، كتاب الله (القرآن الكريم)، وسنة النبي عليه أفضل الصلاة والسلام، والتسليم بذلك من خلال علاقته بربه ومعاملته مع الآخرين".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتخلص الباحثة من العرض السابق أن إلي تعريف الحجار (2007م)، الميدانى (1984م)، موسي (1999م)، اتفقت على أن الالتزام الديني يعنى التمسك بتعاليم المنهج الإسلامي بمصدريه كتاب الله والسنة النبوية والالتزام بكل ما أمرنا الله به والابتعاد على ما نهانا الله عنه.

وتعرف الباحثة الالتزام الديني إجرائياً بأنه "اتباع الفرد لتعاليم الدين الإسلامي بمصدريه كتاب الله وسنة رسوله، وذلك من خلال علاقته بربه والآخرين، ويتحدد ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الالتزام الديني الخاص بالدراسة".

2.2.3مظاهر الالتزام الديني:

تتشكل مظاهر الالتزام الديني من خلال علاقة الإنسان بربه وعلاقته بالآخرين وتحدد علاقة الإنسان بربه وبالآخرين من خلال عبادته لربه ومعاملته للآخرين، ولقد وضعت الشريعة الإسلامية حقوقا لله وحقوقا للعباد من خلالها اتضحت علاقة الإنسان بربه وعلاقته بالآخرين، ولهذا ستقوم الباحثة بالحديث عن العبادات وحقوق الله على الإنسان، من ثم الحديث عن المعاملات وحقوق الآخرين على الإنسان .

أولاً /العبادات :-

وهى تعنى علاقة الفرد بخالقه وهى في الإسلام الامتثال والخضوع للخالق، فالخضوع الكامل الممتزج بالحب التام هو ما تعنيه كلمة عبادة ويتسع مفهوم العبادة ليشمل كل عمل صالح يقوم به الفرد بابتغاء مرضاة الله ولا يقتصر العمل الصالح في المجال الديني فقط بل يشمل كل مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والكونية وكافة المعاملات الإنسانية.

(موسي، 1999م، ص 685)

والعبادة لها روح وجسد، فروحها العقيدة التي دفعت إليها، والغاية التي عملت من أجلها، وجسدها عمل الجوارح، من لفظ اللسان، وحركات الجسم، الصلاة مثلا حركات وألفاظ، قيام وقعود، وركوع وسجود، وتلاوة وذكر وتسبيح، ولكن هذا كله جسد الصلاة، فإن لم يكن الدافع إليه توحيداً صحيحاً، وعقيدة سليمة، ولم يكن المقصود به امتثال أمر الله، وطلب رضاه، كانت الصلاة جسداً لا روح فيه.(الطنطاوي، 1981م، ص80)

ولفظ العبادة مثل لفظ الإسلام، لا يمكن قصرها على الشعائر فقط، ولكنها تعني طاعة الله سبحانه وتعالى، وتنفيذ أوامره، وهي بالتحديد كما عرفها ابن تيمية " اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه، من الأقوال، والأعمال الباطنة والظاهرة، المتمثلة في الصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وبر الوالدين، وصلة الأرحام، والوفاء بالعهود، والأمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالمعروف، والنهي عن المنكر، والجهاد للكفار والمنافقين، والإحسان للجار، واليتيم، والمسكين، وابن السبيل، والدعاء، والذكر، وأمثال ذلك من العبادة. (المطيري، 1993م، ص 118)

خصائص العبادة في الإسلام :

1- لا تكون العبادة إلا لله وحده " قال الله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ [الاسراء:23].

2- لا يعبد الله إلا بما شرع: أي أن يعبد الفرد ربه في الحدود التي رسمها الله له ويجب أن تكون العبادة بالكيفية التي شرعها الله وارتضاها.

3- لا واسطة في العبادة: قال الله تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ ﴾ [الأعراف: 188].

4- العبارة في العبادة بالقصد والنية الباطنة : قال الله تعالى ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡ﴾ [الحج: 37].

5- التيسير ورفع الحرج ومن مظاهر تيسير العبادة علي المسلمين الرخصة الشرعية والبدائل المتاحة المناسبة لاختلاف الأحوال والظروف ومن أمثلة ذلك العاجز عن الوقوف في الصلاة أن يصلي جالسا.

(الظاهر وآخرون، 1999م، ص 324)

والقرآن يوضح أن الغاية من خلق الله للإنسان هي عبادة الله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴾ [الذاريات:56]، فعبادة الله هي أقصي غاية للخضوع والتذلل مع طاعته وهذا يقضي به القرآن ﴿ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ [يوسف: 40]. فالإسلام حين أمر بعبادة الله فإنما يهدف من ذلك أن يحرر الإنسان من العبودية التي لازمته السنين الطوال من ملوك الأرض وزعمائها الطاغين ورؤسائها يقول الله تعالي: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ ﴾ [المائدة:76] (طبارة، 1982 م، ص 191).

وإن أداء العبادات التي كلفنا الله تعالى بها من صلاة وصوم وحج وزكاة إنما ليطهر بها النفس ويزكيها ويصقل القلب ويهيئه إلى تلقي تجليات الله عليه بالنور والهداية والحكمة يقول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الله تعالى: ﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ ﴾ [الزمر: 22]، والإنسان السوي الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة هو الشخص الذي يستطيع تأدية العبادات بكفاءة وحق وصدق دون اللجوء إلى النفاق والرياء أو الكسل أو الامتناع عن تأديتها.

(أبو شهبة، 2007 م، ص14)

حقوق الله:

أول حق من حقوق الله تعالى هو أن يؤمن به ولا يشرك به ولا يتخذ غيره إلهاً ولا رباً، ويؤدى هذا الحق بكلمة" لا اله إلا الله"، والحق الثاني هو أن يذعن إذعانا تاما لما جاء من عنده من الحق والهداية ويؤدى هذا الحق بالإيمان بمحمد رسول الله"، والحق الثالث أن يطاع ويؤدى هذا الحق بإتباع القانون الذي بينه كتاب الله وأوضحته سنه رسوله صلى الله عليه وسلم، والحق الرابع أن يعبد ولأداء هذا الحق فرض الله على الإنسان ما فرض من الفرائض والواجبات (الصلاة، الصوم، الزكاة، الحج، وحماية الإسلام من خلال الجهاد في سبيل الله).

(المودودي، 1987م، ص 149)

ثانياً/المعاملات:-

وهى تعنى علاقة الفرد بالآخرين من أفراد أسرته ومجتمعه وجميع الناس والكون كله، وإن كان المسلم سوى في علاقته مع ربه فإنه يكون سويا في علاقته بالآخرين، ويحث الدين الإسلامي الفرد على أن تكون علاقته طيبة بأفراد أسرته، وقد جمع الله في شخصية محمد صلى الله عليه وسلم جميع الجوانب الايجابية، فكان نموذجا للشخصية المسلمة المتدينة وكان صحابته يترجمون آيات القرآن إلى سلوك واقعي عملي في حياتهم.(موسي، 1999م، ص 689)

وتشتمل حقوق المعاملات على التالي:-

حقوق الآخرين:

أمرت الشريعة الإسلامية الإنسان بأداء حقوق نفسه وجسده من جانب، وأمرته ألا يؤدى هذه الحقوق على وجه يمس بحقوق غيره من عباد الله في الدنيا من جانب آخر، ولأجل ذلك حرمت الشريعة النهب والسلب والسرقة والارتشاء والخيانة والتزوير والغدر واكل الربا، فأي منفعة يكتسبها الفرد بهذه الطرق يجلب الضرر إلى نفسه وغيره بسببها، وكذلك حرمت الشريعة الكذب والغيبة والنميمة والافتراء فهذه أيضا تجلب الضرر إلى غيره من العباد، وحرم عليه القمار والميسر واليانصيب لأن منفعة الإنسان بها تكون مبنية على ضرر ألوف من الناس، وحرم عليه القتل والإفساد في الأرض وإفشاء الفتن، فإنه لا يحل لأي فرد من أفراد البشر أن يقتل غيره أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يصيبه بنوع من الأذى حصولا على أمواله أو إرواء لغليلة في النفس، وكذلك حرم عليه الزنا وعمل قوم لوط، فان هذه الأعمال تفسد عليه صحته وأخلاقه من جانب وتؤدى إلى تفشى الإباحية والوقاحة والاستهتار في المجتمع من جانب آخر .(المودودي، 1987م، ص 149-158).

2.2.4أبعاد الالتزام الديني:

ويرى موسى (1999م، ص 552-563) أن أبعاد الالتزام الديني تتمثل فيما يلي:-

أولاً / الالتزام الإيماني أو العقائدي:

لقد مكث النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر عاما في مكة يرسخ الإيمان في قلوب الصحابة رضوان الله عليهم، يقول الله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٢ ﴾ [الشورى:52].

وقوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ٧ ﴾ [الحجرات: 7].

ولازم الإيمان بالله يتضمن أربعة مقتضيات وهي الإيمان بوجود الله، والإيمان بربوبية الله، والإيمان بألوهية الله، والإيمان بأسماء الله وصفاته.

ولكل واحدة من هذه المفردات مهمة تؤديها :-

1- لازم الإيمان بالملائكة يتضمن: الإيمان بوجودهم، و1لإيمان بأسماء من علمنا منهم، والإيمان بما علمنا من صفاتهم، الإيمان بما علمنا ومن أعمالهم .

2- لازم الإيمان بالكتب يتضمن: الإيمان بأنها من عند الله، والإيمان بأسماء من علمنا منهم، والإيمان بما صح من أخبارها.

3- لازم الإيمان بالرسل ويتضمن: الإيمان بالرسل حق من الله تعالى، والإيمان بأسماء من علمنا منهم، و تصديق ما صح من أخبارهم، والعمل بشريعة من أرسل إلينا منهم .

4- الإيمان باليوم الآخر ويتضمن: الإيمان بالبعث، وبالحساب والجزاء، والإيمان بالجنة والنار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- لازم الإيمان بالقدر ويتضمن : الإيمان بأن الله علم بكل شيء جملة وتفصيلا، الإيمان بأن الله كتب مقادير الخلائق في اللوح المحفوظ، و الإيمان بأن جميع الكائنات لا تكون إلا بمشيئة الله، والإيمان بأن جميع الكائنات مخلوقة لله تعالى .

ثانياً: الالتزام التعبدى:-

هو أصل الدين فمن اجله خلق الله الخلق وحقت الحاقة وخلق الجنة والنار وانقسم الناس إلى شقي وسعيد قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: 56].

وأن الله سبحانه وتعالى أرسل الرسل في جميع الأزمان لدعوة الناس إلى عبادته ويقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ [النحل: 36].

ثالثاً: الالتزام التشريعي:

فرض الله تعالى على عباده تحكيم شرعه وأوجب ذلك عليهم في جميع شئونهم بل جعله الغاية من ترتيل الكتاب فقال تعالى: ﴿ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ ﴾ [البقرة: 213]، وقال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ ﴾ [النساء: 105].

ومن ثم يعتبر الإسلام أن الأصل الوحيد الذي يقوم عليه التشريع للناس هو أمر الله وإذنه اعتبار أنه هو مصدر السلطان الأول والأخير، فكل ما لم يقم ابتداء على هذا الأصل فهو باطل بطلانا أصليا، غير قابل للتصحيح، يقول الله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [الشورى: 10].

وان كل اختلاف يقع بين الناس يرد لله سبحانه وتعالى، والله أنزل للناس المنهج الذي يتناسب مع حياتهم الفردية والجماعية ومعاشهم وحكمهم وسياستهم وأخلاقهم وسلوكهم وجعل هذا القرآن دستورا شاملا لحياة البشر، فحكمه الفصل في أمر الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ [النور: 51-52].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الالتزام الأخلاقي:

ويشير إلى أن صلة الأخلاق بالالتزام الديني قضية بديهية عن السلف الصالح ومن يطالع كتبهم وسيرهم يتضح له يقينا لاشك فيه وجود هذه الصلة والعلاقة بين الالتزام الديني والأخلاق، فيقول الله تعالى " **وانك لعلى خلق عظيم**" .(القلم، آية4)

خامساً: الالتزام الفكري: إن هناك لازما فكريا لدى الملتزم دينيا يجعله يفكر بمنهج معين يستقى ذلك المنهج التفكيري وذلك التصور من كتاب الله الذي جاء حافلا بالآيات التي تحث المسلم على التفكير وتقليب النظر في السماوات والأرض، فيقول الله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١ ﴾ [ال عمران: 191] .

وترى الباحثة من خلال العرض السابق للوازم الالتزام الديني أنها مرتبطة ومكملة لبعضها البعض فكل واحدة منها تعتبر جزءا من الالتزام الديني لا يتجزأ عنه، وأن من خلالها يتم إنشاء الفرد المسلم المتمسك بكتاب الله وسنة نبيه المصطفى ولا يسمى الفرد ملتزماً دينياً إلا إذا التزم بهذه اللوازم.

2.2.5نمو الشعور الديني وتطوره:

إن الشعور الديني هو حالة ملازمة للفرد في مراحل حياته المختلفة ويبدأ هذا الشعور في مرحلة الطفولة ويستمر إلى المراحل اللاحقة، والشعور الديني ليس شعورا قائما بذاته ولا انفعالات خاصة فريدة من نوعها وإنما هي انفعالات وعواطف تتبلور حول موضوعات التدين، ويمثل الشعور الديني عملية نمو متصلة فيما بينها لتحقيق التوافق بمعناه الواسع وان النمو الديني لدى الفرد يتسم بعدة سمات هي الواقعية والشكلية والنفعية، والعنصر الاجتماعي، وان الشعور الديني عملية متصلة تهدف إلى تحقيق التوافق مع الطبيعة والإنسان العالم.

ولقد اختلف العلماء والباحثون عموما حول العمر الذي يبدأ فيه الشعور الديني فمنهم يرى أن الشعور الديني يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة، وأن الشخصية الدينية تنمو لدى الطفل في سن الرابعة والخامسة ويستمر ويكتمل حتى الخامسة عشرة، ومنهم يرى أن الطفل لا يقوى على إدراك المفاهيم الدينية إلا بعد الوصول إلى مرحلة متقدمة من النضج العقلي، لأنه لا يستطيع إدراك المفاهيم والمصطلحات المجردة الخاصة بالدين كالخالق والعدالة والإحسان والمحبة إلا بعد السنة الرابعة عشرة. (البرواري، 2013م، ص 79).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد قام العالم هارمس بتحليل بضع ألاف من رسوم الأطفال بهدف التعرف على مراحل النمو الديني لدى الأطفال فوجد أنها تمر بثلاث مراحل وهي:

1- مرحلة التصور الأسطوري: فيها تسود الأفكار والمعتقدات الخيالية والوهمية فمعظم الأطفال في هذه المرحلة يعبرون عن الله كنوع من شخصية أسطورية.
2- المرحلة الواقعية: هنا يرفض الأطفال خيالاتهم ويعتقدون بالتأويلات التي تقوم على أساس الطبيعة.
3- المرحلة الفردية: فيها يبدأ الطفل اختيار العناصر التي ترضى حاجاته ودوافعه من خلال ممارسة التدين.

ويرى أبو (العزايم) أن الرشد الديني يمكن الوصول إليه مبكرا ويستشهد على ذلك بالآيات القرآنية يقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: 51]، وقال تعالى: ﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ [مريم: 12].

وهذا يتفق مع الخطوات النفسية التي تبين أهمية تكوين شخصية الفرد في السنوات المبكرة في حياته من خلال التعليم، وأنه حين يتم النضج الديني مبكرا تمر مراحل العمر خاصة المراهقة بسهولة ويسر. (راضى، 2008م، ص 61)

وترى الباحثة أن الالتزام الديني عملية متكاملة تبدأ في الحياة الأولى للإنسان من خلال عمليات التربية والتطبيع الاجتماعي للفرد وفهم كل وكالات التنشئة الاجتماعية في المجتمع ابتداء بالأسرة والمدرسة ثم وسائل الإعلام والمؤسسات الدينية والاجتماعية المختلفة.

2.2.6 علاقة الدين بالصحة النفسية:

ان منذ نهاية القرن التاسع وحتى منتصف القرن العشرين اعتبر الدين بمثابة المسؤول الأول عن الأعراض النفسية والعصبية للمرضى النفسيين، وقد رأي فرويد أن الدين هو بمثابة اضطراب أصاب البشرية جمعاء وعمد إلى تفسير الاعتقادات الدينية بوصفها نوع من الهذاءات بل هي إشباع لأقدم وأقوى رغبات البشر، وقد ناصره في ذلك ألبرت أليس حيث اعتبر الدين وجه من وجوه التفكير اللامنطقي، وأن العلاج الشافي يكون بعدم تدين الأفراد، على الرغم من ذلك فقد ظهر علماء النفس المحدثين بآراء بناءة بأن الدين مفيدا للصحة النفسية، كما انه لا ينبغي بالضرورة أن يكون سببا للمعاناة من الاضطرابات بل هو عامل مساعد للناس على أن يتعايشوا مع واقع يتسم بالقسوة والشدة، وأفادوا أيضا بأن الدين يمكن أن يكون نافعا في مجال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطب النفسي والصحة النفسية، وهذا ما أثبتته بعض التجارب الدينية، في نجاح الدين بعلاج الاضطرابات، واستبعاده من قبل المعالجين النفسيين فيه مضرة، ونحن وبالوقت الراهن أصبحنا نسمع عن معالجين نفسيين يستعملون الأدعية، والأذكار في علاج المرضى النفسيين.
(عقيلان، 2011م، ص31)

ويشير التميمي (2013م، ص 65-73) إلى أن الصحة النفسية من المنظور الديني أساسها سلامة العقيدة وسلامة النفس والجسد من الأمراض والانحرافات والأهواء وسلامة العلاقات الاجتماعية بين الفرد والجماعة، ويعرف الإسلام الصحة النفسية بأنها حالة نفسية يشعر فيها الإنسان بالرضا والارتياح عندما يكون حسن الخلق مع الله ومع نفسه والناس، وعلاقة الدين بالصحة النفسية هي علاقة الكل بالجزء، وهى علاقة الثابت بالمتغير، وعلى هذا الأساس فإن حدود الإسلام تشمل الصحة النفسية، والإسلام دين باقٍ والصحة النفسية قواعدها متغيرة مع تقدم العلم والمعرفة، وتختلف مع العمر من مرحلة إلى مرحلة آخري، وتختلف من جيل إلى جيل آخر، والإسلام عقيدة والصحة النفسية علم والعقيدة دين لا يؤتيه باطل من بين يديه ولا خلفه والصحة النفسية كعلم معرض للخطأ والصواب تحكيماً وطريقاً وتعديلاً.

و كما يشير الشناوى (2001م، ص 9) إلى أن الإسلام يدعو إلى مكارم الأخلاق فهو يدعو إلى الصدق والأمانة وعدم الغش والوفاء بالعهد وعدم التكبر ومساعدة الضعفاء مما يحقق السلام بين الأفراد ويساعدهم على التمتع في الصحة النفسية، كما وأن الإسلام يساعد الفرد على بناء شخصية سليمة من خلال محاسبة نفسه دائما وأعطاه الوسائل للعلاج الذاتي من العبادة والاستغفار والتوبة والصبر مما يساعد الفرد على استعادة توازنه النفسي في أى موقف يطرأ له.

وتتفق الباحثة مع رأى علماء النفس المحدثين بأن الدين له دور هام في حماية الأفراد من الاضطرابات النفسية وتمتعهم بالصحة النفسية وشعورهم بالرضا والسعادة، واختلفت الباحثة مع علماء الغرب الذين اعتبروا أن الدين تفكير لا عقلاني وأنه المسبب للأمراض النفسية .

كما وترى الباحثة أن الابتعاد عن التدين سبب التعاسة في الدنيا والآخر يقول الله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴾ [طه: 124].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن مكونات الاتجاه تساعد على زيادة الالتزام الديني لدى الفرد فالبعد المعرفي للاتجاه يؤكد على الجوانب العقلية للالتزام الديني فالمعرفة هي أساس تكوين الاتجاه وتكون الالتزام الديني، كما ان الجانب الوجداني ينمي مشاعر الالتزام الديني فالمشاعر تعمل على السمو بالالتزام الديني، وفى الجانب الأدائي يعبر الفرد عن درجة الالتزام الديني من خلال المشاركة في الأنشطة الدينية لهذا ترى الباحثة أن مكونات الاتجاه تعزز وتدعم مستوى الالتزام الديني وإذا تم استثمارها وتفعيلها بشكل ايجابي، كما أن الالتزام الديني يقوى الاتجاهات الإيجابية التي تعود على الشخص بالنفع ويقلل من الاتجاهات السلبية التى تضر بالفرد.

2.2.7الآثار الإيجابية للالتزام الديني في حياة الفرد والجماعة:

إن للالتزام الديني أثر البالغ الأهمية في حياة الفرد والمجتمع فبالالتزام به هناء وسعادة في الدنيا والآخرة وفى تركه شقاء وهلاك .

لقد تحدث الزنتاني (1993م، ص 317) عن الآثار الايجابية للالتزام الديني وأجملها فيما يلي:-

1 – الدين مصدر استكمال النزعة الفطرية للاعتقاد، وإشباع الميول الطبيعية للتدين، ولا شك أن الإيمان بالله عز وجل وحده وعدم الشرك به، والعبودية الخالصة له وحده، هي مصدر شعور الإنسان بحريته واستقلالية ذاتيته، واعتزازه بنفسه وكرامته.

2 – الدين يؤدى إلى تحقيق التكامل النفسي لدى الناشئ بالإيمان واليقين في العقيدة، وهو ما يعتبر مصدرا أساسيا لسعادة الفرد وقوة عزيمته ونظرته الإيجابية للحياة.

3 – الدين يولد التفاؤل والسكينة والطمأنينة والسلام والأمن النفسي لدى الناشئ، ويغرس في نفسه الثقة والإقدام وحب الحياة، ويجنبه الصراع النفسي الذي ينجم عن الشك والضلال والإلحاد.

4 – الدين مصدر كثير من الفضائل والقيم والمبادئ والمثل العليا، التي تغرس في نفس الناشئ منذ فجر حياته الأولى، وتنمو مع شخصيته، وتسِمها بطابعها الذي يصعب محوه مع الأيام.

5 – الدين يقوى لدى الفرد الشعور بالمسؤولية وذلك من خلال الالتزام الذاتي النابع من نفسه سواء أكان ذلك في حضور السلطة الخارجية أم أثناء غيابها، وبذلك يكفل الدين تماسك المجتمع واستقراره، ويضمن بقاؤه واستمراره، ويحافظ على تراثه ونظمه الصالحة.

6 – الدين يلزم أفراد المجتمع الواحد بإقامة علاقاتهم الاجتماعية وتعاملهم على أساس قيم الحق والخير والعدل والنزاهة والتسامح والتعاطف، وبذلك يقوى العلاقة بين الأفراد من جهة وبينهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبين الجماعة من جهة أخرى، ويحدث التوازن العادل المتكافئ بين الفرد والجماعة فلا إفراط ولا تفريط، وهو أساس سعادة الفرد والجماعة وتكاملهما، وتبادل الخدمة النافعة بينهما.

7 – الدين مصدر خصب لإشباع الميول والدوافع النفسية لدى الإنسان كالمشاركة الوجدانية، والتقليد، والمحاكاة، والانتماء الاجتماعي وغيرها، وبذلك فهو يقوى نزعة الإنسان للتكامل والتعاون مع غيره، مما يستغل لخيره وخير مجتمعه وخير الإنسانية قاطبة .

وتري الباحثة أن الالتزام الديني يلعب دورا هاما في تكوين الشخصية السوية التي تتمتع بالسعادة والصحة النفسية ويبعدها عن الشقاء والتعاسة وذلك من خلال ما يحدده من حقوق وواجبات لهذا الإنسان والتي تؤدى بدورها إلى تنمية العلاقات الاجتماعية زيادة التماسك والترابط الاجتماعي .

2.2.8عواقب الابتعاد عن الالتزام الديني:

بغير الدين والإيمان لا تستقيم للفرد حياته، ولا يهنأ باله، ولا تتوفر له أسباب السكينة والأمن النفسي، فيشعر بالضياع والتمزق النفسي والاضطراب العصبي والعقلي، ولا يكون قادرا على أن يعيش حياة سوية هادئة، وكثيراً ما يؤدى الشك والإلحاد بالمرء إلى الانتحار، وترك الدنيا التي يشعر فيها بالبؤس والعذاب، ولو كان مؤمنا لكانت نظرته إلى الحياة نظرة التفاؤل والاستبشار، فيسعد لمسراتها ولذائذها ويغالب مشاكلها ومصاعبها، وإن الإيمان هو منبع السعادة الحقيقة والأمن والطمأنينة النفسية، والنزعة الفطرية للتدين التي أودعها الله عز وجل في الإنسان عندما خلقه هي طريق الإيمان السليم بالله عز وجل وحده، لا شريك له في العقيدة والعبادة والخضوع والتسليم، ولا يصح إيمان بشرك أبدا مهما كانت صورة هذا الشرك أو درجته.

(الزنتاني، 1993 م، ص 320)

2.2.9الخلاصة:-

تناولت الباحثة في هذا البحث تعريف مفهوم الالتزام الديني لغة واصطلاحا، وتحدثت الباحثة عن مظاهر الالتزام الديني المتمثلة في العبادات والمعاملات التي تمثل علاقة الإنسان بربه وعلاقته بالآخرين، وتحدثت الباحثة عن أبعاد ومتطلبات الالتزام الديني التي بدونها لا يكون الفرد ملتزما دينيا، ثم انتقلت الباحثة للحديث عن نمو وتطور الشعور الديني، ثم انتقلت الباحثة إلي التحدث عن علاقة التدين بالصحة النفسية وما للالتزام الديني من دور كبير في تمتع الأفراد بالصحة النفسية، وتحدثت عن الآثار الإيجابية للالتزام الديني في حياة الفرد والجماعة، فهو يؤدى إلى سعادة الفرد والجماعة في الدارين الدنيا والآخرة، ثم تحدثت الباحثة عن عواقب الابتعاد عن الالتزام الديني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.3 المبحث الثالث: الانتماء السياسي

2.3.1 مقدمة:

يعد مفهوم الانتماء من المفاهيم الأساسية التي اهتم بها علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، لما له من أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة والمجتمع، ويعتبر الانتماء شيئا فطريا لدى الإنسان، فالطفل منذ ولادته يتعلق بأمه ويظهر انتماءه لها ولأفراد عائلته، ثم يظهر انتماءه إلى الروضة والمدرسة وجماعة الأصدقاء والى وطنه، فالطفل الفلسطيني منذ نعومة أظافره يقول وبأعلى صوته: أنا فلسطيني وينشد النشيد الوطني الفلسطيني ويرفع علم فلسطين، وإن للانتماء أشكال تختلف وتتنوع حسب الجماعات التي ينتمي إليها، فهناك انتماء اجتماعي وانتماء أسرى وانتماء مهني وانتماء ديني، ويعد الانتماء السياسي أحد أشكال الانتماء الذي يظهر بانتماء الفرد لجماعة أو حزب أو منظمة سياسية يعتنق أفكارها ويتبنى أيديولوجيتها ويعتبر أهدافها أهدافاً له .

2.3.2مفهوم الانتماء:

مفهوم الانتماء لغة: Affiliation

أصل كلمة الانتماء يرجع للفعل الثلاثي المجرد المكون من الحروف الثلاثة الأصلية وهي: النون، والميم، والياء، والانتماء لغة هو كل ارتفاع أو زيادة أو انتساب، فيقال انتمى فلان فوق الوسادة، أي ارتفع، وانتمى فلان إلى أبيه أي انتسب (ابن منظور، 1994م، ص 341).

مفهوم الانتماء اصطلاحا:-

بأنه: "شعور فردي بالثقة يملأ النفس، وشعور بأن الإنسان ليس وحيداً، وليس ضعيفاً، ولا يسير منفرداً في عالم يجهله، بل هو يملك السند، وأنه جزء من جماعة يمكن أن تدافع عنه ضد المجهول، سواء أكان هذا المجهول قوة معادية، أو ظروفاً قاهرة او أي شيء آخر" (منصور، 1989م، ص19).

وتعرفه إبراهيم (1993م، ص423) بأنه " شعور داخلي لدى الفرد ذي صبغة اجتماعية نفسية يدفع الفرد إلى الارتباط بالمجتمع بلغته وثقافته ونظمه ومؤسساته المختلفة، والى الإحساس بأن الفرد جزء من هذا المجتمع، وعليه الالتزام بمعاييره نصرته و الدفاع عنه والمساهمة في حل مشكلاته".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكما يعرفه زهران (1994م، ص87) بأنه " شعور الإنسان بتوحده مع الآخر أيا كان فرد كالأم أو كالأسرة وهذا الانتماء كشعور له دوره في توجيه سلوك الفرد وجعله يشعر بالفخر والولاء والاعتزاز والرغبة في التضحية لمن ينتمي إليه".

وتعرفه قناوي (1991م، ص 189) بأنه "حاجة المرء إلى أن يشعر بأنه فرد في مجموعة تربط بينهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي، والى أن يتلمس منهم الحماية والمساعدة ".

وتخلص الباحثة من استعراض تعريفات الانتماء أن بعضها اعتبر الانتماء شعورا مثل تعريف منصور(1989م) وتعريف إبراهيم (1993م) وزهران (1994م)، وأخرى اعبرت أنه الحاجة للارتباط بالآخرين مثل تعريف قناوى(1991م).

2.3.3مفهوم السياسة:

مفهوم السياسة لغة:

السياسة من ساس، وساس الناس أي تولى رياستهم وقيادتهم وساس الأمور أى دبرها، وقام بإصلاحها فهو سائس والجمع ساسة.(ابن منظور، 1986م، ص 328)

مفهوم السياسة اصطلاحا:-

عرفها الحمدانى (2012م، ص 22) بأنها " تدبير مشاكل القوم وتولى أمرهم والقيام به".

ويعرفها عدوان (1996م، ص 2) بأنها "وسيلة تستخدم لجلب المنفعة لبنى البشر في الدنيا والآخرة دون الارتكاز على المفاهيم الخاطئة لكلمة السياسة كما يفسرها البعض بأنها الجانب الشيطاني لتحقيق المصالح الفردية الإنسانية البعيدة كل البعد عن القيم والممارسات الأخلاقية الإنسانية".

مفهوم الانتماء السياسي اصطلاحا Political Affiliation :

يعرفه منصور(1989م، ص14)" الانتماء الفعلي أو الواقعي الذي يعيشه الفرد والذي يربطه بالدولة التي يحمل جنسيتها"

ويعرفه الأديب (2012م، ص 30) بأنه" شكل من إشكال الانتساب إلى جماعة معينة تحمل أيديولوجيات معينة وأهداف محددة يسعى الأعضاء المنتسبون لها إلى دعم هذه الأيديولوجيات وتحقيق الأهداف فكريا وعمليا"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه عزيز(2007م، ص510) بأنه "شعور بالانتساب لكيان ما أو فكرة أو معتقد، ومن صوره الانتساب إلى دين، أو وطن، آو قبيلة، أو جماعة مهنية، أو حزب، أو مدرسة فكرية، أو فنية، كما أنه لا يتولد فجأة، ولكنه يتربى على مدى فترة من الزمن بعد أن ينصهر الفرد فكرياً ونفسيا مع بقية الفريق"

وترى الباحثة أن التعريفات السابقة اتفقت على أن الانتماء السياسي ما هو إلا تجمع أفراد حول فكرة أو هدف يسعون للوصول إليه من خلال انتسابهم للجماعة ويعتبرون أن أهداف الجماعة هي أهدافهم وأفكارها هي أفكارهم

وتعرف الباحثة الانتماء السياسي إجرائياً بأنه "الانتماء الفعلي الذي يعيشه الفرد ويربطه بالدولة التي يحمل جنسيتها ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الانتماء السياسي الخاص بالدراسة".

2.3.4تصنيفات الانتماء:

لقد صنف الباحثون الانتماء إلى تصنيفات متعددة.

فيصنفه خطاب (2004م، ص ص 36-47) إلى :-

أ- **الانتماء الحقيقي:** يكون فيه لدى الفرد وعي حقيقي لأبعاد الموقف، والظروف المحيطة بوطنه داخليًا وخارجيًا، ويكون مدركاً لمشكلات وقضايا وطنه، وقادرا على معرفة أسبابها الحقيقية وطبيعة هذه المشكلات، وموقفه منها، والاكتراث بآرائها ونتائجها، ويكون المنتمي هنا مع الأغلبية ويعمل لصالحها، ويؤمن بأن مصلحة الأغلبية والعمل من أجل الصالح العام وسلامة المجتمع ونموه وتطوره، هو الهدف الذي يجب أن يسمو على الفردية والأنانية.

ب- **الانتماء الظاهري(الانتماء الأناني):** ويطلق عليه الانتماء اللفظي فالفرد يعبر لفظيًا عن مشاعر تجاه الجماعة التي ينتمي إليها بغرض الحصول على الإشباع ويمكن أن يتجه بانتمائه إلى جماعات أخرى إذا حققت له درجة أكبر من الإشباع.

وأضاف أبو ركبة (2012 م، ص57) تصنيفين آخرين وهما :-

ج- **الانتماء الزائف:** هو ذاك الانتماء المبني على وعي زائف، بفعل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي قد تشوه حقيقة الواقع في عقول المواطنين، وبالتالي قد تصبح رؤيتهم للأمور والمواقف غير حقيقية وغير معبرة عن الواقع الفعلي، ومن ثم يصبح الوعي والإدراك لهذا الواقع وعيًا مشوهًا وبالتالي ينبثق عنه انتماء زائف ضعيف نتيجة أداء تلك المؤسسات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- **انتماء لفئة بعينها:** وهنا يعمل الفرد على مصالح الفئة التي ينتمي إليها دون سواها من الفئات داخل المجتمع الواحد، وبالرغم من أن وعيه بها وعي حقيقي وانتماءه لها انتماء حقيقي، إلا أنه قياسًا على انتمائه للمجتمع ككل فهو وعي غير حقيقي وانتماء غير حقيقي، لأنه يعمل وينتمي لجزء من الكل فقط، فلا يعي ولا يدرك ولا يعمل إلا لصالح هذا الجزء، ويترتب على ذلك آثار وخيمة من تفتيت لبنية المجتمع وربما كان سببًا لوجود الصراع بين فئاته، ويزداد حدةً كلما ازدادت الهوة بين هذه الفئات والمحصلة النهائية تدهور المجتمع وتفككه، إذ ستعمل كل فئة في الغالب الأعم لصالحها هي فقط، ولو على حساب غيرها من الفئات.

وكما وأضاف اسعد (1992م، ص ص 143-144) تصنيفين آخرين وهما:-

هـ- **الانتماء الجوهري (الانتماء الايثاري):** ويظهر من خلال مواقف الحياة الفعلية خاصة ذلك الموقف التي تتطلب التضحية من أجل جماعة الانتماء ومثل هؤلاء الأفراد يمكن أن تتسع دائرة انتمائهم من خلال قدرتهم على العطاء والحب .

و- **الانتماء المادي:** يقصد به كون الفرد جزءًا من الجماعة والانتماء يعني أن يكون عضوًا فعليا فإذا لم يكتسب لفرد العضوية الفعلية يكون لديه ولاء لهذه الجماعة ولا يصبح الفرد منتميًا لهذا إلا باكتساب عضوية الجماعة الفعلية

وترى الباحثة أنه يمكن النظر إلى الانتماء السياسي من أكثر من وجه نظر ولكن الانتماء الحقيقي هو الذي يجعل الفرد يشعر أن وطنه جزءا لا يتجزأ منه، يدافع عنه بكل ما لديه من قوة، أما الانتماء الزائف فأفراده لا يعرفون إلا مصلحتهم الشخصية وأهدافهم الخاصة التي يسعون للوصول إليها دون التفكير بالجماعة أو أي شيء آخر.

2.3.5العوامل المؤدية لتقوية الانتماء:

1- إشباع حاجات الأطفال منذ مراحل نموهم الأولى، وتعويدهم على عدم إشباع حاجاتهم على حساب حاجات الغير.
2- توفير عنصر القدوة في الأسرة، أو المدرسة، أو من خلال القيادات المختلفة في المجتمع.
3- توفير الأمن والاستقرار لأفراد المجتمع، ومحاولة التخلص من كل العوامل التي تسبب لهم القلق والتوتر.
4- تحقيق مناخ ديمقراطي يمكن لأفراد المجتمع من إبداء الرأي، والتعبير عن الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- إتاحة ظروف اقتصادية، واجتماعية مناسبة، مما يجعل أفراد المجتمع يشعرون بالإشباع المادي والاجتماعي.

6- الحفاظ على كرامة المواطن، وشعوره بالاحترام، ويتأتى ذلك من خلال التشريعات والقوانين التي تسنها السلطات التشريعية. (الخطيب، 1997م، ص 8)

2.3.6 العوامل المؤدية لضعف الانتماء:

1- اختلاط المعايير وتضاربها.

2- عدم الشعور بالأمان داخل المجتمع.

3- عدم الثقة بالحزب أو التنظيم أو الوطن بما يقدمه له من خدمات.

4- وجود الخلافات الاجتماعية والأسرية التي تضعف اكتساب الفرد للقيم وبالتالي إلى ضعف انتمائه.

5- عدم مشاركة الفرد في نشاطات وفعاليات التنظيم أو الحزب. (شقفة، 2011م، ص 41).

وترى الباحثة أن الانتماء يتأثر بالعديد من العوامل التي ممكن أن تقويته أو تضعفه، لذلك يجب الاهتمام بتلك العوامل الإيجابية التي تؤدى إلى بناء انتماءات إيجابية تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع، ويجب أن نسعى إلى أن نجنب الفرد العوامل السلبية التي تؤدى إلي ضعف الشعور بالانتماء .

2.3.7 علاقة الانتماء ببعض المفاهيم:

الانتماء والولاء:

الولاء في علم النفس يعنى تكريس العاطفة نحو شخص أو جماعة أو قضية، وهو يتضمن دائما توحدا بالموضوع المطروح (فرج، 1982م، ص20)، ولقد ميز أبو ركبة (2012م، ص54) بين الانتماء والولاء بالتالى:-

1- الانتماء يركز على عضوية الفرد لجماعة ما، والاندماج فيها، والتوحد معها، بينما الولاء يشمل فكرة ما، أو قضية ما، فيمكن أن يكون الولاء لجماعة لا ينتمي إليها.

2- أن الولاء يحتمل أن يكون للذات وفي مثل هذه الحالة يقترب معنى الولاء من معاني النرجسية أو الأنانية، في حين أن الانتماء على اختلاف مجالاته لا يكون للذات.

3- أن الولاء كما يتبين معناه، يمكن أن بدعم الانتماء ويقويه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- يقتصر مفهوم الانتماء على الجماعات الإنسانية بينما يتسع مفهوم الولاء ليشمل الأفكار.

5- إمكانية الولاء لجماعات لا يكون الفرد جزءاً منها ولا ينطبق ذلك على مفهوم الانتماء فالشرط الأساسي في الانتماء أن يكون الفرد جزءا من جماعة الانتماء.

6- أن الأصل في الانتماء هو عضوية الجماعة والأصل في الولاء هو المشاعر تجاه الجماعة أو الفكر.

7- وكذلك الانتماء لجماعة يكون الفرد متقبلا لها ومقبولا منها، بينما الولاء على العواطف الرومانسية والقانونية التي تربط بالجماعة والفكرة أو القضية.

2.3.8 الانتماء والاغتراب:

إن الانتماء يعبر عن انتساب الفرد لمجتمع ما قلبا وقالبا ملتزما بمعاييره محافظاً على هويته وثوابته ويعتمد تحقيق الانتماء على قدرة المجتمع على إشباع حاجات الأفراد الأساسية، فإن عدم قدرة المجتمع على إشباع الحاجات الأساسية للأفراد يقلل الانتماء، ويزيد الشعور بالاغتراب ويقوي شعور الأفراد بالغربة والانعزالية. (أحمد، 2006م، ص 278)

بينما يعتبر الاغتراب هو الاتجاه المضاد للانتماء حيث يعرفه النجار (1998م، ص12) بأنه: "الانسلاخ عن المجتمع، والعزلة والانعزال عن التلاؤم، والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع، واللامبالاة، وعدم الشعور بالانتماء، بل أيضًا عدم الشعور بمغزى الحياة."

ويعرفه أبو حطب (1981م، ص 9) الاغتراب بأنه " إحساس الفرد بالغربة عن الذات وعن الآخرين، هو حالة مغيبة لعلاقة الإنسان بنفسه وبغيره وبالطبيعة وهو شعور بالتباعد عن المجتمع وثقافته".

2.3.9الانتماء والمواطنة:

المواطنة تمتع الأفراد المنتمين لإقليم أو دولة معينة بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية دون تمييز بينهم بسبب الدين أو الجنس أو العرق أو الطبقة الاجتماعية (فوزي، 2004م، ص 112).

والإنسان في المجتمع حتى يتصف بالمواطنة، عليه التمتع بجملة من الخصائص والفضائل منها مشاعر الإقدام والجسارة، ومشاعر العدل والإنصاف ومشاعر التحضر والتسامح، ومشاعر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التضامن والولاء والإحساس، فعلاقة الانتماء بالمواطنة قوية، فالمواطنة تحدد حقوق وواجبات وتقضي أن يرى الفرد معايير الجماعة التي يعيش فيها، والتي يجب علية الالتزام بها والعمل وفق قوانينها، فالمواطنة تمثل أساسًا لانتماء الإنسان، بل تجسد الجانب الوجداني الفاعل في تأصيل الانتماء وتحقيقه من خلال تضمنها للولاء والالتزام ويتبين لنا أن الانتماء اشمل واعم من المواطنة وتعتبر المواطنة مقومًا رئيسًا للانتماء (عبد الستار، 2004م، ص 103)

ومن هنا يظهر الارتباط القوى بين مفهوم المواطنة والانتماء فالمواطنة ما هي إلا جزء من الانتماء وهى تمثل أحد أشكال الانتماء وهو الانتماء الوطنى فالانتماء أشمل وأعم من المواطنة

فالوطنية تدل على معاني ضرورية في حياة الإنسان وتشمل فضل الوطن على الإنسان والواجب نحو وطنه في آن واحد بما يترتب الدفاع عنه وبذل المال والنفس من أجله، والعمل الدائم في سبيل نهضته ورفعته وتقدمه، والقاسم المشترك في تلك المعاني، وجوده في داخل غالبية الناس في كل زمان ومكان بما يجعل قيامها في مرتبة الأمور المسلم بها.

(النجار، 1998م، ص 23)

وتشير ابراهيم (2000م، ص 88) بأن الوطنية تشير إلى مشاعر الحب التي تكمن في الانتماء للوطن والشعب والفخر بالتراث والحضارة والمعايير السائدة في الوطن والتوحد معه والعمل على حمايته، والدفاع عنه وقت الأزمات بكل غالٍ ونفيس حرصًا على تماسكه ووحدته واستمرارية بقائه وسلامته وعملا على نمائه وتقدمه.

وترى الباحثة أن الانتماء أعم وأشمل من الولاء فالولاء يكون لفكرة معينة وقد يكون ولاء الشخص لذاته بالعكس الانتماء الذي يكون من خلال انتمائه للجماعة وأفكارها ومبادئها وأيديولوجيتها، كما أن الاغتراب والانتماء مفهومان متناقضان فلا يمكن وجود الانتماء في حالة وجود الاغتراب فكلما زاد الاغتراب قل الانتماء والعكس صحيح، بينما علاقة الانتماء بالمواطنة علاقة قوية فالمواطنة تمثل أساسا لانتماء الإنسان، ويعتبر الانتماء أعم وأشمل من المواطنة فالمواطنة هي جزء من الانتماء فالانتماء الوطني يعد أحد أشكال الانتماء.

2.3.10 الحاجة إلى الانتماء:

إن الإنسان كائن اجتماعي، وهو بحاجة إلى الانتماء للآخرين في سائر أطوار حياته، وهذه الحاجة تشبع بداية عن طريق الأسرة، ثم يظهر بعد ذلك انتماؤه في مجالات متعددة، فينتمي لجماعة الأصدقاء، وللمهنة، وللديانة، وللوطن، وللقومية، وتعد نظرية ماسلو من أهم النظريات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تناولت موضوع الانتماء، حيث افترض أن حاجات الإنسان تنتظم بشكل هرمي متدرج، يبدأ بالحاجات الفسيولوجية، ثم الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الانتماء، ثم الحاجة تقدير الذات، وان الحاجة للانتماء تنبت في أحضان الأسرة، من خلال علاقة الطفل بأمه وأفراد (أسرته، ثم تتجه نحو المجتمع بهدف إشباعها . (راجح، 1995 م، ص 116)

وعلى الرغم من كون الانتماء يتناقض مع الأنانية والفردية، إلا أن الانتماء لا يلغي ذاتية الفرد، ولا يحرمه من استقلالية ذاته، وإنما هو حالة اختيارية يلجأ إليها الفرد لتحقيق التكامل، والتفاعل بينه وبين الآخرين . فالانتماء لا يعني التطابق بين المنتمي والمنتمى إليه، حيث تظل الهوية الشخصية للمنتمي قائمة ومتمايزة، كما لا يسيطر المنتمى إليه على عواطف المنتمي، بل تظل القيادة في قبضته، في حين يبقى الفرد المنتمي مالكاً لناصيته وإرادته، فهو يعبر عن تلك الإرادة من خلال تصرفاته باختيار وحرية، ولا يكون أسيرا لإرادة المنتمى إليه .

(أسعد، 1992م، ص 246)

وترى الباحثة أن الحاجة إلى الانتماء هي من الحاجات المهمة في حياة الأفراد والجماعات، والتي تؤدى إلى إبراز شخصية الفرد الاجتماعية في المجتمع، وانتماء الفرد للجماعات الاجتماعية أو السياسية أو غيرها يوفر للفرد شبكة حماية داخل المجتمع ويساعده على تحقيق أهدافه وطموحاته، كما وتساعده على الحفاظ على هويته الشخصية التي تميزه عن غيره.

2.3.11 الانتماء السياسي:- Political Affiliation

وإن الانتماء لمجتمع سياسي معين هو من أول التوجهات السياسية، التي يكتسبها الفرد وأكثرها ثباتاً واستقرارًا، فالأطفال الصغار في كافة أنحاء العالم يعرفون إلى أية أمة أو جماعة سياسية ينتمون، ويكون هذا الانتماء مصحوباً في الغالب بإحساس قوي بالولاء و المشاعر الايجابية تجاه المجتمع السياسي فالطفل الفلسطيني البالغ من العمر سبع سنوات يستطيع أن يؤكد بقوة أنا فلسطيني، وقد يستطيع أن ينشد السلام الوطني الفلسطيني بفخر، كما أنه قد يستطيع التعرف على العلم الفلسطيني ويحمل تجاهه شعورًا ايجابيًا قوياً، بالرغم أن معرفة الطفل بالأمور السياسية و الحياتية قد تكون محدودة في هذه السن المبكرة، وكذلك يستطيع المراهق الفلسطيني أن يدفع حياته ثمنا في سبيل رفع العلم الفلسطيني فوق قبة الصخرة في المسجد الأقصى، أو في سبيل رفعه فوق ثكنة عسكرية محصنة بشتى أنواع الأسلحة الحديثة، وان أي فعل سياسي لا بد له من دوافع معين يحفز على القيام به، ويبرز هذا الدافع عادة من واقع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحيط أو البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها متخذ الفعل، والفعل السياسي يعتبر واحداً من تلك الأفعال المتاحة والمتباينة التي يقوم بها الفرد داخل نطاق المجتمع، فالإنسان الذي يتخذ موقفا إيجابيا من السياسة أو لديه ميل للسياسة تكون دوافعه نحو السياسة، والمشاركة أكثر من غير هؤلاء الذين لديهم هذا الميل يحاولون في العادة تنمية معرفتهم السياسية ويسهمون في عملية الاختبارات والمفاضلات السياسية التي تدفعهم في النهاية إلي احد الأحزاب أو الجماعات السياسية . (جودة، 2001م، ص 115)

2.3.12 الدوافع النفسية للانتماء السياسي:

تشير أدبيات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع السياسي إلى أن هناك ثلاث عوامل تدفع الفرد للانتماء السياسي وهى:

1- المصلحة: أي الرغبة في الحصول على مكاسب ذاتية للأفراد الذين ينتمون إلي الحزب، كالحصول على المناصب أو الوظائف أو الأموال أو المكافآت والامتيازات ويدفع عامل المصلحة 70% من الأفراد إلى دخول الأحزاب السياسية.
2- الانفعال: أي اندفاع المواطنين لتأييد أفكار وبرامج وأهداف وسياسات الحزب دون تحفظ، وذلك لأنها تثير عواطفهم ونزعاتهم النفسية وتجعلهم متحمسين لنصرة الحزب أو الوقوف بجانب قضاياه والدفاع عنها دون خوف وتردد ويدفع عامل العاطفة حوالي 26% من الأفراد إلى الدخول إلى الأحزاب السياسية.
3- الإدراك والتعقل والعقيدة: أي أن الشخص يدخل إلى الحزب لا بسبب المصلحة أو العاطفة أو الانفعال بل بسبب الإيمان والعقيدة والإدراك الثاقب لأفكار وأيديولوجية ومعتقدات الحزب وأهدافه، بحيث تكون جزء لا يتجزأ من شخصيته وآماله في الحياة وتطلعاته، والأشخاص يدخلون إلى الحزب بسبب هذا العامل، هم الحزبيون الحقيقيون الذين يبقون فيه ويدافعون عنه ويناضلون من أجل نصرته مهما كانت الظروف ويدفع عامل الإدراك والتعقل والبصيرة والإيمان بفلسفة الحزب 4% من الأشخاص بالدخول (الانتماء) إلى الأحزاب السياسية. (الحسن، 2010م، ص 197)

وترى الباحثة أن الدوافع النفسية المتمثلة بالمصلحة التي تعود على الفرد من خلال الانتماء لحزب معين أو انفعال الشخص لحزب معين وتبنيه لأفكاره وإيديولوجيته وإدراكه لأهداف هذه الأحزاب وشعوره أن هذه الأهداف والأفكار تناسبه تجعله يفكر ويتجه نحو الانتماء إلى تلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأحزاب كلا حسب مصلحته وأفكاره ومعتقداته وإدراكه، والتي تمثل المكونات الأساسية لاتجاهه السياسي.

كما وترى أن مكونات الاتجاه تلعب دورا بارزاً في زيادة الانتماء السياسي، فكلما كانت أفكار ومعتقدات الأفراد قريبة من أفكار وأيديولوجية الحزب السياسي كلما زاد الانتماء السياسي وهذا ما يمثله المكون المعرفي للاتجاه، كما أن المكون الوجداني للاتجاه بما يحمله من مشاعر ايجابية توجه نحو الحزب السياسي وأفراده ومعتقداته ومبادئه كلما زاد مستوى الانتماء السياسي، وبالتالي كلما زاد الجانب الأدائي للأفراد ومشاركتهم في الأنشطة السياسية والذي يمثل المكون الأدائي (السلوكي) للاتجاه كلما زاد مستوى ودرجة الانتماء السياسي.

2.3.13 نظريات الانتماء السياسي:

رغم اختلاف الأطر النظرية التي فسرت مفهوم الانتماء السياسي سواء كانت هذه الأطر ذات أبعاد سوسيولوجية أو سيكولوجية، إلا أن جميعها تؤكد علي أن هذا المفهوم إنما يفسر بالنظريات العمومية التي يتم بها تفسير جميع أشكال الانتماء وبالتوجيهات النظرية الآتية :-

أولاً/ نظرية التعلم الاجتماعي :-

يرى هذا المنظور أن الانتماء سلوك يتعلمه الفرد مثلما يتعلم أي سلوك آخر، فالملاحظة والنمذجة كلها من الأساليب التي تساعد الفرد علي تقليد سلوك الآخرين بما ينسجم مع آليات الثواب والعقاب الاجتماعي التي تعزز هذا السلوك. (Freedman , 1978,p.74)

فإن الفرد خلال الانتماء السياسي يلاحظ الايجابيات التي يحصل عليا الآخرون لانتمائهم إلي إحدى المنظمات أو الأحزاب السياسية، وبالتالي فإنه يقلد الآخرين في سلوكهم هذا كي يحظى بتلك المعززات التي تغذي سلوك الانتماء لديه وتقوي الانتساب السياسي عنده.

(Nick , 2007,pp.17-20)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً / نظرية التبادل الاجتماعي :-

ويرى الأديب (2012م، ص 32) أن منظور التبادل الاجتماعي يشير إلي أن الفرد ينتمي إلي أحد الأحزاب السياسية دون غيرها من الأحزاب، وذلك بحسب تقديره إلي حجم المكافآت أو الخسارات التي سوف يحصل عليها، وهذا يعني أن درجة الانتماء السياسي تتقرر بدرجة المكافأة التي يحصل عليها الفرد وتتمثل في الآتي :

1- **الإسناد الوجداني:** والذي يتمثل في سلوك المساعدة الذي يحصل عليه الفرد عند مروره في حالات انفعالية سلبية .
2- **الاهتمام والتقدير الاجتماعي :** والذي يتمثل في المكانة التي يحظى بها الفرد عند ارتباطه بالآخرين وفي تقديرهم له احترامهم له.
3- **الاستثارة الايجابية :** والتي تتمثل في مشاعره الايجابية والتي يحظى بها الفرد عند اشتراكه مع الآخرين في تفاعلات اجتماعية مختلفة.
4- **المقارنة الاجتماعية:** والتي تتمثل في ما يقدمه الآخرون من معلومات وأحكام ذات فائدة كبيرة في تقييم انفعالات الفرد ومعتقداته ومهارته .

وعلى وفق هذا المنظور فإن علماء النفس يرون أن هذا التوجه يؤكد أن طبيعة الانتماء السياسي للفرد هي طبيعة نفعية هدفها المصلحة الاجتماعية، وأن الفرد كائن عقلاني محكوم بدرجة من التقييم والتدقيق لجميع الأوضاع التي يمكن أن يكون فيها، فعندما ترتفع كفة المنافع المادية والاجتماعية ترتفع كفة الانتماء السياسي والعكس صحيح.

ثالثاً/ نظرية الحاجات:-

طرح منظور الدافعية تفسيرا يوضح أن الانتماء هو حاجة من حاجات الفرد النفسية الاجتماعية تلتقي بنفس الدرجة مع الحاجة إلي الحب والشعور بالارتباط وهي لا تشبع إلا بإشباع الحاجات الفسيولوجية والحاجات الأمنية فإذا ما تم إشباعها فإنها تسمح لفرد بالتطور والنمو لإشباع حاجات تحقيق وتقدير الذات كما هو موضح في بالشكل التالي:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

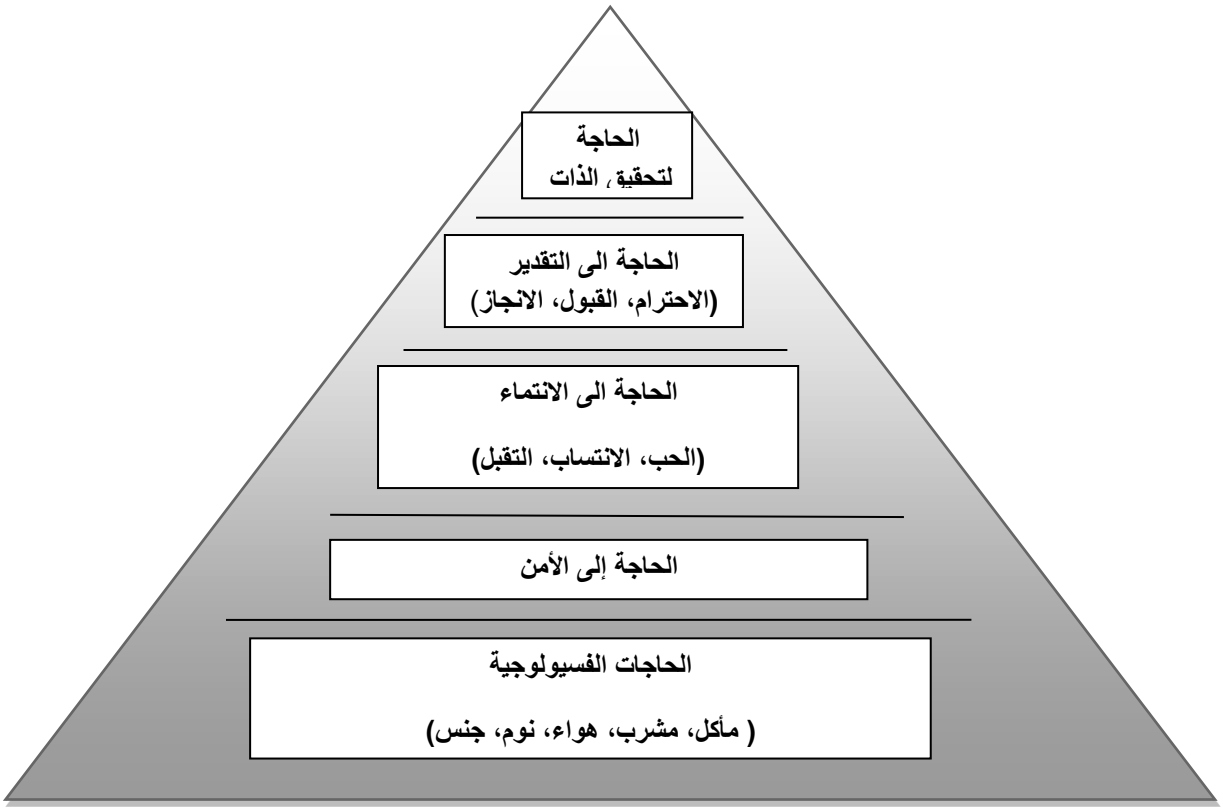

شكل رقم (1.2): هرم ماسلو للحاجات

لذلك فان الانتماء السياسي يولد لدى الفرد شعورا بالارتباط والمكانة الاجتماعية وبالقبول والاستحسان الاجتماعي من خلال شعوره بالانتساب للمنظمات والأحزاب التي تغذي أهدافه وأفكاره وتوجيهاته في الحياة، وتشعره بالطمأنينة والتواصل الفكري والاجتماعي .

(Nick ,2007,p.15)

رابعاً/ النظرية المعرفية :-

ناقش هذا المنظور مفهوم الانتماء السياسي علي وفق طرحه لمفهوم الموازنة الاجتماعية وبين أن هناك أسبابا لسوك الانتماء هي :

1- أن الفرد بحاجة إلي تقييم معتقداته ومشاعره وقدراته ... الخ
2- أن الفرد يبحث عن مصادر هذا التقييم والتي تكون إما موضوعية أو الذاتية.
3- انه يختار الشخص المناسب للموازنة شخص مناسب له أو قريباً من في آرائه ومشاعره معتقداته قدراته ...الخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يعني أن هذا المنظور قد أظهر أن الواقع الاجتماعي والواقع المادي للفرد هو الذي يحدد له أسباب انتمائه السياسي، فإذا كان الواقع المادي يمده بمعيار موضوعي بموازنة معتقداته وأفكاره ومشاعره، وإذا كان الواقع الاجتماعي يمده بمعيار اجتماعي لتحديد موقعه بالنسبة إلي الآخرين، فإن كلا الواقعين سوف يدفعانه إلي الانضمام إلي واحد من مؤسسات الانتماء الحزبي لإشباع واقع التقييم هذا (Festinger, 1980,p.1064).

خامساً نظرية الدور الاجتماعي :-

طرحت نظرية الدور الاجتماعي تفسيرا لمفهوم الانتماء السياسي ينسجم مع توضيح النظرية الوظيفية لمفهوم الحزب السياسي، والذي عرفته علي أنه منظمة اجتماعية تتكون من أدوار اجتماعية مختلفة من حيث واجباتها وعلاقاتها الاجتماعية، فلكل دور في الحزب مجموعة من الواجبات والحقوق ونمط معين من العلاقات والاتصالات الاجتماعية التي تكون علي أنواع مختلفة، كالعلاقات العمودية والعلاقات الأفقية والعلاقات الرسمية والعلاقات غير الرسمية، وعليه فإن الانتماء السياسي للفرد يفسر في ضوء الدور الذي سوف يؤديه من خلال هذا الانتماء والمكانة الاجتماعية التي سوف يحظى بها نتيجة لأدائه. (الحسن، 2010م، ص 65)

وترى الباحثة بعد هذا العرض للنظريات المفسرة للانتماء أن هذه النظريات تتكامل فيما بينها لتفسير الانتماء السياسي، فنظرية التعلم الاجتماعي ركزت على أسلوب الملاحظة والتقليد للنموذج في الانتماء السياسي، بينما ركزت نظرية الحاجات على قدرة الانتماء السياسي على تحقيق حاجات الفرد المختلفة التي تزيد من انتماء الفرد السياسي، وركزت نظريات التبادل الاجتماعي على الفائدة والمكافآت التي يحصل عليها الفرد من خلال الانتماء السياسي، كما ركزت النظرية المعرفية على أثر المعتقدات في تبنى الانتماء السياسي بحزب معين وركزت نظرية الدور الاجتماعي على الوظيفة التي يؤديها الانتماء السياسي في حياة الفرد.

2.3.14 الأحزاب السياسية:

تعددت الأحزاب السياسية في المجتمعات البشرية قديماً وحديثاً، وهذا التعدد والتنوع يؤدى إلى تقديم خدمة للمجتمع تعمل على تطور المجتمع ورقيه وتماسكه وتبعده عن مظاهر الضعف والوهن.

ويرى الحسن (2008م، ص 168) أن الأحزاب السياسية هي عبارة عن منظمات اجتماعية متماسكة وموحدة ينتمي إليها الأفراد لتحقيق أهدافهم وأهداف المجتمع الكبير، وذلك من خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل الجدي بين صفوف أعضائها والنضال من أجل استلام السلطة والحكم التي تمكن الحزب السياسي من ترجمة أفكاره ومعتقداته وأيديولوجيته إلى واقع عمل يستطيع تغيير المجتمع ودفعه إلى الأمام، والأحزاب السياسية هي نتيجة حتمية لتطور اجتماعي وحضاري كان له الفضل الكبير في نقل التجمعات المهنية والسياسية والفكرية من مستوى عفوي ضيق قاصر على مهمات قريبة وأهداف مباشرة إلى مستوى الشمول والتنظيم والعلاقات الموضوعية، والتطلع إلى أهداف كبيرة وبعيدة، ويمكن اعتبار الحزب السياسي بأنه مجموعة من الأفراد تجمعهم فكرة معينة تدفعهم للعمل المتواصل في سبيل استلام السلطة والمشاركة فيها لتحقيق أهداف معينة.

2.3.15 أنواع الأحزاب السياسية:

لقد تنوعت وتعددت تصنيفات الأحزاب السياسية من عالم إلى آخر، ويصنف علماء الاجتماع السياسي (بوتومور و دوفرجيه) الأحزاب السياسية إلى ما يلي:-

1- **أحزاب الأيديولوجيات:** يتميز هذا النوع من الأحزاب بأنها تتصف بأيديولوجياتها السياسية التي قامت عليها، وفى تصميمها لأفكار موجهه وجامدة لا تقبل المرونة السياسية، مثال على ذلك الأحزاب الأيديولوجية(الشيوعية والفاشية والنازية)، ومن أهم خصائص هذه الأحزاب أنها تتمسك دائما بأفكارها الأيديولوجية، وضرورة تمسك أعضائها بصورة مستمرة بمبادئ الحزب وعدم التعاون من الأحزاب ذات الأيديولوجيات المعارضة لهم، وهى لا تتسم بأي نوع من المرونة السياسية.
2- **أحزاب الأشخاص:** يتمثل هذا النوع من الأحزاب بانتمائه من حيث نشأته أو تحديثه أو تطويره لأحد الأشخاص أو القيادات البارزة، الذين يتمتعون بخصائص وصفات كاريزمية تقليدية تؤهلهم لقيادة هذا النوع من الأحزاب، وتكون طاعة أعضاء الحزب لهذا القائد والزعيم كاملة .
3- **نظام الحزبين:** يطلق على هذا النوع من الأحزاب بنظام ثنائية الأحزاب، يظهر هذا النوع من الأحزاب في المجتمعات الديمقراطية التي تؤمن بالحياة السياسية النيابية، وهذا النوع من الأحزاب يسمح بوجود أحزاب أخرى سياسية كما هو موجود في بريطانيا والولايات المتحدة .
4- **نظام الحزب الواحد:** يعكس هذا النوع النظام الشمولي في ممارسة السلطة وهو لا يسمح بنمو الديمقراطية بصورة كبيرة نتيجة لاعتبارات داخلية أو خارجية أو تطبيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أيديولوجيات سياسية أو دينية معينة ويتم تشكيل الحزب الواحد عن طريق السلطة السياسية الحاكمة.

5- **التعددية الحزبية:** قد تتخذ الأحزاب التعددية أنماط ثلاثية أو رباعية أو تعددية أكثر، ولقد ظهرت تعددية الأحزاب بعد ظهور ما يسمى بأحزاب الوسط التي تقف موقف بين الأيديولوجيات اليمينية واليسارية، وقد تستقطب هذه الأحزاب أعضاء من هذه الأيديولوجيات، كما تطبق الكثير من هذه الأحزاب " التمثيل السياسي النسبي" مثال على ذلك سويسرا والنرويج وغيرها من الدول الأوروبية. (عبد الرحمن، 2001م، ص 354)

وترى الباحثة أن الأحزاب السياسية تتعدد وتتنوع حسب الثقافة السياسية والأوضاع السياسية في كل بلد من البلدان، فهناك بعض البلدان تسمح بتعدد الأحزاب وهى المجتمعات الديمقراطية وهى التي نرى بها تعدد الأحزاب السياسية، وهناك بعض الدول التي لا تسمح بتتعدد الأحزاب وتكون ذات حزب واحد فقط يقودها شخص واحد ذو شخصية قيادية، وهناك من الدولة التي تكون متعصبة لأفكارها ولا تقبل التعديل أو التغيير مثل الأحزاب الأيديولوجية.

2.3.16 المقومات الأساسية للحزب السياسي:

ويرى زكار (2015م، ص312) أن المقومات الأساسية التي يجب أن تتوفر لتكوين الحزب السياسي تتمثل فيما يلي:-

1- **مجموعة بشرية:** ينظم أفرادها بصورة طوعية إلى تنظيم يؤمنون بمبادئه ويتبنون برنامجه ويعملون على نشرها.

2- **وحدة المبادئ** : حيث لكل حزب سياسي منهج يمثل المبادئ التي يؤمن بها ويعمل من أجل الدعوة لها ونشرها والدفاع عنها، وفى هذا المجال تلعب الأيديولوجية دوراً مهما جدا في جذب الجماهير، إذا لابد لمن يريد الانضمام إلى الحزب أن يكون على دراية كاملة بالمبادئ التي يقوم عليها منذ البداية، والانضمام لأي تنظيم لا يتم إلا بعد اقتناع كامل بمبادئه الأساسية لكي يتثنى للعضو نشرها والدفاع عنها.

3- **وحدة التنظيم:** إذ انه من الضروري أن يخضع الحزب السياسي لتنظيم دقيق وصارم يحكم سلوكيات وتوجيهات أعضائه، وأن يكون الحزب قادراً على التصدي لحالات التنافس والهجوم التي يتعرض لها من الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- **وحدة القيادة:** فالمعلوم أن لكل حزب ناجح قيادة ناجحة قادرة على توجيه أعضائه الوجهة السليمة التي أنشىء من أجلها، ولكي يكون الحزب منظماً تنظيماً جيداً لا بد من وجود قيادة قادرة على توجيهه إلى الطريق الصحيح.

5- **الوصول إلى مركز السلطة:** حيث أن طبيعة الأحزاب السياسية تدفع الحزب إلى التطلع إلى الوصول إلى مركز السلطة، باعتبار أن السلطة هي التي تمد الحزب بالمساعدة والقوة لتحقيق مبادئه وبرامجه التي ينادى بها، التى وعد الشعب بتحقيقها .

وتخلص الباحثة إلى أن المقومات الأساسية لأي حزب سياسي تتمثل في أن يكون هذا الحزب مكون من مجموعة من الأفراد، يجتمعون وينظمون أنفسهم يتبنون نفس الأفكار والأيديولوجيات، وتجمعهم نفس الأهداف، ويجب أن تكون أهداف وأفكار الحزب السياسي منبثقة من الواقع الحياتي للمجتمع، وتتماشى مع أهداف وأفكار وأيديولوجية المجتمع.

2.3.17 وظائف الأحزاب السياسية:

يشير المصري (2006م، ص 92) إلي أن تعدد الأحزاب السياسية أمر ضروري وأساسي لأداء عدة وظائف ومهام سياسية يصعب تحقيها في غياب تعدد الأحزاب بخاصة في ظل ظروف العصر الحديث ومن أهم تلك الوظائف:

1- إلقاء الضوء على المسائل الهامة التي تواجه المجتمع والقيام بدور تنويري وترشيدي للمجتمع، لإعانته على تحديد موقفه من القضايا المطروحة عليه، بذلك تأخذ بيد الجماهير نحو دمجها في العملية السياسية وزيادة مشاركتها فيها.

2- مراقبة أعمال الحكومة ومحاسبتها بالوسائل القانونية المشروعة وتسعى لفضح سياسات الحكومة أمام المجتمع، للضغط عليها كي تتراجع عنها.

3- تنظيم وسائل التعبير، وتوفير منابر للأفراد والفئات وضبتها حتى لا تتحول الاختلافات إلى صدمات عنيفة تؤدى الى تفرقة المجتمع.

4- إعداد القادة وتقديم الأشخاص المرشحين للانتخابات، وكذلك البرامج السياسية التي تحدد سياسات الأحزاب والحكومات المقبلة .

5- تنظيم الاحتجاجات ضد الهيئة الحاكمة وكفها عن العدوان والطغيان في ممارسة السلطة وإعطاء الشعب الفرصة لاختيار البديل وفى نفس الوقت تعطى الفرصة لمن يتطلعون إلى الحكم والسلطة أن يرشحوا نفسهم وممثلهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن الأحزاب السياسية تلعب دور بارزا في مساعدة الأفراد على إيصال آرائهم ووجهات نظرهم لأصحاب القرار، وتعمل على تغيير أو تعديل أو محاولة إلغاء القرارات التي تضر بمصلحة أفراد المجتمع .

2.3.18 تأثير الأحزاب السياسية في تكوين الرأى العام:

يرى الحسن (2008م، ص ص185-188) أن الأحزاب السياسية تعتبر من الجماعات المرجعية الفعالة المهمة التي تشارك مشاركة فعالة في تكوين وبلورة أو تبديل الرأى والمواقف التي يحملها الشعب إزاء قضايا وأمور سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية معينة، تهمهم وتهمها وتهم المجتمع الكبير، ولا يمكن للأحزاب تكوين الآراء والمواقف أو تغيرها خلال فترة زمنية قصيرة، فهي تحتاج إلى فترة طويلة لا تقل عن ستة أشهر، خصوصا إذا كان الحزب شاغلا للسلطة ومسيطرا على وسائل الإعلام الجماهيرية كالتلفزيون والراديو والجرائد، ولكي تقوم الأحزاب السياسية بالتأثير في الرأى العام وبلورة أفكاره والمواقف بالشكل الذي يتفق مع مصالحها ومتطلباتها، لابد من وجود أجهزة حزبية دعائية تتولى عمل الدعاية للحزب، وإقناع الرأي العام بأفضلية مبادئه وأفكاره وممارساته بالنسبة لتلك التي تميز الأحزاب الأخرى، وتؤثر الأحزاب السياسية في تكوين الرأي العام من خلال احتكاك وتفاعل أعضائها مع الجماهير وأجهزتها الإعلامية ولكي يتثنى للأحزاب السياسية التأثير بالرأي العام فلا بد من أن تتوافر بها الشروط الآتية:

1- أن يكون الحزب حزباً جماهيريا وشعبيا غرضه خدمة الجماهير وضمان تقدمها وعزتها وتحقيق أهدافها ومصالحها وطموحاتها، وأن تكون إيديولوجيته وممارساته مشتقة من الواقع الاجتماعي للجماهير ومعناتهم وظروفهم الحياتية.
2- عدم وجود الانقسامات والانشقاقات السياسية والدينية والقومية والاجتماعية في المجتمع، حيث أن وجود تلك الانقسامات لا يمكن الحزب من نشر أفكاره ومعتقداته بسهولة، وبالتالي يتعثر في تكوين وتغيير الآراء والمواقف والعكس صحيح.
3- كلما كانت الأفكار والمواقف التي يحملها أبناء المجتمع مرنة وديمقراطية وشفافة كلما كان تغيرها وتبديلها أسهل، وكلما كانت الأفكار والمواقف التي يحملها الأفراد متطرفة ومتصلبة كان من الصعب على الأحزاب تغييرها أو تبديلها.
4- عدم تناقض آراء ومواقف الجماعات المرجعية الأخرى كالعائلة والجامع أو الحزب السياسي أو المجتمع المحلى أو النادي الرياضي مع الآراء والمواقف التي تريد الأحزاب نشرها وترسيخا في المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن الأحزاب السياسية لا يمكن لها التأثير في الرأي العام إلا إذا كانت أفكار وأهداف أيديولوجية هذه الأحزاب تتلائم مع أفكار وأهداف أفراد المجتمع، ولا تتعارض مع قيم وعادات أهداف الجماعات المرجعية الأخرى في المجتمع.

2.3.19 التنظيمات السياسية:

تنظيم فتح:

نشأت حركة فتح بتاريخ 1965/1/1م، على يد مجموعة من الطلبة والمدرسين الذين كانوا يدرسون ويعملون في الدول العربية خاصة مصر والكويت، وكان على رأسهم ياسر عرفات وصلاح خلف و عبد الفتاح حمود وخالد الحسن وخليل الوزير وغيرهم، وما يميز رواد حركة فتح أنهم جاءوا من أواسط اللاجئين . (الشوملي، 2008م، ص 228)

ومن الناحية الإيديولوجية ارتكز الاتجاه الذي تبنته فتح على خمسة مبادئ رئيسة هي (تحرير فلسطين، اعتماد الكفاح المسلح لتحقيق هذا الهدف، الاعتماد على التنظيم الذاتي الفلسطيني، التعاون مع القوى العربية الصديقة، والتعاون مع القوى الدولية الصديقة) .

(أبو عمرو، 1987 م، ص103)

وتعد حركة فتح أول حركة فدائية فلسطينية تظهر وتستمر عقب هزيمة 1948م، وقد ظهرت على المسرح السياسي في أواخر الخمسينيات، و لقد كانت مجلة فلسطيننا التي صدرت في بيروت عام 1959م تنطق باسم الحركة وتنظر لها، وصدر البيان العسكري لحركة فتح في بداية عام 1965م حاملا اسم العاصفة الجناح العسكري معلنا الثورة الفلسطينية المسلحة.

(فيصل، 2012م، ص 200)

كما ويشير (جاد، وآخرون، 2005م، ص 24) أن حركة فتح قامت في مؤتمرها الثاني عام 1969م بصياغة وثيقة مبادئ وأهداف وأساليب حركة فتح والتي تم إقرارها في المؤتمر الثالث 1971م، وتم إدخال بعض التعديلات عليها في المؤتمر الرابع 1980م ومن أهم تلك مبادئ ما يلي:-

1- الحرب الشعبية طويلة الأمد والنضال العسكري من الوسائل لتحرير فلسطين.
2- الهوية الفلسطينية واستقلالية القرار السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- فلسطين جزء من الوطن العربي والشعب الفلسطيني جزء من الأمة العربية وكفاحه جزء من كفاحها.
4- الشعب الفلسطيني ذو شخصية مستقلة وصاحب الحق في تقرير مصيره وله السيادة المطلقة على جميع فلسطين
5- نضال الشعب الفلسطيني جزء من النضال المشترك لشعوب العالم في مواجهه الصهيونية والاستعمار والامبريالية العالمية.
6- معركة تحرير فلسطين واجب قومي تسهم فيه الأمة العربية بكافة إمكانياتها وطاقتها المادية والمعنوية
7- المشاريع والاتفاقات والقرارات التي صدرت أو تصدر عن هيئة الأمم المتحدة أو مجموعة من الدول أو أى دولة في شان القضية الفلسطينية تهدر حق الشعب الفلسطيني في وطنه باطلة ومرفوضة.
8- الصهيونية حركة عنصرية استعمارية عدوانية في الفكر والتنظيم والأسلوب.
9- حركة التحرير الوطني الفلسطيني حركة وطنية ثورية مستقلة، وهى تمثل الطليعة الثورية للشعب الفلسطيني.

المنطلقات الفكرية التى انطلق منها تنظيم فتح:-

1- العمل من خلال إرادة فلسطينية حرة في الفكر والقول والعمل رافضة بذلك الوصاية والتبعية.
2- عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي مع المحافظة على أمن الثورة ومنع ضربها أو إجهاضها.
3- اعتبار معركة تحرير فلسطين مرحلة كفاح وطني لابد أن تستوعب كافة الطاقات والفئات الفلسطينية واعتبار العودة طريق الوحدة.
4- تحقيق التلاحم النضالي من خلال الثورة المسلحة بين كافة فئات الشعب الفلسطيني وطاقاته وطلائعه الثورية.(الهور، 2015م، ص 17)

تنظيم حماس:

انطلقت حركة المقاومة الإسلامية حماس في ديسمبر عام 1987م، في نفس العام الذي انطلقت فيه الانتفاضة الأولى للشعب الفلسطيني، وتعتبر حركة حماسة امتدادا لجماعة الإخوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسلمين، ولقد أسس حركة حماس الشهيد الشيخ أحمد ياسين مع بعض عناصر الإخوان المسلمين العاملين في الساحة الفلسطينية. (النواتى، 2002م، ص 18)

و يرى فيصل (2012م، ص 236) أن انطلاقة حركة حماس ومشاركتها في فعاليات الانتفاضة سبب مهم في جعلها عنصرا فعالا في الحياة السياسية الفلسطينية، مما أنشأ لها وجودا كبيرا في الشارع الفلسطيني وخصوصا في قطاع غزة، وكان مصدر قوة الحركة في الشارع الفلسطيني هو استقلالها المادي، بالإضافة إلى امتلاكها لشبكة من الجمعيات الخيرية الفعالة التي تقدم الخدمات الملموسة للشعب الفلسطيني، وكان تبنى الحركة للمقاومة من أهم عوامل نجاح الحركة، خاصة بعد تشكيلها للجناح العسكري (كتائب الشهيد عز الدين القسام)، وقيامها بجملة من العمليات الاستشهادية النوعية ضد الاحتلال الاسرائيلى، وإيقاع أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوفه مما اكسب الحركة تأييدا كبيرا.

ويشير المصرى (2008م، ص 289) إلى أن البنية التنظيمية لحركة حماس شهدت تطورا ملحوظا، إذ بدأ البناء التنظيمي للحركة خلال مرحلتين:-

المرحلة الأولى: بدأت منذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 1987م، واستمرت حتى انطلاقة العمل العسكري لحركة حماس 1992م وتميزت بوجود ثلاث أجهزة سياسية للحركة وهى:

أولاً/ الجهاز السياسي: الذي اهتم بإصدار البيانات والنشرات والتحليلات، وقد عرف من قياداته الشيخ احمد ياسين ومجدى عقيل.

ثانياً/ الجهاز الأمني المسمى (مجد) : وقد انشأ عام 1983م، والذي قام بجمع المعلومات عن الاحتلال وعن العملاء وتجار المخدرات إضافة إلى تصفية العملاء وقد عرف من قيادته روحى مشتهى، ويحيى السنوار.

ثالثاً/ الجهاز العسكري: المسمى (المجاهدون الفلسطينيون): والذي قام بتخطيط العمليات العسكرية ضد الاحتلال وتنفيذها وقد نسبت قيادته للشيخ صلاح شحادة.

المرحلة الثانية: فقد بدأت من انطلاقة العمل العسكري عام 1992م واستمرت حتى اليوم وقد تميزت المرحلة بوجود استقرار نسبى في أجهزة حماس التي اتخذت الشكل التالي:

أولاً: المكتب السياسي: والذي يرأسه خالد مشعل وهو أعلى سلطة في حركة حماس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : المكتب الاعلامى: ومهمته إصدار النشرات والتحليلات والقيام بعلاقات الحركة الخارجية.

ثالثاً: المكتب العسكري: المتمثل ب(كتائب عز الدين القسام) لحركة حماس، كما يمثل الحركة عدد من الرموز القيادية لا يعرف بالضبط مواقعهم القيادية، وعادة يقدمون بأنهم قياديون أو ممثلون أو أعضاء في المكتب السياسي للحركة.

كما ويشير شقفة (2011م، ص 71) إلي أن لحركة حماس مبادئ فكرية انطلقت منها، وهي نفس مبادئ الإخوان المسلمين وهي :-

1. أن السبيل إلى فلسطين والجهاد من أجلها لا يتحقق إلا بالرجوع إلى المنطلقات الإسلامية .
2. أن فلسطين كلها وقف إسلامي لا يجوز التفريط بأي شبر منها .
3. عدم الدخول بحلول سلمية مع إسرائيل .
4. الخيار العسكري هو السبيل لتحرير فلسطين .

حركة الجهاد الإسلامي:

ترجع البذور الأولى لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إلى مرحلة حديثة نسبيا وبالتحديد منتصف السبعينيات حيث شكلت الطلائع الأولى لحركة الجهاد الإسلامي مجموعة متجانسة من الشباب الجامعي المثقف، ورغم أن هذه المجموعة من الطلبة الجامعيين في معظمهم إلا أنها لم يكن لها انتماءات حزبية سابقة، إلا أن وجود عدد من كوادر حركة الإخوان المسلمين بينهم جعل من الممكن على البعض القول بأن حركة الجهاد الإسلامي انبثقت من حركة الإخوان المسلمين (الهندي، 2000 م، ص 9)

ومن المنطلقات الفكرية التي تأسست عليها حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين :-

1. قضية فلسطين هي القضية المركزية .
2. تؤمن حركة الجهاد بالكفاح المسلح كإستراتيجية للعمل السياسي.
3. تسعى حركة الجهاد لإقامة الدولة الإسلامية على كافة تراب فلسطين.
4. تعتبر حركة الجهاد الإسلامي الثورة الإسلامية في إيران مثالا يجب الاحتذاء به .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. تؤمن بوجوب الدمج بين العمل العسكري والدين الإسلامي معًا وليس واحدًا على حساب الآخر.

تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

ولدت الجبهة الشعبية في العام 1967 وتزعمها جورج حبش منذ تأسيسها وهي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية، ميولها شيوعية وتقوم أيديولوجيتها العروبية على اعتبار المعركة من اجل فلسطين ليس سوى جزء من نضال أشمل يتضمن إصلاح المجتمعات العربية وفقا لأسس ماركسية لينينية، وتسترشد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تحليل و تغيير الواقع و قراءة كافة الظواهر الاجتماعية و السياسية والاقتصادية بالفكر الماركسي بجوهره الجدلي التاريخي، و بكل ما هو تقدمي ديمقراطي و إنساني في التراث الفكري و الثقافي للشعب الفلسطيني و للأمة العربية و الإنسانية جمعاء. (الشوملي، 2008 م، ص228)

كما ويشير عدوان(1994 م، ص 215) أن من المرتكزات السياسية للجبهة أن حرب الشعب الطويلة الأمد هي الطريق الوحيد للتحرير، وأن تحرير فلسطين لا يتم إلا بالقوة، وأن هدف الجبهة الشعبية هو تحرير فلسطين و إقامة الدولة الفلسطينية الشعبية على كامل الأرض الفلسطينية.

وترى الباحثة أن هناك العديد من الفصائل والتنظيمات السياسية الآخري المحترمة والمهمة ولكننا تحدثنا عن أكبر 4 تنظيمات فلسطينية على الساحة الفلسطينية، وأن وجود تلك الأحزاب السياسية في فلسطين يلعب دورا هاما في تشكيل الحكومة، وأن لها الدور الكبير في إيصال آراء ووجهات نظر الأفراد إلى أصحاب السلطة والقرار، كما وتقوم على تعديل أو محاولة إلغاء قرارات الحكومة التي تجد أنها لا تعود بالنفع على أفراد المجتمع، كما وتلعب هذه الأحزاب دورا بارزا وفعالا في مواجهة غطرسة الاحتلال الإسرائيلي ومواجهته وفى رفع شأن القضية الفلسطينية وتعمل كلا منها جاهدة على استعادة كل شبر من أرض فلسطين.

الخلاصة:-

تناولت الباحثة في هذا المبحث تعريف الانتماء والانتماء السياسي لغة واصطلاحا، وعرفت الباحثة الانتماء السياسي إجرائيا بأنه" الانتماء الفعلي الذي يعيشه الفرد ويربطه بالدولة التي يحمل جنسيتها ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الانتماء السياسي الخاص بالدراسة"، ، ثم تحدثت الباحثة عن تصنيفات الانتماء المختلفة، والعوامل المؤدية إلى تقوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانتماء والعوامل التي تؤدى إلى إضعاف الانتماء، ثم انتقلت الباحثة لتوضيح العلاقة بين الانتماء وبعض المفاهيم كالولاء والاغتراب والمواطنة، وتحدثت الباحثة عن الحاجة إلى الانتماء، ثم انتقلت الباحثة للتحدث عن الانتماء السياسي والدوافع النفسية لقيام الأفراد بالانتماء لحزب معين، وثم تناولت الباحثة النظريات المفسرة للانتماء السياسي، ثم انتقلت للتحدث عن الأحزاب السياسية وأنواع الأحزاب السياسية والمقومات الأساسية للحزب السياسي ووظائف الأحزاب السياسية ومدى تأثير الأحزاب السياسية على تكوين الرأي العام، وأخيرا تناولت الباحثة بعض التنظيمات السياسية على الساحة الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثَّالث
الدِّراسات السَّابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

3.1 مقدمة:

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات العلمية السابقة، من المراجع والرسائل العلمية المنشورة وغير المنشورة في المكتبات الجامعية، والدوريات العلمية المختلفة، فلقد استطاعت الباحثة الوصول إلى مجموعة من الدِراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات ذات الصلة القوية بمتغيرات الدراسة (الدراسات التي تتعلق بالاتجاه نحو الهجرة، دراسات تتعلق بالالتزام الديني، دراسات تتعلق بالانتماء السياسي).

3.2 الدراسات المتعلقة بالاتجاه نحو الهجرة:

دراسة صبوح (2016م) بعنوان: "الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الهجرة لدى الخريجين الجامعين في محافظات قطاع غزة، كما وهدفت للتعرف على أثر بعض المتغيرات في كل من الضغوط النفسية والاتجاه نحو الهجرة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولقد بلغت عينة الدراسة (400) من خريجي الجامعات، ولقد استخدمت الباحث مقياس الضغوط النفسية ومقياس الاتجاه نحو الهجرة من إعداد الباحث كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن مستوى الضغط النفسي لدى جريجى الجامعات في قطاع غزة جاء بتقدير مرتفع أما مستوى الاتجاه نحو الهجرة جاء بتقدير متوسط، وجود فروق في مستوى الاتجاه نحو الهجرة يعزى لمتغير العمر لصالح الأقل عمرا للعوامل الاقتصادية والسياسية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في مستوى الضغوط النفسية والاتجاه نحو الهجرة يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في مستوى الاتجاه نحو الهجرة يعزى لمتغير المنطقة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية والاتجاه نحو الهجرة يعزى لمتغير الحالة الدخل الشهري لصالح الدين دخلهم أقل من 1000 شيكل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة اللولو، أبو كميل (2015م) بعنوان " مستوى الانتماء الوطني وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة بعد الحرب على غزة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الانتماء الوطني وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة بعد الحرب على غزة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والكشف عن اتجاهاتهم نحو الهجرة، ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، ولقد بلغت عينة الدراسة (352) من طلبة الجامعات الفلسطينية(إسلامية، أقصى، أزهر، فلسطين)، ولقد استخدم الباحثان استبانه مستوى الانتماء السياسي ومقياس الاتجاه نحو الهجرة بعد الحرب على غزة من إعداد الباحثين كأداة للدراسة، ولقد استخدما الأساليب الإحصائية التالية (المتوسطات الحسابية، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، اختبار T)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات ومستوى الاتجاه نحو الهجرة، وان مستوى الانتماء حصل على 76.94% وتعتبر هذه نسبة جيدة، وان مستوى الاتجاه نحو الهجرة حصل على 65.83% ويعد هذا المستوى متدنياً.

دراسة ثودوروبولس (2014)م Theodoropoulos بعنوان "هجرة الأدمغة " ظاهرة في اليونان: العلماء اليونانيون الشباب في طريقهم إلى الهجرة في عصر "أزمة" المواقف و الآراء و المعتقدات نحو احتمالية الهجرة " .

هدفت الدراسة إلى محاولة الاقتراب من ظاهرة هجرة الأدمغة في اليونان والبحث عن سلوكيات طلاب المرحلة الجامعية و طلاب الدراسات العليا على وجه التحديد في حال وجود إمكانية للهجرة إلى الخارج لأغراض العمل في سياق الأزمة الاقتصادية الحالية، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المناسب للدراسة، ولقد بلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعات وطلبة الدراسات العليا، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، و لقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة خلال برنامج spss، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن (266) من (400) طالب وطالبة، أي أن 66.6%، يرحبون بفكرة الهجرة للخارج و 20.3٪ يعتبرون الهجرة لبلد أجنبي في بعض الأحيان كمنحة، و 46.3% يفكرون بالهجرة من أجل إيجاد حياة أفضل أو ظروف العمل أفضل، وانه من 3/2من عينة يظهروا استجابة إيجابية نحو إمكانية الهجرة إلى الخارج، مما يعكس أهمية الظاهرة التي تفاقمت بشكل واضح في سياق الأزمة الاقتصادية الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة سعيد (2012م) بعنوان: "الرضا عن الواقع و مستوى الطموح وعلاقتهما بالاتجاه نحو الهجرة لدى العاملين وغير العاملين من خريجي الجامعات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والاتجاه نحو الهجرة لدى العاملين وغير العاملين من خرجي الجامعات، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولقد بلغت عينة الدراسة (270) فرداً من خريجي الجامعات في قطاع غزة الذين تخرجوا بين عام (2007م-2011م)، ولقد استخدم ثلاث مقاييس لجمع المعلومات (مقياس الرضا عن الواقع من إعداد الباحثة كأداة للدراسة، مقياس الطموح العام للراشدين إعداد صلاح الدين أبو ناهيه، ومقياس الاتجاه نحو الهجرة إعداد خليل شحاذة)، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية "معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل ثبات المقاييس، ومعامل ارتباط سيبرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، معامل ارتباط ألفا كرونباخ، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والنسب المئوية، وتحليل التباين الثنائي"، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الرضا عن الواقع وأبعاده وبين الاتجاه نحو الهجرة وأبعاده، وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا في جميع أبعاد مستوى الطموح وبين الاتجاه نحو الهجرة عدا البعد النفسي مع العقبات الاجتماعية والأسرية، وجود فروق دالة إحصائيا بين منخفضي الرضا عن الواقع وبين مرتفعي الرضا عن الواقع على الاتجاه نحو الهجرة ولقد كانت الفروق لصالح منخفضي الرضا عن الواقع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحالة الاجتماعية على الاتجاه نحو الهجرة وكانت الفروق لصالح غير المتزوجين.

دراسة فجو (2012م) بعنوان: "استراتيجيات التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين(دراسة حاله قطاع غزة)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استراتيجيات التنمية البشرية في الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولقد بغلت عينة الدراسة (500) كفاءة من الكفاءات العاملة داخل قطاع غزة، و (80) كفاءة من الكفاءات المهاجرة من قطاع غزة، وأرسلت الاستبانة لهم عبر البريد الالكتروني من خلال معارف وأصدقاء لهم في قطاع غزة، وتم الاستعانة ببرنامج SPSS للتحليل الإحصائي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن 75% من المبحوثين خارج الأراضي الفلسطينية يفكرون بالعودة لأرض الوطن، وذلك لأسباب في الأساس وطنية بنسبة 55.8% وصرح 11.2% من المبحوثين داخل الأراضي الفلسطينية بتفكيرهم بالهجرة الدائمة فيما يفكر 36.2% منهم بالهجرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤقتة، وأوضح 31.6% من المبحوثين أنهم يرغبون بالهجرة من أجل التطور العلمي في مجال التخصص.

دراسة محمد (2012م) بعنوان: "مؤشرات تخطيطية للحد من الهجرة غير الشرعية لدى الشباب المصرى".

هدفت الدراسة إلى تحديد تطلعات الشباب نحو الهجرة الخارجية وتحديد مقومات الشباب المؤهلة للهجرة الخارجية ورصد الجهود الحكومية للحد من الهجرة غير الشرعية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (325) من طلبة الكليات في جامعة الفيوم وطلاب السنوات النهائية بمدارس الثانوية (المدرسة الثانوية الفنية بالحادقة للبنات و، المدرسة الثانوية الميكانيكية الصناعية) ولقد استخدمت الباحثة أداه الاستبانة لجمع البيانات، ولقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية(المتوسطات الحسابية، ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون وغيرها من الأساليب الإحصائية)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر الفئات التي تشجع الهجرة ما بين 20الى 25 سنة، الأشخاص غير متزوجين أكثر قابلية للمشاركة في الهجرة على العكس من المطلقين أقل قابلية للمشاركة في الهجرة، حملة المؤهلات العلية من أكثر الفئات التي تحبذ الهجرة إلى الخارج، وأن تدنى مستوى الدخل يدفع الشباب للتفكير في الهجرة، وأن معظم الشباب يفكرون في الهجرة بعد انتهاء المرحلة الدراسية أملا في إيجاد عمل أفضل في الخارج.

دراسة الإمام (2010م) بعنوان: " أثر هجرة العقول على استدامة التنمية في السودان(دراسة تطبيقية من عام 1985م-2010م)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر هجرة العقول البشرية على استدامة التنمية في السودان، ومعرفة أسباب ودوافع هجرة العقول البشرية السودانية وتفضيلها للعمل خارج السودان، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الملائم للدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة (500)مهاجر إلى دولتي السعودية ومملكة البحرين، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية(المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، معاملات الارتباط، وغيرها)، ومن أهم نتائج التى توصلت اليها الدراسة أن الزيادة المتنامية في معدلات هجرة القوى البشرية تلعب دورا سلباً على التنمية البيئية والصحة العامة، وأن أعداد الذكور من المهاجرين السودانيين تفوق أعداد الإناث والتى تنحصر في الفئات العمرية (21-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

61) سنة، وأن هجرة العقول البشرية تحرم الدول من أثمن مواردها وتؤدى إلى ركود في شتى مناحي الحياة (الاجتماعية، الاقتصادية، والتنمية والثقافة).

دارسة مطرية وآخرون (2008م) بعنوان: "هجرة الأدمغة من المجتمع الفلسطيني مع دراسة استكشافية لقطاعي الصحة والتعليم العالي".

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة هجرة الأدمغة في كل قطاعي الصحة والتعليم العالي الفلسطينيين، ولقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الملائم للدراسة، ولقد بلغ عدد عينة الدراسة (240) مبحوثاً، كما تطرقت الدراسة إلى سرد التجربة الذاتية ل(8) مهاجرين فلسطينين من كلا القطاعين، وإلى تحليل أراء مجموعة من المشاركين في صنع القرار على مستوى الوطن من الوزارات ذات العلاقة حول أهمية وآثار ظاهرة الهجرة الخارجية والخطوات المعمول بها لاحتوائها وتنظيمها والسيطرة عليها والاستفادة منها، كما تم إجراء مسح لعينة ممثلة الأسر الفلسطينية المقيمة في التجمعات السكانية الرئيسية في رام الله والبيرة وبيتونيا بلغ عددهم (850) أسرة لسؤالهم عن رأيهم بالهجرة وعن هجرة أحد أفراد أسرتهم، ولقد استخدمت الباحثون الأساليب الاحصائية المناسبة للدراسة عبر استخدام البرنامج الاحصائى spss، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أنه عبر 30.8% عن رغبتهم في الهجرة 7% هجرة دائمة و28.3% هجرة مؤقتة)، وكان السبب الرئيس وراء ذلك هو الوضع السياسي والأمني المحلى السيئ79.7%، بينما 77.2% كان سبب الهجرة لديهم رغبة في التطور في مجال التخصص، أما بالنسبة لدراسة الحالة للمهاجرين الفلسطينيين المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ودول عربية، عبر أولئك عن صعوبات كانوا يواجهونها في إيجاد عمل يتوافق مع تخصصهم الدقيق وبمردود منخفض نسبيا، كما أنهم لم يتمتعوا بأمان وظيفي قبل هجرتهم، أما في المسح الذي اشتمل (850) أسرة في تجمعات رام الله والبيرة وبيتونيا وجد أن 7.3% من أفراد العينة البالغين من العمر (15) عاما فأكثر يفكرون بالهجرة وبشكل أساسي لتحسين وضعهم المادي أو بسبب الوضع السياسي والأمني، وبينت الدراسة أن لدى أسر العينة (138) مهاجرا، غادر 61.6%منهم بعد الانتفاضة الثانية في عام2000م، وقد عزت أسر الأفراد هجرة أبنائهم إلى الأمل في تحسين الوضع المادي في أكثر من نصف الحالات 52.9% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة جرمنجى وجندشى Germenji,Gendeshi (2008م) بعنوان: "هجرة الكفاءات من ألبانيا:تقييم الاتجاهات الحالية والاتجاهات المستقبلية".

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على هجرة ذوى الكفاءات العالية من ألبانيا، وتوضيح مدى خطورة هجرة هذه الكفاءات عليها، واستخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدفه، وتم إجراء (30) مقابلة شبه مهيكلة مع قادة معاهد البحوث والجامعات، الباحثين والمحاضرين والخريجين الجدد الذين يرغبون في الهجرة، والباحثين الذين عادوا إلى ألبانيا بعد إكمال تعليمهم في الخارج، كما تم إجراء(15) مقابلة مع الباحثين الألبان العاملين في المؤسسات العلمية في الخارج عبر البريد الالكتروني، وعمل مسح ل(40) مؤسسة ومركز بحثي تعمل تحت مظلة أكاديمية العلوم، ولعدد من الوزارات والجامعات الحكومية في جميع أنحاء العالم، وأظهرت النتائج أنه من الصعب منع الهجرة في ظل ضعف القدرات المؤسسية ووجود فجوة واضحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بين ألبانيا والاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة، حيث تعتبر ألبانيا هي البلد الثاني الأشد فقرا في أوروبا.

دراسة عوض(2009م) بعنوان: "اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية وتصور لمؤشرات دور مقترح من منظور العلاج الواقع لتعديلها".

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية ووضع تصور لمؤشرات دور مقترح من منظور العلاج الواقعي لتعديل اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (المسح الاجتماعي)، ولقد بلغت عينة الدراسة (210) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ولقد استخدم الباحث مقياس اتجاه الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية من إعداد الباحث، واستخدم الأساليب الإحصائية التالية(النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار t.test، ومن أهم نتائج الدراسة انه من الأسباب المؤدية إلى الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجامعي نقص فرص العمل بالنسبة لعدد الخريجين والذي يمثل 90.0% من الأسباب المؤدية للهجرة، وأن 54.8% من أسباب الهجرة ترجع إلى انتشار الفقر وما يترتب عليه من عدم القدرة على إشباع احتياجات الشباب خاصة الزواج وتكوين الأسرة، ومن المخاطر المترتبة على الهجرة تعرض المهاجرين إلى الموت غرقا والذي يمثل نسبة 82.8% من المخاطر التي يتعرض لها الشباب المهاجرين، ونسبة 68.1% من المهاجرين يتعرضون للمعاملة السيئة في البلاد التي يهاجرون إليها، وبنسبة 59.0% يتأثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهاجرون بالعادات الغربية التي تتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع المصري، ومن مخاطر هجرة الشباب غير الشرعية فقدان مصر لثروتها البشرية وضعف انتماء تلك الفئة إلى الوطن.

دراسة جنجور و تنسيل Gungor,Tansel (2007م) بعنوان"هجرة الكفاءات التركية (استطلاع نوايا الطلاب الدارسين في الخارج للعودة لبلادهم)".

هدفت الدراسة إلى البحث في نوايا الطلاب الأتراك الدارسين في الخارج للعودة لبلادهم بعد إنهاء دراستهم الجامعية، وذلك من خلال مسح تم إجراءه عبر الانترنت استهدف الطلاب الأتراك في المرحلة الجامعية او الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي خارج تركيا، حيث تم توزيع (1170) استبانه عبر الانترنت على الطلبة الدارسين خارج تركيا، وأظهرت النتائج أن نمط الحياة والبيئة المنظمة والرواتب المرتفعة التي تقدمها الدول المضيفة تزيد من احتمالية عدم العودة للطلبة الأتراك، كما يشير التحليل إلى أهمية النية المسبقة للعودة لدى الطلبة، ودور الأسرة وأنهما يمثلان العامل الأكبر في قرار العودة أو البقاء في الخارج، كما أن وجود شرط الخدمة الإلزامية المرفق في المنح الحكومية والارتباط بعضوية في رابطة الطلاب التركية يزيد من احتمال عودة هؤلاء الطلاب، كما بينت الدراسة أن طول الإقامة في البلد المضيف يقلل من احتمالية العودة.

دراسة مصطفى(2007م) بعنوان: "الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتجاهات نحو الهجرة لدى الشباب الكردي (دراسة ميدانية في مدينة اربيل)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الاغتراب النفسي لدى الشباب الكردي، والتعرف على طبيعة اتجاهاتهم نحو الهجرة الى الخارج، ومعرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي والاتجاهات نحو الهجرة لهؤلاء الشباب، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة(330) شابا من داخل مدينة اربيل من كلا الجنسين، ولقد استخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس الاتجاه نحو الهجرة من إعداد الباحث، ولقد استخدم الباحث المقاييس الإحصائية التالية(المتوسطات الحسابية، معامل ارتباط بيرسون، وسيبرمان براون، واختبار t_test)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان الشباب لديهم اتجاهات عالية نسبيا نحو الهجرة وجود علاقة ارتباط موجبة داله إحصائيا بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الاتجاه نحو الهجرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الاغتراب النفسي ومتوسط درجة الاتجاه نحو الهجرة تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.3 الدراسات السابقة المتعلقة بالالتزام الدينى:

دراسة عسلية، حمدونة (2015م) "الالتزام الديني وعلاقته بكل من قلق الموت وخبرة الأمل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الالتزام الديني بكل من قلق الموت وخبرة الأمل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، وتعرف على الفروق في كل من الالتزام الديني وقلق الموت وخبرة الأمل تبعا لمتغير الجنس، والتخصص العلمي، والمستوى الدراسي، والانتماء التنظيمي لهم، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة من (394) طالبا وطالبة، ولقد استخدم الباحثين الأدوات التالية مقياس الالتزام الديني ومقياس خبرة الأمل من إعداد الباحثان، ومقياس قلق الموت من إعداد عسلية (2005م)، ولقد استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الالتزام الديني وقلق الموت، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الالتزام الديني وخبرة الأمل لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الالتزام الديني، ووجود فروق لصالح حماس في الالتزام الديني.

دراسة أبو عمرة (2013م) بعنوان "مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الالتزام الديني، ومستوى القيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (688) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية، وقام الباحث بإعداد أدوات الدراسة التالية مقياس الالتزام الديني ومقياس القيم الاجتماعية ومقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحث، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الثنائي، واختبار ت(T Test)، ومن أهم نتائج التى توصلت اليها الدراسة، أن مستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة بلغ 81.88%، أن مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة بلغ 86.98%، أن مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة بلغ 59.16%عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الالتزام الديني والاغتراب النفسي، وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الالتزام الديني والقيم الاجتماعية، وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين القيم الاجتماعية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة أبو سعادة (2013م) بعنوان الالتزام الدينى وعلاقته بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المعاشة لدى المعلمين بوزارة التربية والتعليم العالى في قطاع غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الالتزام الديني ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المعاشة لدى المعلمين بوزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، ولقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، ولقد بلغت عينة الدراسة(397) معلما ومعلمة، ولقد استخدم الباحث مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية من إعداد الباحث، ومقياس الالتزام الديني من إعداد صالح الصنيع، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية(المتوسطات الحسابية، معامل ارتباط بيرسون، النسب المئوية، الانحراف المعيارى، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سيبرمان، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شفيه، ومن أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة طردية بين درجات الالتزام الديني وبين المتغيرات النفسية والاجتماعية التالية(مسؤولية الاجتماعية، السيطرة، التعاون، الاتزان الانفعالي، توجد علاقة عكسية بين درجات الالتزام الديني والتعصب، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الالتزام الديني وبين المتغيرات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير مكان الإقامة.

دراسة الفريداوى (2012م) بعنوان "التعصب وعلاقته بالالتزام الدينى لطلبة جامعة بغداد".

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التعصب بالالتزام الديني لدى طلبة جامعة بغداد، ولقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة، ولقد استخدم الباحث في دراسته مقياس التعصب من إعداد الباحث، مقياس الالتزام الدينى من اعداد عباس(1997م)، ولقد استخدم الباحث المقاييس الإحصائية التالية (المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الأوزان النسبية، معامل ارتباط بيرسون، واختبار T.test، والفا كرونباخ)، ومن أهم نتائج هذه الدراسة ان عينة الدراسة تتمتع بمستوى عال من الالتزام الديني وجود علاقة ارتباط داله إحصائيا بين متوسط درجة التعصب ومتوسط درجة الالتزام الديني، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة التعصب ومتوسط درجة الالتزام الديني تبعا لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة التعصب ومتوسط درجة الالتزام الديني الذكور والإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة عقيلان (2011م) بعنوان: الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الالتزام الديني ومستوى التوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة أخذت بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثة مقياس الالتزام الديني من إعداد د.صالح إبراهيم الضبيع، ومقياس التوافق النفسي من إعداد الباحث كأداة للدارسة، واستخدمت الباحثة المقاييس الإحصائية التالية (معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط سيبرمان، معامل ارتباط بيرسون، واختبارt.test، وتحليل التباين الأحادي والثنائي)، ومن أهم نتائج الدراسة، وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات الالتزام الديني وبين درجات التوافق النفسي، ووجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الإناث في درجات الالتزام الديني وكانت الفروق لصالح الإناث، عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الالتزام الديني بالنسبة لنوع الكلية لطلبة جامعة الأزهر بغزة، وعدم وجود أثر جوهري ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين مستوى الالتزام الديني والجنس على التوافق النفسي لدى طلبة جامعي الأزهر بغزة.

دراسة فرينه (2011) بعنوان: الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من الأفراد المتزوجين بمدينة غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الالتزام الديني و بين التوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة غزة، اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (300) زوج وزوجة غير مقترنين بعلاقة زوجية، ولقد استخدمت الباحثة استبيان الاتجاه نحو الالتزام الديني للدكتور صالح الصنيع (2002م)، واستبيان التوافق الزواجي لإيمان اللدعة(2002م) كاداة للدراسة، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية(النسبة المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي النسبي، معامل ألفا كرونباخ، واختبار (T- Test)، معامل ارتباط سبيرمان، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي، تحليل التباين الثنائي)، ومن أهم نتائج الدراسة، وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات الالتزام الديني وبين درجات التوافق الزواجي والأبعاد التالية (الاستقرار الزواجي، العلاقات الزوجية، تحمل المسؤولية، التعامل مع الأبناء والآباء) لدى الأفراد المتزوجين في محافظة غزة، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الالتزام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الديني وبين درجات أبعاد التوافق الزواجي التالية (المعاملات الإنسانية، النضج الانفعالي العاطفي، الرضا والسعادة الزوجية، الخلافات الزوجية) لدى الأفراد المتزوجين في محافظة غزة، عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الالتزام الديني، وهذا يدل على أن الذكور والإناث لديهم درجة الالتزام الديني متساوية، وهذا يعطي دلالة على أن متغير نوع الجنس ليس عامل مؤثر على الالتزام الديني لدى المتزوجين في مدينة غزة.

دراسة القدرة (2007م) بعنوان" الذكاء الاجتماعى لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات" .

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الملائم لدراسة، ولقد بلغت عينة الدراسة)528) طالبا وطالبة، ولقد استخدم الباحث مقياس السلوك الديني من إعداد الباحث، ومقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الغول 1993م، ولقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية(المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ، معامل الثبات لسيبرمان، ومعامل ارتباط بيرسون، اختبار الإشارة، واختبار مان وتنى)، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود مستوى عال ومرتفع للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية، وجود مستوى مرتفع للتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية، وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس التدين، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة التدين بين طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية.

دراسة الدويلة(2007م) بعنوان"الالتزام الديني لدى طلبة جامعة الكويت والعوامل المؤثرة فيه".

هدفت الدراسة إلى التعرف مستوى الالتزام الديني لدى طلبة جامعة الكويت والعوامل المؤثرة فيه، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الملائم للدراسة، ولقد بلغت عينة الدراسة (270) طالبا وطالبة، ولقد استخدمت الباحثة استبيان الالتزام الديني من إعداد الباحثة كاداة لجمع البيانات، ولقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية (المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار T.test، وتحليل التباين الاحادى)، ومن أهم نتائج الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام الديني لدى طلبة جامعة الكويت تبعا لمتغير الجنس في محور (الأخلاق والوسطية، وحسن تعامل مع الناس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام الديني تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور في بعد العبادات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الالتزام الدينى لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (العلمية والأدبية) لصالح التخصصات العلمية.

دراسة الحجار، أبو إسحاق (2006م) بعنوان التوافق لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته بالالتزام الديني ومتغيرات أخرى "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق لدى مريضات سلطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته بالالتزام الديني، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة 60 مريضة من اللواتي يتعالجن بمستشفى الشفاء بغزة، ولقد استخدم الباحث أداه المقابلة من إعداد الباحث، واختبار الالتزام الديني لمريضات السلطان من إعداد رضوان(2002م)، ولقد استخدم الباحث المقاييس الإحصائية التالية(المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، تحليل التباين الاحادى، معامل ارتباط سيبرمان، الفا كرونباخ)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية، توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين متوسط درجة التوافق الكلى ومتوسط درجة الالتزام الديني لدى مرضات سرطان الثدي بمحافظات غزة ما عدا البعد الجسمي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة التوافق النفسي لدى مرضات سلطان الثدي ومتوسط درجة الالتزام الديني تبعا لمتغير العمر، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة التوافق النفسي لدى مرضات سرطان الثدي ومتوسط درجة الالتزام الديني تبعا لمتغير درجة التعليم لصالح المتعلمات.

دراسة الشلوى(2006م) بعنوان " الالتزام الدينى والمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين درجة الالتزام الديني وين درجة المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس التدين من اعداد صالح الصنيع، ومقياس المسؤولية الشخصية والاجتماعية من إعداد الحارثى (1995م)، ولقد استخدم الباحث المقاييس الإحصائية التالية(المتوسط الحسابي، النسب المئوية، معامل الفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار T.test) ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة، وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين متوسط درجة الالتزام الديني ومتوسط درجة المسؤولية الاجتماعية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الالتزام الديني لدى طلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة وفقا لمتغير المستوى الدراسي لصالح الدراسات العليا، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام الديني وفقا لمتغير التخصص(أدبية، علمية) لصالح الأدبية.

دراسة الحجار و رضوان (2005م) بعنوان: " التوجه نحو التدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى التوجه نحو التدين بشقيه (الجوهري والظاهري) لدى طلاب الجامعة الإسلامية بغزة وعلاقته بمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (370) طالباً وطالبة واستخدم الباحثان استبانه اشتملت على مقياس التوجه نحو التدين لدى الطلبة ولقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية(المتوسط الحسابى، معامل ارتباط بيرسون، الفا كرونباخ، النسب المئوية، اختبارT.test) ومن أهم نتائج أن مستوى الالتزام الدينى جاء بدرجة مرتفعى بنسبة 82%أن التوجه نحو التدين كان(83.05%) حيث احتل التدين الجوهري المرتبة، الأولى بوزن نسبي (89.14%) بينما احتل التدين الظاهري المرتبة الثانية بوزن نسبي(77.39%)، كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين التوجه نحو التدين الجوهري والظاهري والدرجة الكلية للاختبار، أي أنه كلما زاد أحدهما زاد الآخر والعكس صحيح، وبينت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث أي أن مستوى التدين لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدين الظاهري والدرجة الكلية للاختبار تعزى لمتغير الكلية وذلك لصالح كلية الآداب.

3.4 الدراسات المتعلقة بالانتماء السياسي:

دراسة برين Bryan (2016م) بعنوان " العلاقة بين الانتماء السياسي والعنصرية الحديثة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الانتماء السياسي والعنصرية الحزبية، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الملائم للدراسة، وبلغت عينة الدراسة(225) طالبا وطالبة من الطلبة الخريجين وغير الخريجين من الجامعات الأمريكية شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية، ولقد استخدم الباحث مقياس الانتماء السياسي، والانتماء العرقي من إعداد الباحث، ومقياس العنصرية الحديثة MRS إعداد MC Conahany، ولقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية (النسب المئوية، اختبار أنوفا، تحليل التباين الأحادي، ومن أهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة بين العنصرية والانتماء السياسيى والعرقى، وأن المشاركين البيض لديهم مستويات أعلى من العنصرية الحديثة من المشاركين غير البيض.

دراسة الهور(2015م) بعنوان " التنظيمات السياسية الفلسطينية واتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحوها (قطاع غزة نموزجا)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة، والتعرف على اتجاهات طلبة الجامعات نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الملائم للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (408) من طلبة الجامعات (إسلامية، أزهر، أقصى)، ولقد استخدم الباحث أداه الاستبانة والمقابلة ل (8) من القادة السياسيين الفلسطينيين، ولقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية (المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، والانحراف المعياري، معاملات الارتباط وغيرها من الأساليب الإحصائية)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط 3,261 ووزن نسبى 5.22 وهو بدرجة كبيرة، وان اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التنظيمات السياسية جاء بمتوسط حسابى 3.164ووزن نسبى 3,273 وهو بدرجة متوسطة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 05. بين دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات الفلسطينية وبين اتجاهات طلبة الجامعات نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 05 وفي اتجاهات طلبة الجامعات نحو التنظيمات السياسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة أبو سويرح (2013م) بعنوان "التعصب الحزبي وعلاقته بالاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر-غزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعصب الحزبي والاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر-غزة، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (500) طالب وطالبة، ولقد استخدم الباحث مقياس التعصب الحزبي من إعداد الباحث، ومقياس الاتجاهات السياسية ترجمة صلاح أبو ناهية، ولقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية (معامل ثبات التجزئة النصفية، تحليل التباين الأحادي، معامل ارتباط سيبرمان، اختبار T، اختبار LSDللكشف عن الفروق بين أفراد العينة)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى التعصب الحزبي بلغ 63,3%وهذا يدل على أن التعصب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحزبي لديهم مرتفع، وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس التعصب الحزبي وبين أبعاد مقياس الاتجاهات السياسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الأزهر في قطاع غزة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بالنسبة لدرجات مقياس التعصب الحزبي، وأن الطلبة الذين انتمائهم التنظيمي لحركة فتح لديهم التعصب الحزبي أكبر من الطلبة الذين انتمائهم التنظيمي (للجبهة الشعبية، حركة حماس، حركة الجهاد الإسلامي).

دراسة الداعور(2012م) بعنوان" الدور التربوي للجامعات الفلسطينية في مواجهة التعصب الحزبي لدى طلبتها من وجه نظر أعضاء الهيئة التدريسية" .

هدفت الدراسة إلى التعرف أهم الأدوار التربوية للجامعة في مواجهة التعصب الحزبي لدى الطلبة من وجه نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولقد بلغت عينة الدراسة (205) عضو من الهيئة التدريسية، ولقد استخدم الباحث استبانه أراء أعضاء الهيئة التدريسية لدور الجامعة في مواجهة التعصب الحزبي من إعداد الباحث، ولقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية(المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الأوزان النسبية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار T، وتحليل التباين الأحادي والثنائي، معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط سيبرمان براون)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية الذكور ومتوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية الإناث على استبيان الدور التربوي للجامعة في مواجهة التعصب الحزبي، لا يوجد أثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في الدرجة العلمية والخدمة لدى أعضاء الهيئة التدريسية لدور الجامعة في مواجه التعصب الحزبي من وجه نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

دراسة الأديب (2012م) بعنوان" الأبعاد النفسية لمفهوم الانتماء السياسي" .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأبعاد النفسية لمفهوم الانتماء السياسي، والتعرف على المفاهيم ذات العلاقة المركزية بمفهوم الانتماء السياسي، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكل الأدبيات التي اعتمدت في تنظيرها الجانب السيكولوجي لتحليل نظريات الانتماء والأبحاث والدراسات التي انبثقت عنها وفسرت جميع أشكال الانتماء خاصة الانتماء السياسي، ومن أهم النتائج التي توصلت إلها الدراسة، يعد الانتماء السياسي مفهوما أساسيا في دراسات علم النفس الاجتماعي السياسي لأنه يمثل شرطا أساسيا لتفسير الكثير من المفاهيم ذات الصلة بالعلاقات والتواصل فيما بين الآخرين وبكل أبعادها الوجدانية والفكرية والمعرفية، وان مفهوم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانتماء السياسي يرتبط بشكل كبير بكثير من المفاهيم ذات المحتوى النفسي الاجتماعي التي يمكن من خلالها تفسير الكثير من مظاهر السلوك الاجتماعي السياسي لدى الفرد كالتعصب والتطرف والراى العام وغيرها وبكل أثارها الايجابية والسلبية.

دراسة شقفة(2011م) بعنوان : الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة.

تهدف الدراسة إلى معرفة علاقة الاتجاهات السياسية بالانتماء السياسي وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة (450) من الطلبة، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات السياسية ومقياس الانتماء السياسي من إعداد الباحث، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ترجمة وتقنين الباحث، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية، (المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الأوزان النسبية، معامل ارتباط بيرسون، واختبار T.test، وتحليل التباين الأحادي والثنائي، واختبار شفييه) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانتماء السياسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وجود علاقة بين الراديكالية والانتماء السياسي، أي أن الطلبة المنتمين لديهم درجة عالية من التغيير الجذري للواقع والإصلاح الكلى للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الظالمة للإنسان، عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في العوامل الكبرى للشخصية (العصابية، والانبساط)، توجد فروق بين مجموعتي الطلاب والطالبات في الانتماء السياسي في الجامعة وكانت الفروق لصالح مجموعة الطلاب الذكور.

دراسة أبو وردة (2008م) بعنوان :أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي–طلبة جامعة النجاح الوطنية نموزجا (2000م–2007م).

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية، على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس كنموذج لطلبة الجامعات الفلسطينية، كما وتهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية، والتوجهات والانتماءات السياسية لدى الطلبة، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بعدد من طلبة جامعة النجاح، ولقد استخدم الباحث الاستمارة والمقابلة لبعض الطلبة وقادة الرأي بالجامعة. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية، (المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية) من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للمواقع الإلكترونية الفلسطينية دورا في الاستقطاب السياسي بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلبة، كما أن المواقع الحزبية ساهمت في رفع وتيرة التعصب الحزب، وأن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية أسهمت خلال حالة الانقسام الداخلي في زيادة حدة الخلافات والانقسامات في الساحة الجامعية والعلاقات بين الطلبة.

دراسة جودة (2001م) "بعنوان الاتجاهات نحو اتفاقية أوسلو وعلاقتها بالانتماء السياسي وتقدير الشخصية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني".

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعى نحو اتفاقية اوسلو وعلاقتها بالانتماء السياسيى وتقدير الشخصية لديهم ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة(600) من طلبة الجامعات، ولقد استخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو اتفاقية أوسلو، ومقياس الانتماء السياسي من اعداد الباحثة والمقياس الثالث هو مقياس تقدير الشخصية من إعداد ممدوحة سلامة (1988م) كأداة لجمع البيانات، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية(المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، واختبار T.test، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين الاتجاه نحو اتفاقية أوسلو والانتماء السياسي، وجود تباين دال بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجامعة في مقياس الاتجاه نحو اتفاقية أوسلو والفروق كانت لصالح جميع الجامعات مقابل الجامعة الإسلامية، وجود تباين دال بين متوسطات درجات أفراد العينة يعزى لمتغير نوع الحزب في مقياس الاتجاه نحو اتفاقية أوسلو، والفروق كانت لصالح (فتح) مقابل (الجبهة الشعبية)، وحركتي(حماس) و(الجهاد الإسلامي) و(المستقلين) .

3.5 التعقيب على الدراسات السابقة :

أولا / علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:-

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أنه يوجد اتفاق مع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ويوجد اختلاف أيضا، فلقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت أحد المتغيرات الموجودة في تلك الدراسات سواءً متغير الاتجاه نحو الهجرة أم متغير الالتزام الديني أم متغير الانتماء السياسي، ولقد اتفقت أيضا مع بعض الدراسات السابقة من حيث تناولها لعينة الدراسة وهى طلبة الجامعات، و فى استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يلائم الدراسة الحالية، وفى استخدام بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة، بينما اختلفت هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الأهداف المرجوة من الدراسة، ومن حيث عدد أفراد العينة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا/ ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:-

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع فهي تتناول موضوعا هاما في المجتمع الفلسطيني وله أثاره الخطيرة على هذا المجتمع، وهو اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم، ولذلك فقد تميزت هذه الدراسة في أنها انفردت في دراسة تلك المتغيرات مجتمعة على حد علم الباحثة ودراسة العلاقة فيما بينها، وإن هذه الدراسة من الممكن أن تساهم في مساعدة المهتمين والمسئولين والأخصائيين النفسيين والاجتماعين في رعاية هذا الشريحة المهمة في المجتمع التي يقع على عاتقها بناء ونمو وتطور ورفعة هذا الوطن.

ثالثا/ مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:-

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد المقدمة والإطار النظري لدراستها، حيث تم تقسيم الإطار النظري إلى 3 مباحث وهى كالتالي "مبحث الاتجاه نحو الهجرة، مبحث الالتزام الديني، مبحث الانتماء السياسي"، ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة أيضا ما يلي :-

- تعميق فهم الباحثة لمفهوم الاتجاه نحو الهجرة والالتزام الديني والانتماء السياسي والتي تعتبر متغيرات هامة وأساسية في الدراسة.
- ساعدت الباحثة على تحديد المنهج الملائم للدراسة .
- ساعدت الباحثة في اختيار أسئلة الدراسة وأهدافها وفروضها.
- ساعدت الباحثة في تحديد الأدوات المناسبة للدراسة.
- ساعدت الباحثة في اختيار أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرَّابع
إجراءات الدِّراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة

4.1 المقدمة:

تهدف الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم، ويتناول هذا الفصل منهجية الدراسة التي تم اتباعها، من حيث منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدق الاستبانة، وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وخطوات إجراء الدراسة، ومصادر البيانات، واختبار التوزيع الطبيعي.

4.2 منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعدى ذلك إلى التحليل والربط والتفسير، للوصول إلى استنتاجات. (التميمي، 2013م، ص21).

4.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الرابع من كلية التربية في الفصل الدراسي الثاني 2015-2016 الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، متمثلة في الجامعات الفلسطينية: (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، والبالغ عددهم (4346) طالباً وطالبةً، وهم موزعين حسب الجدول التالي:

جدول (1.4): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجامعة

م	الجامعة	عدد الطلاب	عدد الطالبات	العدد الإجمالي
1	الإسلامية	160	961	1121
2	الأزهر	243	119	362
3	الأقصى	707	2156	2863
المجموع		**1110**	**3236**	**4346**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.4 عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

حيث تم توزيع الاستبانة بصورتها الأولية على عدد (50) طالباً وطالبةً كعينة استطلاعية، وذلك من أجل التأكد من صدق وثبات الاستبانة.

العينة الحقيقية:

حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية عددها (435) طالباً وطالبةً، من طلاب وطالبات الجامعات للفلسطينية في قطاع غزة، متمثلة في جامعات: (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، أي ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة في كل جامعة، وتم توزيع الاستبانات على عدد (500) طالب وطالبة، ولكن تم استرداد عدد (433) استبانة صالحة للتحليل.

ويتوزع أفراد عينة الدراسة الحقيقية حسب الجداول التالية:

جدول (2.4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

م	الجنس	العدد	النسبة المئوية %
1	ذكر	190	43.9
2	أنثى	243	56.1
المجموع		**433**	**%100**

جدول (3.4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية %
1	أعزب	379	87.5
2	متزوج	54	12.5
المجموع		**433**	**%100**

جدول (4.4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة

م	الجامعة	العدد	النسبة المئوية %
1	الإسلامية	128	29.6
2	الأزهر	62	14.3
3	الأقصى	243	56.1
المجموع		**433**	**%100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان السكن

م	مكان السكن	العدد	النسبة المئوية %
1	شمال القطاع	143	33.0
2	وسط القطاع	236	54.5
3	جنوب القطاع	51	11.8
4	-	3	0.7
المجموع		**433**	**%100**

جدول (6.4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوي الدخل

م	دخل الأسرة	العدد	النسبة المئوية %
1	أقل من 1000 شيكل	206	47.6
2	من 1000-3000 شيكل	154	35.6
3	أكثر من 3000 شيكل	59	13.6
4	-	14	3.2
المجموع		**433**	**%100**

جدول (7.4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التنظيم السياسي

م	التنظيم السياسي	العدد	النسبة المئوية %
1	حماس	154	35.6
2	فتح	121	27.9
3	جهاد	70	16.2
4	شعبية	70	16.2
5	غير ذلك	18	4.2
المجموع		**433**	**%100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.5 أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: مقياس الاتجاه نحو الهجرة:

1. وصف الأداة:

يهدف مقياس الاتجاه نحو الهجرة إلى التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة، وهو متغير تابع في هذه الدراسة، ولقد قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النفسي والمقاييس الخاصة بمقياس الاتجاه نحو الهجرة ومن هذه المقاييس مقياس صبوح(2016م)، اللولو وأبو كميل (2015م)، سعيد (2012م)، ثم تم صياغة فقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة في صورته الأولى والمكون من (45) فقرة، وبعد عرض المقياس على المحكمين وإجراء معاملات الصدق والثبات أصبح عدد فقرات المقياس (30) فقرة، وهي ضمن ثلاثة أبعاد وهى البعد المعرفي ويتناول معتقدات الفرد وأفكاره ومدركاته حول موضوع الهجرة إلى الخارج ويمثله الفقرات التالية من المقياس(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10)، و البعد الوجداني ويتكون من مشاعر الشخص ورغباته وإقباله أو نفوره من الهجرة إلى الخارج ويمثله الفقرات التالية من المقياس(11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20)، والبعد السلوك ويشير إلى استجابة الشخص للموضوع بطريقة عملية إلى موضوع الهجرة إلى الخارج ويمثله الفقرات التالية من المقياس (21 ، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30)، ولقد أجيب المبحوثين على فقراته بحسب درجات الموافقة على مقياس خماسي التدريج: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وذلك بوضع علامة (×) أمام استجابة المبحوث. والجدول التالي يوضح فقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة وأعداد فقراتها:

جدول (8.4): يوضح عدد فقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة حسب كلّ بعدٍ من أبعاده

م	الأبعاد	عدد الفقرات
1	البعد المعرفي	10
2	البعد الوجداني	10
3	البعد السلوكي/ الأدائي	10
	الاتجاه نحو الهجرة	**30**

2. تصحيح الأداة:

تتراوح درجات هذا المقياس من (30*1=30) درجة وحتى (30*5=150) درجة، وتقع الإجابة على المقياس في خمس مستويات، وهي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بشدة) وتتراوح الدَّرجة لكلِّ عبارةٍ ما بين: (خمسة درجات – درجة واحدة)، بمعنى إذا كانت الإجابة: (5 أوافق بشدة، 4 أوافق، 3 محايد، 2 غير موافق، 1 غير موافق بشدة)، حيث القيمة (5) تمثل أعلى درجة موافقة، والقيمة (1) تمثل أدنى درجة موافقة.

3. الخصائص السَّيكومترية للأداة:

أولا :صدق الأداة:

ونعني بصدق أداة الدراسة، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال التالي:

أولا: الصدق من وجهة نظر المحكمين (صدق المحتوى/ الصدق الظاهري):

تم عرض الاستبانة على عدد (10) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للمقياس، ووضوح تعليمات المقياس، وانتماء الفقرات أبعاد المقياس، ومدى صلاحية المقياس لقياس الاتجاه نحو الهجرة، وبذلك تم التأكد من صدق المقياس من وجهة نظر المحكمين.

ثانيا: الصدق البنائي:Structure Validity

تم أيضا حساب الصدق البنائي لأبعاد المقياس، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (50) من مجتمع الدراسة، ومن خلال إيجاد معاملات الارتباط لأبعاد المقياس، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (9.4): يوضِّح معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة مع الدَّرجة الكلية للمقياس

م	الابعاد	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة
1	البعد المعرفي	0.641	0.000	دالة عند 0.01
2	البعد الوجداني	0.752	0.000	دالة عند 0.01
3	البعد السلوكي/ الأدائي	0.737	0.000	دالة عند 0.01
	مقياس الاتجاه نحو الهجرة	**0.770**	**0.000**	**دالة عند 0.01**

* قيمة ر عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.05) = (0.273).

* قيمة ر عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.01) = (0.345).

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا، وهذا يدل على أن جميع أبعاد تتمتع بمعاملات صدق عالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: صدق الاتساق الداخلي:

تم أيضا حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (50) من مجتمع الدراسة، ومن خلال إيجاد معاملات الارتباط لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الهجرة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (10.4): يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة

م	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة
البعد الأول				البعد الثاني				البعد الثالث			
1	0.880	0.000	0.010	11	0.698	0.000	0.010	21	0.607	0.000	0.010
2	0.760	0.000	0.010	12	0.776	0.000	0.010	22	0.628	0.000	0.010
3	0.728	0.000	0.010	13	0.738	0.000	0.010	23	0.606	0.000	0.010
4	0.654	0.000	0.010	14	0.691	0.000	0.010	24	0.845	0.000	0.010
5	0.762	0.000	0.010	15	0.710	0.000	0.010	25	0.887	0.000	0.010
6	0.733	0.000	0.010	16	0.796	0.000	0.010	26	0.728	0.000	0.010
7	0.759	0.000	0.010	17	0.849	0.000	0.010	27	0.820	0.000	0.010
8	0.428	0.000	0.010	18	0.612	0.000	0.010	28	0.897	0.000	0.010
9	0.708	0.000	0.010	19	0.472	0.001	0.010	29	0.819	0.000	0.010
10	0.576	0.000	0.010	20	0.823	0.000	0.010	30	0.864	0.000	0.010

* قيمة ر عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.05) = (0.273).

* قيمة ر عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.01) = (0.345).

يتبين من الجدول السابق أن فقرات **أبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة** تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا، وهذا يدل على أن جميع الفقرات تتمتع بمعاملات صدق عالية.

4. ثبات الأداة:

ونعني بثبات أداة الدراسة، أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريباً لو طبقت مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد، أي أن النتائج لا تتغير، وقد تم التأكد من ثبات المقياس من خلال التالي:

أولا: الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط للأبعاد المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (11.4): يوضح معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	البعد المعرفي	0.906
2	البعد الوجداني	0.913
3	البعد السلوكي/ الأدائي	0.939
	مقياس الاتجاه نحو الهجرة	**0.961**

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور مقياس الاتجاه نحو الهجرة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ هي معاملات ثبات عالية، وتفي بأغراض الدراسة.

ثانيا: الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وتم التأكد أيضا من ثبات المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة بطريقة التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (12.4): يوضح معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	معامل الارتباط	
		قبل التعديل	بعد التعديل
1	البعد المعرفي	0.814	0.898
2	البعد الوجداني	0.709	0.830
3	البعد السلوكي/ الأدائي	0.804	0.892
	مقياس الاتجاه نحو الهجرة	**0.763**	**0.866**

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الاتجاهات نحو الهجرة بطريقة التجزئة النصفية هي معاملات ثبات عالية، وتفي بأغراض الدراسة.

الأداة الثانية: مقياس الالتزام الديني:

1. وصف الأداة:

يهدف مقياس الالتزام الديني إلى بيان مدى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وهو متغير مستقل في هذه الدراسة، ولقد قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النفسي والمقاييس الخاصة بمقياس الالتزام الديني ومن هذه المقاييس مقياس أبو عمرة(2013م)، وأبو سعادة (2013م)، عقيلان (2011م)، دويلة (2007م)، ثم تم صياغة فقرات مقياس الالتزام الديني في صورته الأولى والمكون من (43)، وبعد عرض المقياس على المحكمين وإجراء معاملات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الارتباط أصبح عدد فقرات المقياس (32)، وأجاب المبحوثين على فقراته بحسب درجات الموافقة على مقياس خماسي التدريج: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وذلك بوضع علامة (×) أمام استجابة المبحوث.

2. تصحيح الأداة:

تتراوح درجات هذا المقياس من (32*1=32) درجة وحتى (32*5=160) درجة، وتقع الإجابة على المقياس في خمس مستويات، وهي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)) وتتراوح الدَّرجة لكلِّ عبارةٍ ما بين: (خمسة درجات – درجة واحدة)، بمعنى إذا كانت الإجابة: (5 أوافق بشدة، 4 أوافق، 3 محايد، 2 غير موافق، 1 غير موافق بشدة)، حيث القيمة (5) تمثل أعلى درجة موافقة، والقيمة (1) تمثل أدنى درجة موافقة.

3. صدق الأداة:

ونعني بصدق أداة الدراسة، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال التالي:

أولا: الصدق من وجهة نظر المحكمين (صدق المحتوى/ الصدق الظاهري):

تم عرض المقياس على عدد (10) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للمقياس، ووضوح تعليمات للمقياس، وانتماء الفقرات للمقياس، ومدى صلاحية المقياس لقياس الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وبذلك تم التأكد من صدق المقياس من وجهة نظر المحكمين.

ثانيا: الصدق البنائي:

تم أيضا حساب الصدق البنائي لمقياس الالتزام الديني، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (50) من مجتمع الدراسة، ومن خلال إيجاد معامل الارتباط لمقياس الالتزام الديني، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (13.4): يوضح الصدق البنائي لمقياس الالتزام الديني

م	المقياس	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة
1	مقياس الالتزام الديني	0.370	0.008	دالة عند 0.01

*قيمة ر عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.05) = (0.273).

* قيمة ر عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.01) = (0.345).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول السابق أن مقياس الالتزام الديني يتمتع بمعامل ارتباط دالة إحصائيا، وهذا يدل على أن مقياس الالتزام الديني يتمتع بمعامل صدق عال.

ثالثا: صدق الاتساق الداخلي:

تم أيضا حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات للمقياس، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (50) من مجتمع الدراسة، ومن خلال إيجاد معاملات الارتباط لفقرات المقياس، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (14.4): يوضّح معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس الالتزام الديني والدَّرجة الكليّة للمقياس

م	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة
1	0.319	0.000	0.010	11	0.530	0.000	0.010	21	0.557	0.000	0.010
2	0.502	0.000	0.010	12	0.489	0.000	0.010	22	0.633	0.000	0.010
3	0.421	0.002	0.010	13	0.579	0.000	0.010	23	0.478	0.000	0.010
4	0.540	0.000	0.010	14	0.663	0.000	0.010	24	0.422	0.002	0.010
5	0.439	0.001	0.010	15	0.404	0.004	0.010	25	0.560	0.000	0.010
6	0.568	0.000	0.010	16	0.478	0.000	0.010	26	0.678	0.000	0.010
7	0.539	0.000	0.010	17	0.579	0.000	0.010	27	0.636	0.000	0.010
8	0.571	0.000	0.010	18	0.453	0.001	0.010	28	0.621	0.000	0.010
9	0.650	0.000	0.010	19	0.625	0.000	0.010	29	0.662	0.000	0.010
10	0.589	0.000	0.010	20	0.636	0.000	0.010	30	0.621	0.000	0.010
								31	0.734	0.000	0.010
								32	0.567	0.000	0.010

* قيمة ر عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.05) = (0.273).

* قيمة ر عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.01) = (0.345).

يتبين من الجدول السابق أن فقرات **مقياس الالتزام الديني** تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا، وهذا يدل على أن جميع الفقرات تتمتع بمعاملات صدق عالية.

4.ثبات الأداة:

ونعني بثبات أداة الدراسة، أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريباً لو طبقت مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد، أي أن النتائج لا تتغير، وقد تم التأكد من ثبات المقياس من خلال التالي:

أولا: الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط لمقياس الالتزام الديني باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (15.4): يوضح معامل الارتباط لمقياس الالتزام الديني باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

م	مقياس	معامل الارتباط
1	مقياس الالتزام الديني	0.926

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط لمقياس الالتزام الديني باستخدام معادلة ألفا كرونباخ هو معامل ثبات عال، ويفي بأغراض الدراسة.

ثانيا: الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وتم التأكد أيضا من ثبات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط لمقياس الالتزام الديني بطريقة التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (16.4): يوضح معامل الارتباط لمقياس الالتزام الديني

م	المقياس	معامل الارتباط	
		قبل التعديل	بعد التعديل
1	مقياس الالتزام الديني	0.734	0.847

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط لمقياس الالتزام الديني بطريقة التجزئة النصفية هو معامل ثبات عال، ويفي بأغراض الدراسة.

<u>الأداة الثالثة: مقياس الانتماء السياسي:</u>

1. وصف الأداة:

يهدف مقياس الانتماء السياسي إلى التعرف على واقع الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وهو متغير مستقل في هذه الدراسة، ولقد قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النفسي والمقاييس الخاصة بمقياس الانتماء السياسي ومنها مقياس الانتماء السياسي إعداد شقفة(2011م)، ومقياس الانتماء السياسي إعداد جودة (2001م)، ثم تم صياغة فقرات مقياس الالتزام الديني في صورته الأولى والمكون من (47) فقرة، وبعد عرض المقياس على المحكمين وإجراء معاملات الصدق والثبات أصبح عدد فقرات المقياس (30) فقرة، وهي ضمن ثلاثة أبعاد البعد الأول بعد الولاء للتنظيم السياسي ويتمثل في الميل القلبي للتنظيم وأفراده وقادته ومبادئه وتمثله الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10)، البعد الثاني بعد الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي ويتمثل في التمسك بالمعايير التنظيمية والإذعان لتعليمات التنظيم وتمثله الفقرات (11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19)، البعد الثالث بعد المساير (الجماعية) للتنظيم السياسي: ويتمثل في العمل الجماعي مع أفراد التنظيم والأخذ بروح التكافل والتفاعل والتعاون مع أفراده و تمثله الفقرات (20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29، 30)، ولقد أجاب المبحوثون على فقراته بحسب درجات الموافقة على مقياس خماسي التدريج: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وذلك بوضع علامة (×) أمام استجابة المبحوث، والجدول التالي يوضح فقرات مقياس الانتماء السياسي وأعداد فقراتها:

جدول (17.4): يوضح الجدول أبعاد الانتماء السياسي وأعداد فقراتها

م	الأبعاد	عدد الفقرات
1	الولاء للتنظيم السياسي	10
2	الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي	9
3	المسايرة (الجماعية) للتنظيم السياسي	11
	الانتماء السياسي	**30**

2. تصحيح الأداة:

تتراوح درجات هذا المقياس من (30*1=30) درجة وحتى (30*5=150) درجة، وتقع الإجابة على المقياس في خمس مستويات، وهي: ((أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)وتتراوح الدَّرجة لكلِّ عبارةٍ ما بين: (خمسة درجات – درجة واحدة)، بمعنى إذا كانت الإجابة: (5 أوافق بشدة، 4 أوافق، 3 محايد، 2 غير موافق، 1 غير موافق بشدة)، حيث القيمة (5) تمثل أعلى درجة موافقة، والقيمة (1) تمثل أدنى درجة موافقة.

3. صدق الأداة:

ونعني بصدق أداة الدراسة، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال التالي:

أولا: الصدق من وجهة نظر المحكمين (صدق المحتوى/ الصدق الظاهري):

تم عرض المقياس على عدد (10) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للمقياس، ووضوح تعليمات المقياس، وانتماء الفقرات لأبعاد المقياس، ومدى صلاحية المقياس لقياس واقع الانتماء السياسي، وبذلك تم التأكد من صدق المقياس من وجهة نظر المحكمين.

ثانيا: الصدق البنائي:

تم أيضا حساب الصدق البنائي لأبعاد مقياس الانتماء السياسي، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (50) من مجتمع الدراسة، ومن خلال إيجاد معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الانتماء السياسي، كما هو مبين في الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (18.4): يوضح الصدق البنائي لأبعاد مقياس الانتماء السياسي

م	المحور	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة
1	الولاء للتنظيم السياسي	0.687	0.000	دالة عند 0.01
2	الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي	0.691	0.000	دالة عند 0.01
3	المسايرة (الجماعية) للتنظيم السياسي	0.736	0.000	دالة عند 0.01
	مقياس الانتماء السياسي	**0.787**	**0.000**	**دالة عند 0.01**

* قيمة ر عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.05) = (0.273).

* قيمة ر عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.01) = (0.345).

يتبين من الجدول السابق أن محاور مقياس الانتماء السياسي تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا، وهذا يدل على أن جميع المحاور تتمتع بمعاملات صدق عالية.

ثالثا: صدق الاتساق الداخلي:

تم أيضا حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (50) من مجتمع الدراسة، ومن خلال إيجاد معاملات الارتباط لفقرات المقياس، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (19.4): يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد مقياس الانتماء السياسي

م	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	مستوى الدلالة
	البعد الأول				البعد الثاني				البعد الثالث		
1	0.722	0.000	0.010	11	0.697	0.000	0.010	20	0.731	0.000	0.010
2	0.852	0.000	0.010	12	0.752	0.000	0.010	21	0.518	0.000	0.010
3	0.824	0.000	0.010	13	0.804	0.000	0.010	22	0.519	0.000	0.010
4	0.659	0.000	0.010	14	0.738	0.000	0.010	23	0.310	0.029	0.050
5	0.816	0.000	0.010	15	0.786	0.000	0.010	24	0.396	0.004	0.010
6	0.747	0.000	0.010	16	0.719	0.000	0.010	25	0.382	0.006	0.010
7	0.667	0.000	0.010	17	0.814	0.000	0.010	26	0.668	0.000	0.010
8	0.579	0.000	0.010	18	0.794	0.000	0.010	27	0.470	0.001	0.010
9	0.699	0.000	0.010	19	0.798	0.000	0.010	28	0.494	0.000	0.010
10	0.766	0.000	0.010					29	0.445	0.001	0.010
								30	0.482	0.000	0.010

* قيمة ر عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.05) = (0.273).

* قيمة ر عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.01) = (0.345).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول السابق أن فقرات **أبعاد الانتماء السياسي** تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا، وهذا يدل على أن جميع الفقرات تتمتع بمعاملات صدق عالية.

4. ثبات الأداة:

ونعني بثبات أداة الدراسة، أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريباً لو طبقت مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد، أي أن النتائج لا تتغير، وقد تم التأكد من ثبات المقياس من خلال التالي:

أولا: الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات محاور مقياس الانتماء السياسي من خلال حساب معاملات الارتباط لأبعاد المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (20.4): يوضح معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الانتماء السياسي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	الولاء للتنظيم السياسي	0.921
2	الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي	0.935
3	المسايرة (الجماعية) للتنظيم السياسي	0.940
	مقياس الانتماء السياسي	**0.962**

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الانتماء السياسي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ هي معاملات ثبات عالية، وتفي بأغراض الدراسة.

ثانيا: الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وتم التأكد أيضا من ثبات أبعاد مقياس الانتماء السياسي من خلال حساب معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الانتماء السياسي بطريقة التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (21.4): يوضح معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الانتماء السياسي بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	معامل الارتباط	
		قبل التعديل	بعد التعديل
1	الولاء للتنظيم السياسي	0.675	0.806
2	الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي	0.858	0.924
3	المسايرة (الجماعية) للتنظيم السياسي	0.781	0.877
	مقياس الانتماء السياسي	**0.873**	**0.932**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط أبعاد مقياس الانتماء السياسي بطريقة التجزئة النصفية هي معاملات ثبات عالية، وتفي بأغراض الدراسة.

4.6 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الأوزان النسبية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، اختبار T-Test، اختبار One-Way ANOVA) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة، وهي على النحو التالي:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لقياس صدق الاتساق الداخلي، ولإيجاد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.
2. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لقياس ثبات المقياس.
3. طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method): لقياس ثبات المقياس
4. اختبار T للعينة الواحدة: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة على فقرات وأبعاد المقياس، وللتعرف على مدى انحراف الاستجابات لكل فقرة من الفقرات عن وسطها الحسابي، إلى جانب المحاور الرئيسة، وللتعرف على قيمة "T"، وقيمة ".Sig".
5. اختبار T لعينتين مستقلتين (T-Test): للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لمتغير: (الجنس، الحالة الاجتماعية).
6. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA): للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لمتغيرات: (الجامعة، مكان السكن، دخل الأسرة، التنظيم السياسي).

4.7 خطوات إجراء الدراسة:

تم إتباع الخطوات التالية:

1. الإطلاع على الدراسات السابقة في مجال الدراسة، وتلخيصها والتعليق عليها.
2. الإطلاع على الأدب النظري السابق في مجال الدراسة، وبناء الإطار النظري للدراسة.
3. بناء أداة الدراسة (المقياس)، والتحقق من صدق وثبات الاستبانة.
4. اختيار مجتمع وعينة الدراسة.
5. توزيع أداة الدراسة (المقياس) على عينة الدراسة وجمعها.
6. تحليل البيانات وعرضها في جداول والتعقيب عليها.
7. تفسير النتائج ومناقشتها، وصياغة التوصيات والمقترحات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.8 صعوبات الدراسة:

1- الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي مما أثر على سرعة اداء الباحثة لبعض مهام الدراسة.

2- ندرة الدراسات السابقة التى تناولت متغير الاتجاه نحو الهجرة حسب اطلاع الباحثة.

3- صعوبة في تطبيق مقاييس الدراسة وذلك لعدم تعاون إحدي الجامعات وتأخرها في تطبيق الاستبانة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
نتائج الدِّراسة ومناقشتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

5.1 المقدمة:

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة، حيث تم الإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها، ومن ثم تم تفسير النتائج والتعقيب عليها، بالإضافة إلى بيان أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة.

5.2 نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على ما يلي:

ما مستوى **اتجاهات طلبة** الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج؟

وقد تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول (1.5): يوضح الجدول نتائج اختبار T للعينة الواحدة لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الهجرة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	البعد المعرفي	32.580	9.263	5.797	0.000	65.161	1	متوسطة
2	البعد الوجداني	30.633	10.002	1.316	0.189	61.266	2	متوسطة
3	البعد السلوكي/ الأدائي	26.859	10.213	-6.399	0.000	53.718	3	متوسطة
	الاتجاهات نحو الهجرة	**90.072**	**29.478**	**0.054**	**0.957**	**60.048**		**متوسطة**

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- مستوى **اتجاهات طلبة** الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج جاء بمتوسط حسابي (90.072) ووزن نسبي (60.048)، وهو بدرجة (متوسطة).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعات الفلسطينية لديهم أمل في حياة أفضل مستقبلا في وطنهم خاصة أنهم لم ينهوا دراستهم الجامعية بعد، كما أنهم لم يجربوا الواقع الاقتصادي المرير الذي يمر به الإنسان الفلسطيني لان توفير وإشباع معظم احتياجاته يكون على كاهل الأسرة، كما أن الطلبة يعيشون مشاعر الولاء والانتماء إلى وطنهم وأرضهم، مما يقلل من الرغبة في الهجرة إلى الخارج إضافة إلى ذلك أن الطالب الجامعي يتمتع بعقلية علمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودرس الكثير عن الهجرة ومخاطر الهجرة وهذا أيضا قلل من رغبته في الهجرة، كما ان الاتجاهات تتكون نظرا لتكامل الخبرة حول موضوع الاتجاه وهذا لم يحدث لدى الطلبة أن خبروا الهجرة، وهذا ما أشارت إليه الباحثة عند التحدث عن شروط تكون الاتجاه فلا بد لتكوين الاتجاه أولا أن تتكامل الخبرة فعلى سبيل المثال الطفل عنده اتجاه سلبي نحو الصهيونيين نتيجة للمعاناة التي يعيشها ونتيجة لما يسمع عنهم من طغيان، ثانيا تكرار الخبرة حتى يتكون الاتجاه فلا بد من ان يمر هذا الفرد بأكثر من خبرة في المجال، ثالثا حدة الخبرة لكي يتكون الاتجاه فلا بد ان تكون الخبرة حادة تؤثر تأثيرا كبيرا بالفرد تجعله يتفاعل معها، رابعا انتقال الخبرة إما عن طرق التلقين أو التقليد أو الترغيب.(الشاعر، 2005م، ص 19)

ووفقا لنظرية الطرد والجذب فإن عوامل الجذب اكبر من عوامل الطرد في المجتمع الفلسطيني من فرص تعليم وعمل وغيرها ليست موجودة في مجتمعات متحررة لا تعانى من الاحتلال أو الحصار.

وهذه النتيجة تأتى متوافقة مع الثقافة الفلسطينية التي تحث الشباب على التمسك بالأرض والبقاء عليها دفاعا عنها فالثقافة الفلسطينية تنبذ الراغبين في ترك بلادهم هربا من الواقع حتى وإن كان مريرا، كما أن الدين الإسلامي الذي يعتنقه شاب الجامعات يحث على البقاء على الأرض والتمسك بها، وهذا يقلل من الرغبة في الهجرة إلى خارج الوطن .

- مستوى **البعد المعرفي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (32.580) ووزن نسبي (65.161)، وهو بدرجة (متوسطة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المستوى العقلي والعلمي والمعرفي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يجعلهم يدركون أهمية وجودهم في وطنهم وكذلك يعلمون مدى سلبيات وخطورة ونتائج الهجرة على ذواتهم وأسرهم ومجتمعهم ووطنهم الحبيب، فهم يدركون هدف الاحتلال الغاشم وهو تفريغ هذا الوطن من جميع طاقاته خاصة الشباب منهم حتى يتسى لهم السيطرة عليه.

- مستوى **البعد الوجداني** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (30.633) ووزن نسبي (61.266)، وهو بدرجة (متوسطة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى التأثر الشعوري لدى الشباب بالقضايا المجتمعية، كما أن الشباب يمثلون التفتح الشعوري على الحياة، ولذلك يتأثرون أكثر من غيرهم بالجوانب الشعورية على حساب الجوانب الآخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مستوى **البعد السلوكي/ الأدائي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (26.859) ووزن نسبي (53.718)، وهو بدرجة (متوسطة)

وتعزو الباحثة ذلك لإحجام الشباب عن اتخاذ خطوة نحو الهجرة ومحاربتهم لكل سلوك يؤدى إلى الهجرة إلى خارج بلادهم وهذا البعد يعكس التوجه العملي والواقعي للشباب نحو الهجرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة صبوح (2016م)، ودراسة اللولو وأبو كميل (2015م) في أن مستوى الاتجاه نحو الهجرة جاء بمستوى متوسط و دون متوسط، واختلفت نتائج هذه الدراسة، ودراسة مصطفى (2007م) التي ترى أن مستوى الاتجاه نحو الهجرة جاء بدرجة عالية نسبيا

جدول (2.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T والوزن النسبى لدرجات أفراد العينة على فقرات البعد المعرفي من مقياس الاتجاه نحو الهجرة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	أرى أن الهجرة فرصة لحياة أفضل.	3.194	1.303	3.102	0.002	63.889	7	متوسطة
2	أعتقد أن الهجرة تعمل على فرصة لتحسين وضعي المادي.	3.501	1.163	8.967	0.000	70.023	3	كبيرة
3	أفكر بجدية بأى عرض للهجرة خارج بلدى.	3.113	1.379	1.708	0.088	62.263	8	متوسطة
4	الهجرة وسيلة لإثراء معرفتي العلمية.	3.598	1.110	11.215	0.000	71.963	2	كبيرة
5	اعتقد أن الهجرة تخلصني من متاعبي ومعاناتي النفسية.	2.991	1.278	-0.150	0.881	59.815	9	متوسطة
6	أعتقد أن الهجرة تربطني بالعالم المتقدم.	3.411	1.173	7.290	0.000	68.222	4	كبيرة
7	أعتقد أن الهجرة وسيلة للتخلص من الواقع المرير.	3.242	1.294	3.899	0.000	64.850	6	متوسطة
8	أرى أن الهجرة تزيد من خبرتي العملية والعلمية.	3.764	1.076	14.786	0.000	75.289	1	كبيرة
9	أرى أن الهجرة تساعدني على التخلص من المشكلات الحزبية.	3.256	1.315	4.058	0.000	65.127	5	متوسطة
10	أختلق المبررات لكى أهاجر الى خارج بلدى.	2.510	1.244	-8.192	0.000	50.208	10	قليلة
	المحور ككل	**32.580**	**9.263**	**5.797**	**0.000**	**65.161**		**متوسطة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- مستوى **البعد المعرفي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (32.580) ووزن نسبي (65.161)، وهو بدرجة (متوسطة).
- أعلى ترتيب فقرة رقم (8)، وهي (أرى أن الهجرة تزيد من خبرتي العملية والعلمية)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (3.764) ووزن نسبي (75.289)، وهي بدرجة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك لأن الشباب يحكمون عقلهم في فكرة ومفهوم الهجرة و ووفقا للعائد العلمي والعملي للهجرة كما ان الشباب بطبيعتهم يهتمون بالجوانب العملية الإرادية.

- أدنى ترتيب فقرة رقم (10)، وهي (أختلق المبررات لكى أهاجر الى خارج بلدى)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (2.510) ووزن نسبي (50.208)، وهي بدرجة (قليلة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه لا حاجة لاختلاق الشباب المبررات ذلك لأنهم ليسوا مضطرين إلى ذلك من الناحية النفسية والاقتصادية والاجتماعية التي يحاول المجتمع توفيرها لهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T والوزن النسبى لدرجات أفراد العينة على فقرات البعد الوجداني من مقياس الاتجاه نحو الهجرة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
11	أرغب في الهجرة طلبا للراحة النفسية.	3.111	1.274	1.811	0.071	62.217	6	متوسطة
12	أشعر بالأمل في الحياة عند فتح باب الهجرة.	3.113	1.308	1.800	0.073	62.263	5	متوسطة
13	يؤلمني عدم وجود فرصة للهجرة	3.035	1.354	0.532	0.595	60.693	7	متوسطة
14	أتمنى الهجرة لسوء الأوضاع الاقتصادية.	3.339	1.274	5.545	0.000	66.790	3	متوسطة
15	أشعر بان الهجرة تجربة فريدة للشباب.	3.487	1.159	8.750	0.000	69.746	1	كبيرة
16	أشعر أن الهجرة فرصة لبناء القدراتى.	3.464	1.156	8.353	0.000	69.284	2	كبيرة
17	أحب ان أكون في طليعة الراغبين في الهجرة.	2.921	1.357	-1.204	0.229	58.430	8	متوسطة
18	أشعر بالسعادة عندما أرى المهاجرين من بلدي.	2.547	1.320	-7.133	0.000	50.947	9	قليلة
19	أفضل المخاطرة في الهجرة على البقاء في بلدي.	2.420	1.333	-9.050	0.000	48.406	10	قليلة
20	أتمنى لو تتاح لي فرصة الهجرة مع عائلتي.	3.194	1.401	2.882	0.004	63.880	4	متوسطة
	المحور ككل	**30.633**	**10.002**	**1.316**	**0.189**	**61.266**		**متوسطة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- مستوى **البعد الوجداني** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (30.633) ووزن نسبي (61.266)، وهو بدرجة (متوسطة).
- أعلى ترتيب فقرة رقم (15)، وهي (أشعر بان الهجرة تجربة فريدة للشباب)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (3.487) ووزن نسبي (69.746)، وهي بدرجة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى الرغبة الشعورية لدى الشباب في معرفة المجهول أو المستور في العالم المجاور، فهم يتمتعون برغبة شعورية في خوض تجارب الحياة حتى وإن كان على المستوى الشعوري.

- أدنى ترتيب فقرة رقم (19)، وهي (أفضل المخاطرة في الهجرة على البقاء في بلدي)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (2.420) ووزن نسبي (48.406)، وهي بدرجة (قليلة).

تعزو الباحثة ذلك إلى حب الشباب لوطنهم وعدم الرغبة في تركه تلبية لنداء الوطن والدين والثقافة وهو من المكونات الأساسية لمشاعر ووجدان الشباب وتشير الهجرة إلى عمل غير محسوب العواقب لدى الشباب وربما كانت تكلفتها باهضة في جوانب متعددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T والوزن النسبى لدرجات أفراد العينة على فقرات البعد السلوكي/الأدائى من مقياس الاتجاه نحو الهجرة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
21	أشارك بايجابية في حديث الناس عن الهجرة.	3.067	1.267	1.100	0.272	61.339	1	متوسطة
22	أنا مستعد للتضحية بكل ما أملك في سبيل الهجرة من بلدي.	2.365	1.304	-10.136	0.000	47.298	10	قليلة
23	أتابع أخبار المهاجرين.	2.979	1.195	-0.362	0.718	59.584	2	متوسطة
24	أنا مستعد لتقديم كل مساعدة لمن يرغب بالهجرة.	2.649	1.189	-6.144	0.000	52.979	4	متوسطة
25	أبحث عن كل الوسائل التي تساعدني على الهجرة.	2.647	1.229	-5.981	0.000	52.933	5	متوسطة
26	مستعد أن أتحمل العواقب المترتبة على الهجرة.	2.614	1.295	-6.197	0.000	52.286	7	متوسطة
27	أشجع أصدقائي على الهجرة إلى الخارج.	2.485	1.288	-8.323	0.000	49.700	9	قليلة
28	أتواصل مع أصدقائي المغتربين لإيجاد فرصة للهجرة.	2.610	1.276	-6.366	0.000	52.194	8	متوسطة
29	ابحث عن واسطة لمساعدتي على الهجرة.	2.635	1.334	-5.693	0.000	52.702	6	متوسطة
30	أسارع إلى الهجرة بلا تردد عندما تتاح لى الفرصة.	2.808	1.404	-2.842	0.005	56.166	3	متوسطة
	المحور ككل	**26.859**	**10.213**	**-6.399**	**0.000**	**53.718**		**متوسطة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- مستوى **البعد السلوكي/ الأدائي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (26.859) ووزن نسبي (53.718)، وهو بدرجة (متوسطة).
- أعلى ترتيب فقرة رقم (21)، وهي (أشارك بايجابية في حديث الناس عن الهجرة)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (3.067) ووزن نسبي (61.339)، وهي بدرجة (متوسطة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام طلبة الجامعات بقضايا المجتمع فلا يستطيع بعقله الواعي اعتزال المجتمع وهمومه، وهو يعكس المستوى العقلي لطلبة الجامعات الفلسطينية كما وتعزو الباحثة ذلك إلى المبادرات العملية التي يقوم بها طلبة الجامعات الفلسطينية ورغبة الشباب في القيام بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي.

- أدنى ترتيب فقرة رقم (22)، وهي (أنا مستعد للتضحية بكل ما أملك في سبيل الهجرة من بلدي)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (2.365) ووزن نسبي (47.298)، وهي بدرجة (قليلة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم الرغبة في المشاركة والتضحية بالقليل أو الكثير من أجل الهجرة إلى الخارج وهذا يتوافق مع انخفاض البعد الأدائي بشكل عام كما كيف للشباب أن يضحي بما يملك من أجل مستقبل مجهول فالمنطقي والعقلي أن لا يقبل بذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.3 نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني على ما يلي:

ما مدى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

وقد تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام اختبار T للعينة الواحدة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T والوزن النسبى لفقرات مقياس الالتزام الديني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	إيماني بالملائكة يدفعني إلى تعظيم الله تعالى.	4.788	0.501	74.237	0.000	95.751	2	كبيرة جدا
2	أتوكل على الله في قضاء كل حوائجي.	4.820	0.486	77.953	0.000	96.397	1	كبيرة جدا
3	أحرص على أداء الصلاة في وقتها.	4.665	0.635	54.526	0.000	93.303	8	كبيرة جدا
4	أبادر إلى إخراج الزكاة لمستحقيها.	4.439	0.753	39.786	0.000	88.776	23	كبيرة جدا
5	أتضرع إلى الله عندما يشتد بى الكرب.	4.741	0.611	59.349	0.000	94.827	4	كبيرة جدا
6	أحافظ على الأمانة إذا ما وكلت بها.	4.760	0.538	68.071	0.000	95.196	3	كبيرة جدا
7	أتقرب إلى الله بقراءة القرآن.	4.630	0.647	52.434	0.000	92.610	11	كبيرة جدا
8	احرص على صيام النوافل.	4.060	0.908	24.284	0.000	81.201	31	كبيرة
9	أتوب إلى الله إذا وقعت في معصية.	4.732	0.563	64.021	0.000	94.642	5	كبيرة جدا
10	أحرص على الالتزام بسنة الرسول الكريم.	4.619	0.620	54.325	0.000	92.379	16	كبيرة جدا
11	زيارة القبور تدفعني إلى الالتزام بالعبادات.	4.037	1.056	20.440	0.000	80.739	32	كبيرة
12	أسعى لأداء فريضة الحج.	4.413	0.765	38.431	0.000	88.268	24	كبيرة جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
13	أوظف كل قدراتي وطاقاتي في خدمة ديني.	4.515	0.684	46.085	0.000	90.300	21	كبيرة جدا
14	أبادر إلى الإصلاح بين المتخاصمين من المسلمين.	4.538	0.687	46.619	0.000	90.762	19	كبيرة جدا
15	أبادر إلى إفشاء السلام بين جيراني وأصدقائي.	4.635	0.650	52.370	0.000	92.702	10	كبيرة جدا
16	التزم بالتعهدات التي اقطعها على نفسي.	4.522	0.730	43.399	0.000	90.439	20	كبيرة جدا
17	أنصر المظلوم حتى لو كان عدوى.	4.356	0.841	33.560	0.000	87.113	26	كبيرة جدا
18	أحفظ أسرار أصدقائي وجيراني.	4.684	0.638	54.941	0.000	93.672	6	كبيرة جدا
19	أساعد الضعفاء وأصحاب الحاجة.	4.642	0.659	51.862	0.000	92.841	9	كبيرة جدا
20	أحسن إلى أقاربي وجيراني عندما يسيئون إلى.	4.349	0.842	33.328	0.000	86.975	28	كبيرة جدا
21	أحب للمسلمين ما أحب لنفسي.	4.626	0.626	54.029	0.000	92.517	13	كبيرة جدا
22	أدعو لإخواني بالصلاح والتوفيق بظهر الغيب.	4.624	0.615	54.892	0.000	92.471	14	كبيرة جدا
23	أحث أصدقائي على فعل الخيرات.	4.624	0.619	54.560	0.000	92.471	15	كبيرة جدا
24	أتجنب خيانة أصدقائي أو الغدر بهم.	4.679	0.602	58.069	0.000	93.580	7	كبيرة جدا
25	أستثمر طاقاتي في خدمة مجتمعي.	4.356	0.787	35.867	0.000	87.113	26	كبيرة جدا
26	أفضل الناس عندي أنفعهم للناس.	4.503	0.736	42.486	0.000	90.069	22	كبيرة جدا
27	أترك أثرا طيبا مع كل من أتعامل معه.	4.603	0.656	50.872	0.000	92.055	18	كبيرة جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
28	أسعى لنيل رضى أقاربي وجيراني.	4.383	0.820	35.112	0.000	87.667	25	كبيرة جدا
29	أفضل التعاون مع الآخرين على مبدأ البر والتقوى.	4.607	0.641	52.216	0.000	92.148	17	كبيرة جدا
30	أقدم النصح لكل من يطلبه مني.	4.630	0.591	57.410	0.000	92.610	11	كبيرة جدا
31	أتغاضى عن هفوات أصدقائي وجيراني.	4.125	0.909	25.735	0.000	82.494	30	كبيرة
32	أبادل السيئة بالحسنة مع كل من أتعامل معهم.	4.192	0.937	26.471	0.000	83.834	29	كبيرة
	المحور ككل	**144.896**	**13.543**	**75.128**	**0.000**	**90.560**		**كبيرة**

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- مدى **الالتزام الديني** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (144.896) ووزن نسبي (90.560)، وهو بدرجة (كبيرة جدا).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الشباب يعيشون على عقيدة المسلمين وهى عقيدة سمحة لا يرغب الشباب أن يعيشوا بدونها وإلا شعروا بالضياع والفراغ النفسي الذي يجعل منهم شباب مفرغ لا معنى ولا وزن له في الحياة، كما أن الالتزام الديني يجلب لهم الاحترام والتقدير والتوقير في الثقافة العربية والفلسطينية، وترى الباحثة أن نمط التنشئة الاجتماعية التي يربى وينشا عليها الشباب الفلسطيني التي تقوم على مبادئ وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف تلعب دورا هاما في زيادة الوعي والالتزام الديني، فجميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية تساهم في رفع مستوى الوعي الديني والالتزام الديني، فالطفل منذ نعومة أظافره داخل أسرته يربى ويتعلم على مبادئ الدين الإسلامي، وأنه عند دخول الروضة أيضا يتلقى ويتعلم بعض مبادئ وتعاليم الدين الإسلامي فيتعلم ما هو الحلال وما هو حرام وبعض الأحاديث والآيات القرآنية، كما وتعلب المدرسة دورا بارزا في رفع مستوى الوعي الديني من خلال زيادة وعى الطلبة لتعاليم الدين الإسلامي فهناك مادة أساسية يدرسونها باسم مادة التربية الإسلامية التي تساهم بشكل كبير في زيادة معرفة ووعى الطلبة بتعاليم ومبادئ الدين الإسلامي وتدعوهم للتمسك بها، كما وتلعب المساجد أيضا دورا هاما فى زيادة ورفع مستوى الالتزام الديني من خلال الجلسات الدينية والخطابات داخل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المساجد، كما أن الجامعات تقرر مساقات هامة في جميع مجالات الدراسة مثل (القرآن الكريم، والسيرة النبوية، والعقيدة، والحديث، والتفسير) كل هذه المساقات تساهم وتؤدى رفع مستوي الوعي الديني بالتالى ارتقاع وزيادة مستوي الالتزام الديني لدى الشباب عامة وطلبة الجامعات خاصة.

والدين الإسلامي يكره الهجرة ويرفضها إلا لضرورة متعلقة بالمحافظة على الدين ومصدقا لذلك لما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وقف على أحد تلالها مخاطبا مكة قائلا " والله يا مكة إنك أحب أرض الله إلى الله....".

لذلك جاء الالتزام الديني بمدى كبير ليعكس اثر الدين في حياة الشباب وإدارة شؤونهم.

- أعلى ترتيب فقرة رقم (2)، وهي (أتوكل على الله في قضاء كل حوائجي)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (4.820) ووزن نسبي (96.397)، وهي بدرجة (كبيرة جدا).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذه الفقرة تعكس أساس عقائدي يجتمع عليه المسلمون أنهم معتمدون ومتوكلون على الله في كل شئون حياتهم لا يوجد مسلم على ظهر الكرة الأرضية لا يؤمن بهذه المقولة في إدارة حياته وهى تمثل أهم قواعد الالتزام الديني في هذه الحياة الدنيا بعد الأخذ بالأسباب والتوكل يعكس نصوع ووضوح العقيدة في نفس المسلم.

- أدنى ترتيب فقرة رقم (11)، وهي (زيارة القبور تدفعني إلى الالتزام بالعبادات)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (4.037) ووزن نسبي (80.739)، وهي بدرجة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مفهوم الالتزام الديني يعتمد في أساسه على الالتزام بأسس العقيدة الإسلامية من إيمان بالله والملائكة والكتب والرسل والإيمان باليوم الآخر والإيمان بالقدر خيره وشره، فليس من مقتضيات الالتزام الديني زيارة القبور بل العكس فهناك نهي عن زيارة القبور في مواسم معينة كعيد الفطر وعيد الأضحى وزيارة القبور تأتى في سياق التذكير بالآخرة التي هي إحدى لوازم الإيمان، والإيمان لا يزيد وينقص بزيارة القبور فقط بل بالالتزام بالعبادات.

ولقد أشارت الباحثة في الإطار النظري إلى أن لفظ العبادة مثل لفظ الإسلام، لا يمكن قصرها على الشعائر فقط، ولكنها تعني طاعة الله سبحانه وتعالى، وتنفيذ أوامره، وهي بالتحديد كما عرفها ابن تيمية " اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه، من الأقوال، والأعمال الباطنة والظاهرة، المتمثلة في الصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وبر الوالدين، وصلة الأرحام، والوفاء بالعهود، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، جهاد الكفار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمنافقين، والإحسان للجار، واليتيم، والمسكين، وابن السبيل، والدعاء، والذكر، وأمثال ذلك من العبادة. (المطيري، 1993م، ص 118)

ولقد أشارت الباحثة إلى أبعاد ومقتضيات الالتزام الديني في الإطار النظري المتمثلة في أولا بعد الالتزام الإيماني المتمثل في الإيمان بالله وحده والإيمان بربوبيته والإيمان بألوهيته والإيمان بأسماء الله وصفاته، ثانيا بعد الالتزام التعبدي و هو أصل الدين فمن أجله خلق الله الخلق قال تعالى:﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: آية 56]، ثالثا بعد الالتزام التشريعي فلقد فرض الله على عباده بتحكيم شرعه واوجب ذلك، رابعا بعد الالتزام الأخلاقي وهو يشير إلى صلة الأخلاق بالالتزام الديني فهي قضية بديهية فيقول الله تعالى:﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القلم: 4]، خامسا بعد الالتزام الفكري وهو يجب على الملتزم أن يفكر بمنهج معين وان يستقى هذا المنهج التفكيري من كتاب الله الذي جاء حافلا بالآيات التي تحث المسلم على التفكير وتقليب النظر في السماوات والأرض.(موسى، 1999م، ص ص552-562)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو سعادة (2013م)، أبو عمرة (2013م)، الفريداوي (2012م)، القدرة(2007م)، الحجار ورضوان(2005م) في ان مستوى الالتزام الديني جاء بدرجة مرتفعة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.4 نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث على ما يلي:

ما مستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

وقد تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام اختبار T للعينة الواحدة، كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول (6.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار T والوزن النسبى لأبعاد مقياس الانتماء السياسي

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	الولاء للتنظيم السياسي	33.665	9.011	8.464	0.000	67.330	2	متوسطة
2	الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي	29.979	8.165	7.591	0.000	66.619	3	متوسطة
3	المسايرة (الجماعية) للتنظيم السياسي	39.354	9.832	13.447	0.000	71.552	1	كبيرة
	الانتماء السياسي	**102.998**	**27.008**	**10.487**	**0.000**	**68.500**		**كبيرة**

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- **مستوى الانتماء السياسي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي **(102.998)** ووزن نسبي (68.500)، وهو بدرجة (كبيرة).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن واقع الشباب والطلبة يفرض عليهم أن يكون لديهم انتماء سياسي من نوع ما، لان واقع الحياة السياسية يفرض ذلك ولأن الحياة السياسية تعتمد على النظام السياسي الحزبي، كما أن عملية الاستقطاب الحزبي للشباب الفلسطيني في حركة دائبة لاستقطاب الشباب إلى الانتماء للأحزاب السياسية الموجودة على الحياة السياسية، كما وإن الشباب يشعر بالإشباع النفسي عند انتمائه للحزب السياسي الذي يعتقد انه يوفر له الشعور بالعز والاعتزاز والشعور بالانتماء للوطن من خلال الحزب السياسي، لما يوفر له الشعور بالقوة لمحاربة المحتل فمعظم الأحزاب السياسية الفلسطينية هي أحزاب مقاومة تستقطب الشباب وطاقاته في الجهاد، وهذا يشجع الشباب علي الانتماء إلى تلك الأحزاب ولذلك قلما تجد شابا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فلسطينيا أو جامعيا ليس له انتماء سياسي، إضافة إلى ذلك قد يكون الانتماء السياسي مدخلا لتخفيف عبء الاقتصادية لدى طلبة الجامعة فكثيرون من الأحزاب السياسية تخفف عن طلابها عبئ النفقات الاقتصادية من رسوم جامعية وقرطاسيه إلى آخره من مستلزمات دراسية.

- **مستوى الولاء للتنظيم السياسي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (33.665) ووزن نسبي (67.330)، وهو بدرجة (متوسطة).
- **مستوى الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (29.979) ووزن نسبي (66.619)، وهو بدرجة (متوسطة).

وتعزو الباحثة ذلك لصعوبة الالتزام بجميع مبادئ التنظيم نظرا لكثرتها وصعوبة الالتزام بها على الواقع وهناك فكرة على أن الالتزام النظري أسهل من الالتزام العملي كما أن الالتزام السياسي يأتي على هامش أولويات الطالب الجامعي فهناك اهتمامات عملية يفضلها الطالب الجامعي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شقفة(2011م)، ودراسة جودة(2001م) في ان مستوى الانتماء السياسيى لدى الطلبة جاء بشكل جيد (بدرجة كبيرة).

مستوى المسايرة (الجماعية) للتنظيم السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (39.354) ووزن نسبي (71.552)، وهو بدرجة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى اعتقاد الشباب الجامعي بان العمل الجماعي هذا هو أساس العمل في الانتماء السياسي والحزبي، وانه لا معنى ولا قيمة للفرد بدون الجماعة وقدرة الشباب على التعاون مع الآخرين في الحزب، فهذا هو أساس ومبدأ من مبادئ الأحزاب بشكل عام فالانتماء السياسي يعنى المسايرة للتنظيم في كل الظروف والملابسات والقرارات في الشدة والرخاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار T والوزن النسبى لفقرات بعد الولاء للتنظيم السياسي لمقياس الانتماء السياسي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	أفراد تنظيمي السياسي قادرين على قيادة الحركة السياسية.	3.423	1.162	7.566	0.000	68.453	6	كبيرة
2	قادة تنظيمي على درجة عالية من الثقافة السياسية.	3.529	1.130	9.737	0.000	70.577	2	كبيرة
3	قادة تنظيمي السياسي هم الأقدر على نشر الثقافة السياسية عند الجمهور.	3.457	1.113	8.547	0.000	69.145	3	كبيرة
4	قادة تنظيمي السياسي يشاركون بفاعلية في صناعة القرار السياسي.	3.531	1.140	9.692	0.000	70.624	1	كبيرة
5	إعلام تنظيمي السياسي ينقل بموضوعية القضايا السياسية.	3.441	1.087	8.442	0.000	68.822	5	كبيرة
6	اعتمد على مبادئ تنظيمي السياسي في فكرى السياسي.	3.358	1.092	6.819	0.000	67.159	8	متوسطة
7	أتمنى أن أعيش وأموت على مبادئ تنظيمي السياسي.	3.039	1.181	0.692	0.489	60.785	9	متوسطة
8	أعارض بقوة كل أفكار معارضة لتنظيمي السياسي.	3.023	1.146	0.419	0.675	60.462	10	متوسطة
9	أجد سهولة في التعامل مع أفراد تنظيمي السياسي.	3.457	1.056	9.013	0.000	69.145	3	كبيرة
10	قادة تنظيمي السياسي يمثلون قدوة حسنة لأفراد التنظيم.	3.406	1.127	7.506	0.000	68.129	7	كبيرة
	المحور ككل	**33.665**	**9.011**	**8.464**	**0.000**	**67.330**		**متوسطة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- **مستوي الولاء للتنظيم السياسي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (33.665) ووزن نسبي (67.330)، وهو بدرجة (متوسطة).

أعلى ترتيب فقرة رقم (4)، وهي (قادة تنظيمي السياسي يشاركون بفاعلية في صناعة القرار السياسي)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (3.531) ووزن نسبي (70.624)، وهي بدرجة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استجابة العينة تعبر عن إدراكها بان القرار السياسي يؤخذ من قيادات العمل السياسي والوطني فالقرار السياسي في الأنظمة السياسية الديمقراطية يؤخذ بالشورى كما أن الشباب يدركون أن واقع العمل السياسي يفرض أن يشارك كل قادة العمل السياسي في المشاركة في القرار السياسي فالقرار السياسي يؤخذ على مستوى القمة في العمل السياسي حتى لا يتحمل التنظيم السياسي عبء القرار السياسي.

- أدنى ترتيب فقرة رقم (8)، وهي (أعارض بقوة كل أفكار معارضة لتنظيمي السياسي)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (3.023) ووزن نسبي (60.462)، وهي بدرجة (متوسطة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عينة الدراسة تتمتع بنشاط عقلي راقي ونسب ذكاء تمكنها من عدم التمسك والتعصب للرأي ولإدراكهم بان كل تلك الأحزاب تخدم العمل الوطني الفلسطيني تسعى لتحقيق هدف مشترك لذلك يقبل بالرأي الآخر وإن خالفه، لأن الشباب يؤمنون بأن الخلاف لا يفسد للود قضية كما أنهم يدركون أن الخلاف والمعارضة ضعف وهزيمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (8.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار T والوزن النسبى لفقرات بعد الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي لمقياس الانتماء السياسي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
11	التزم بقوة بمبادئ التنظيم ولا أخرج عنها.	3.282	1.107	5.295	0.000	65.635	7	متوسطة
12	أنفذ برضي نفسي كل تعليمات التنظيم وأوامره.	3.351	1.108	6.591	0.000	67.021	6	متوسطة
13	معايير تنظيمي تؤدى إلى تماسك مجتمعي وتزيده قوة.	3.467	1.107	8.766	0.000	69.330	1	كبيرة
14	اعتبر كل من يخرج عن معايير التنظيم خائن لوطنه.	3.060	1.191	1.049	0.295	61.201	9	متوسطة
15	معايير تنظيمي السياسي تعطيني القوة في مواجهة التنظيمات الأخرى.	3.430	1.091	8.194	0.000	68.591	3	كبيرة
16	اعتمد على مبادئ تنظيمي السياسي في تفسير القضايا السياسية.	3.434	1.087	8.312	0.000	68.684	2	كبيرة
17	يزداد حبي لتنظيمي السياسي لان الكل عنده سواسية.	3.404	1.120	7.506	0.000	68.083	4	كبيرة
18	يصعب على الخروج عن معايير تنظيمي السياسي.	3.187	1.105	3.522	0.000	63.741	8	متوسطة
19	أفاخر التنظيمات السياسية بدرجة وضوح معايير تنظيمي السياسي.	3.367	1.135	6.732	0.000	67.344	5	متوسطة
	المحور ككل	**29.979**	**8.165**	**7.591**	**0.000**	**66.619**		**متوسطة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- **مستوى الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (29.979) ووزن نسبي (66.619)، وهو بدرجة (متوسطة).
- أعلى ترتيب فقرة رقم (13)، وهي (معايير تنظيمي تؤدى إلى تماسك مجتمعي وتزيده قوة)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (3.467) ووزن نسبي (69.330)، وهي بدرجة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هناك اعتقاد لدى الشباب أن مبادئ التنظيم ومعايره هي التي تؤدى إلى تماسك المجتمع وقوته وإلا لما انتمى لتنظيم أصلا يقول تعالى: ﴿ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٣١ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ٣٢ ﴾ [الروم: 31، 32].

كما أن الحديث عن مبادئ والمعايير هو حديث عن الأسس التي يعتمد عليها التنظيم وعدم الالتزام بها يعني عدم الانتماء للحزب السياسي لدى الشباب والخروج عليه.

- أدنى ترتيب فقرة رقم (14)، وهي (اعتبر كل من يخرج عن معايير التنظيم خائن لوطنه)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (3.060) ووزن نسبي (61.201)، وهي بدرجة (متوسطة).

وتعزو الباحث ذلك إلي أن عمليات التخوين من القضايا المعقدة لدى الشباب وليس من السهل تخوين إنسان بسهولة ولاعتقاد الشباب أن كل الأحزاب هي أحزاب وطنية في الأصل وليس من السهل تخوين الفرد لعدم التزامه بمعايير حزبه كما انه يحق للشباب الانتقال في الانتماء من حزب لأخر حسب مستوى الجاذبية للحزب كما عملية التخوين تحتاج إلى قرار اعلي من مستوى الطالب الجامعي ربما يصل إلى قرار قيادي على مستوى الحزب أو على مستوى السلطة التنفيذية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (9.5): يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار T والوزن النسبى لفقرات بعد المسايرة (الجماعية) لمقياس الانتماء السياسي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
20	أشارك بإيجابية في كل اللقاءات التنظيمية.	3.328	1.117	6.107	0.000	66.559	11	متوسطة
21	يشترك جميع أفراد التنظيم في المناسبات الوطنية الكبرى.	3.557	1.051	11.023	0.000	71.132	6	كبيرة
22	أقدم كل المساعدة ممكنة لأفراد تنظيمي السياسي.	3.492	1.037	9.874	0.000	69.838	9	كبيرة
23	نتقاسم المسئولية الجماعية لتنفيذ قرارات التنظيم.	3.517	1.059	10.169	0.000	70.346	8	كبيرة
24	التفاعل الاجتماعي داخل التنظيم يزيد أفراد التنظيم عطاء.	3.714	1.050	14.139	0.000	74.273	1	كبيرة
25	تنظيمي السياسي يعزز الروح الجماعية في العمل.	3.688	1.035	13.835	0.000	73.764	3	كبيرة
26	يشترك الجميع في الدفاع عن التنظيم السياسي.	3.577	1.073	11.194	0.000	71.547	4	كبيرة
27	أغنياء التنظيم يساعدون فقراءهم في الحياة الاجتماعية.	3.418	1.190	7.312	0.000	68.360	10	كبيرة
28	يشعر أفراد التنظيم السياسي بمشاعر بعضهم البعض.	3.522	1.110	9.787	0.000	70.439	7	كبيرة
29	يؤازر أفراد تنظيمي السياسي بعضهم بعضا في الأفراح والأحزان .	3.714	1.083	13.714	0.000	74.273	1	كبيرة
30	يأخذ قادة تنظيمي السياسي بمبدأ الشورى في اتخاذ القرارات.	3.577	1.122	10.710	0.000	71.547	4	كبيرة
	المحور ككل	**39.354**	**9.832**	**13.447**	**0.000**	**71.552**		**كبيرة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- **مستوى المسايرة (الجماعية) للتنظيم السياسي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (39.354) ووزن نسبي (71.552)، وهو بدرجة (كبيرة).
- أعلى ترتيب فقرة رقم (24)، وهي (التفاعل الاجتماعي داخل التنظيم يزيد أفراد التنظيم عطاء)، وهي (29)، وهي (يؤازر أفراد تنظيمي السياسي بعضهم بعضا في الأفراح والأحزان)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (3.714) ووزن نسبي (74.273)، وهي بدرجة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك لأن روح العمل داخل التنظيم هي روح التعاونية والجماعية في كل جوانب الحزب وقراراته، وهذا يولد قوة دافعة لدى أفراد الحزب ويدفعهم إلى مزيد من العطاء والبذل من أجل رفعة الحزب بخلاف الروح الفردية التي تؤدى إلى الضعف والوهن وتقلل أداء الفرد لأن روح الجماعة تسري في الإتباع من حيث النشاط والحيوية والإنجاز كما أن التفاعل الاجتماعي يولد شعورا بالقوة والطاقة الاجتماعية للعمل والإنجاز، كما أن فقرة (29) وهي(يؤازر تنظيمي بعضهم بعضا في الأفراح والأحزان) حصلت على نفس الترتيب وتعزو الباحثة ذلك لنفس الأسباب أنفة الذكر في الفقرة السابقة.

- أدنى ترتيب فقرة رقم (20)، وهي (أشارك بإيجابية في كل اللقاءات التنظيمية)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (3.714) ووزن نسبي (66.559)، وهي بدرجة (متوسطة).

وتعزو الباحثة ذلك إلي أن عينة الدراسة يصعب عليها أن تشارك في كل اللقاءات الخاصة بالتنظيم نظرا لانشغالها الأكاديمي والأنشطة الجامعية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.5 نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

ينص السؤال الرابع على ما يلي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة الى الخارج ومدى الالتزام الديني لديهم؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية الرئيسة التالية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة الى الخارج ومدى الالتزام الديني لديهم.

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق حساب معاملات الارتباط، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (10.5): يوضح الجدول معاملات ارتباط بيرسون بين الالتزام الديني وبين الاتجاه نحو الهجرة

م	المحور	معامل الارتباط مع الالتزام الديني	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
1	البعد المعرفي	-0.075	0.119	غير دالة
2	البعد الوجداني	-0.081	0.091	غير دالة
3	البعد السلوكي/ الأدائي	-0.040	0.403	غير دالة
	الاتجاهات نحو الهجرة	**-0.070**	**0.147**	**غير دالة**

* قيمة ر عند درجة حرية (431) ومستوى دلالة (0.05) = (0.195).

* قيمة ر عند درجة حرية (431) ومستوى دلالة (0.01) = (0.254).

وقد تبين من الجدول السابق أن:

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين مستوي الاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومدى الالتزام الديني لديهم.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الالتزام الديني يعارض فكرة الهجرة ويحث على التمسك بالأرض باعتبار أن الأرض هي جزء من الشعور الديني لدى الإنسان وجزء من عقيدته التي لا يستطيع أن يفرط فيها وأن هناك التزاما بمبادئ الدين الإسلامي في كل القضايا ومن بينها قضية الهجرة إلى الخارج فكلما زاد الالتزام الديني لدى الطلبة قلت رغبتهم في الهجرة فالدين الإسلامي بمنابره الإعلامية المتعددة ومبادئه يرفض الفكرة إلا لضرورة عقائدية وهى غير متوفرة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني لذلك جاءت النتيجة عكسية فكلما زاد الالتزام الديني قلت الرغبة في الهجرة وهذه النتيجة تعكس الواقع الطبيعي للطالب الجامعي والمجتمع الفلسطيني كما أن الدين يحث على بقاء الشباب في بلادهم لمقاومة المحتل وطرده وإلا فرغت البلاد من طاقاتها الشابة والمجاهدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.6 نتائج السؤال الخامس ومناقشتها:

ينص السؤال الخامس على ما يلي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة الى الخارج ومستوى الانتماء السياسي لديهم؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية الرئيسة التالية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة الى الخارج ومستوى الانتماء السياسي لديهم.

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق حساب معاملات الارتباط، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (11.5): يوضح الجدول معاملات ارتباط بيرسون بين الانتماء السياسي وبين الاتجاه نحو الهجرة

م	المحور	معامل الارتباط مع الانتماء السياسي	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
1	البعد المعرفي	−0.081	0.092	غير دالة
2	البعد الوجداني	−0.033	0.487	غير دالة
3	البعد السلوكي/ الأدائي	+0.042	0.385	غير دالة
	الاتجاهات نحو الهجرة	**−0.024**	**0.619**	**غير دالة**

* قيمة ر عند درجة حرية (431) ومستوى دلالة (0.05) = (0.195).

* قيمة ر عند درجة حرية (431) ومستوى دلالة (0.01) = (0.254).

وقد تبين من الجدول السابق أن:

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومستوى الانتماء السياسي لديهم.

جدول (12.5): يوضح الجدول معاملات ارتباط بيرسون بين الولاء للتنظيم السياسي وبين الاتجاه نحو الهجرة

م	المحور	معامل الارتباط مع الولاء للتنظيم السياسي	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
1	البعد المعرفي	−0.104	0.030	غير دالة
2	البعد الوجداني	−0.051	0.287	غير دالة
3	البعد السلوكي/ الأدائي	+0.021	0.659	غير دالة
	الاتجاهات نحو الهجرة	**−0.046**	**0.341**	**غير دالة**

* قيمة ر عند درجة حرية (431) ومستوى دلالة (0.05) = (0.195).

* قيمة ر عند درجة حرية (431) ومستوى دلالة (0.01) = (0.254).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وبعد الولاء للتنظيم السياسي

جدول (13.5): يوضح الجدول معاملات ارتباط بيرسون بين الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي وبين الاتجاه نحو الهجرة

م	المحور	معامل الارتباط مع الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
1	البعد المعرفي	−0.037	0.437	غير دالة
2	البعد الوجداني	+0.010	0.835	غير دالة
3	البعد السلوكي/ الأدائي	+0.100	0.037	غير دالة
	الاتجاهات نحو الهجرة	**+0.028**	**0.559**	**غير دالة**

* قيمة ر عند درجة حرية (431) ومستوى دلالة (0.05) = (0.195).

* قيمة ر عند درجة حرية (431) ومستوى دلالة (0.01) = (0.254).

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وبعد الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي.

جدول (14.5): يوضح الجدول معاملات ارتباط بيرسون بين المسايرة (الجماعية) للتنظيم السياسي وبين الاتجاه نحو الهجرة

م	المحور	معامل الارتباط مع المسايرة (الجماعية) للتنظيم السياسي	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
1	البعد المعرفي	−0.087	0.072	غير دالة
2	البعد الوجداني	−0.053	0.268	غير دالة
3	البعد السلوكي/ الأدائي	−0.005	0.924	غير دالة
	الاتجاهات نحو الهجرة	**−0.050**	**0.297**	**غير دالة**

* قيمة ر عند درجة حرية (431) ومستوى دلالة (0.05) = (0.195).

* قيمة ر عند درجة حرية (431) ومستوى دلالة (0.01) = (0.254).

وقد تبين من الجدول السابق أن:

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وبعد المسايرة (الجماعية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه من مقتضيات الوطنية الانتماء السياسي ومن مقتضيات الانتماء السياسي التمسك بالأرض وعدم مغادرتها ورفض فكرة الهجرة وهذه ثقافة دينية ووطنية يؤمن بها المجتمع الفلسطيني ككل والشباب على وجه الخصوص فلا يستقيم الشعور بالولاء والانتماء السياسي مع الرغبة بالهجرة وتفريغ الأرض من طاقاتها الشابة هذا إضافة إلى الحملات الإعلامية المناهضة لفكرة الهجرة والدعوة إلى بقاء الشباب والتمسك بالأرض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.7 نتائج السؤال السادس ومناقشتها:

ينص السؤال السادس على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة الى الخارج ومدى الالتزام الديني ومستوى الانتماء السياسي تعزى لمتغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، الجامعة، مكان السكن، مستوى الدخل، التنظيم السياسي)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية الرئيسة التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة الى الخارج ومدى الالتزام الديني والانتماء السياسي تعزى لمتغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، الجامعة، مكان السكن، مستوى الدخل، التنظيم السياسي).

وتتفرع من الفرضية الرئيسة السابقة الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومدى الالتزام الديني ومستوى الانتماء السياسي تعزى لمتغير **الجنس**.

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار T-Test ، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (15.5): يوضح الجدول نتائج اختبار T-Test لإيجاد الفروقات بحسب متغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الهجرة	ذكر	190	3.227	0.872	4.606	0.000	دالة
	أنثى	243	2.827	0.915			
الالتزام الديني	ذكر	190	4.520	0.477	-0.366	0.714	غير دالة
	أنثى	243	4.535	0.376			
الانتماء السياسي	ذكر	190	3.606	0.741	4.029	0.000	دالة
	أنثى	243	3.283	0.891			

* قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (431) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية في **مقياس الاتجاه نحو الهجرة**، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج تعزى لمتغير **الجنس، ولصالح (الذكور)**.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عناية الطلبة الذكور بقضايا الهجرة أكثر من عناية الإناث، لأن الشباب هي الفئة التي تتحمل العبء الاقتصادي عن الأسرة أكثر من الفتاة، وبالتالي حجم الأعباء النفسية والاقتصادية والاجتماعية التي تقع على كاهل الذكور اكبر بكثير من الإناث، وهذا يفسر لنا ميل الاتجاه نحو الهجرة لدى الذكور أكثر من الإناث.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أحمد (2010م)، ودراسة مصطفى (2007م) في أن أعداد واتجاهات الذكور المهاجرين أكثر من الإناث.

- قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في **مقياس الالتزام الديني**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **الجنس**.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التربية والتنشئة الاجتماعية التي يربى عليها الإناث والذكور في المجتمع واحدة وهى قائمة على تعاليم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف، فديننا الإسلامي لم يفرق بين الذكر و الأنثي في العبادات والواجبات والمنهيات فما هو واجب على الذكر هو واجب على الأنثى، والجامعات الفلسطينية تساعد وتزيد من درجة الالتزام الديني لدى الجنسين من خلال المساقات الدينية التي تدرس للطلاب والطالبات على حد سواء، ناهيك عن المواد الدراسية التي كانت تدرس لهم في المدارس، وكذلك المساجد التي تلعب دوراً كبيراً في غرس زيادة مستوى الالتزام لدى الذكور والإناث على حد سواء، ففى كل مسجد يوجد مصلى للذكور وكذلك مصلى للإناث يصلون به ويتعلمون به تعاليم دينهم الإسلامي، وكذلك الجهود الجبارة التي يقوم بها المسئولون لتقوية ورفع المستوى الديني فهم قدورة لشباب وشابات المجتمع الفلسطيني كافة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ونتائج دراسة عسلية، حمدونة (2015م)، ودراسة دويلة (2007م) والقدرة (2007م) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الديني تبعا لمتغير الجنس، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عقيلان (2011م) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الالتزام الديني تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث، كما وتختلف مع دراسة و دويلة (2007م) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الالتزام الدينى تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور في بعد العبادات.

- قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية في **مقياس الانتماء السياسي**، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **الجنس، ولصالح (الذكور)**.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الانتماء السياسي أظهر ما يكون عند الرجال لأسباب دينية وثقافية تحول دون تصدر المرأة المشهد السياسي أو تولى القيادة السياسية للدولة فالانتماء السياسي أبرز لدى الشباب الذكور منه عند الإناث والواقع الفلسطيني يشهد بذلك.

وتتفق نتيجة الدارسة هذه مع نتيجة دراسة الهور(2012م) ودراسة شقفة (2011م) في أن مستوى الانتماء السياسي لدي الذكور أكثر من الانتماء السياسي لدي الإناث.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية ومدى الالتزام الديني والانتماء السياسي تعزى لمتغير **الحالة الاجتماعية**.

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار T-Test لعينتين مستقلتين، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (16.5): يوضح الجدول نتائج اختبار T-Test لايجاد الفروقات حسب متغير الحالة الاجتماعية

المقياس	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الهجرة	أعزب	379	2.990	0.929	-0.756	0.450	غير دالة
	متزوج	54	3.091	0.832			
الالتزام الديني	أعزب	379	4.517	0.435	-1.458	0.145	غير دالة
	متزوج	54	4.606	0.319			
الانتماء السياسي	أعزب	379	3.434	0.829	0.618	0.537	غير دالة
	متزوج	54	3.359	0.941			

* قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (431) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في **مقياس الاتجاه نحو الهجرة**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج تعزى لمتغير **الحالة الاجتماعية**.

وتعزو الباحثة ذلك إلي أن جميع الطلاب والطالبات يعيشوا نفس الظروف ونفس المعاناة لذلك ما ينطبق على المتزوج ينطبق على الأعزب في الاتجاه نحو الهجرة إلى الخارج.

- قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في **مقياس الالتزام الديني**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **الحالة الاجتماعية**.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الالتزام الديني ليس حكرا على فئة فالدين للأعزب والمتزوج على حد سواء وكلا الطرفين يلتزمان بنفس العقيدة ويقومان بنفس العبادات.

وتتفق نتيجة الدراسة هذه مع نتيجة دراسة محمد(2012م) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي الالتزام الديني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، أعزب).

- قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في **مقياس الانتماء السياسي**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **الحالة الاجتماعية**.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المتزوج والأعزب لا يختلفان في انتمائهما السياسي فالمعيار ليس الزواج وإنما المعيار مستوى الانتماء وإخلاصه في الانتماء.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية ومدى الالتزام الديني والانتماء السياسي تعزى لمتغير **الجامعة**.

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (17.5): يوضح الجدول نتائج اختبار One-Way ANOVA لايجاد الفروقات حسب متغير الجامعة

المقياس	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الهجرة	الإسلامية	128	2.956	0.981	1.860	0.157	غير دالة
	الأزهر	62	3.209	0.928			
	الأقصى	243	2.974	0.876			
الالتزام الديني	الإسلامية	128	4.574	0.461	1.431	0.240	غير دالة
	الأزهر	62	4.468	0.444			
	الأقصى	243	4.519	0.395			
الانتماء السياسي الالتزام الديني	الإسلامية	128	3.481	0.809	0.434	0.648	غير دالة
	الأزهر	62	3.377	0.789			
	الإسلامية	128	4.574	0.461			

* قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية (2، 430) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.070

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية في **مقياس الاتجاه نحو الهجرة**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج تعزى لمتغير **الجامعة**.
- قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية في **مقياس الالتزام الديني**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **الجامعة**.
- قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية في **مقياس الانتماء السياسي**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **الجامعة**.

لقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجامعة في المقاييس الثلاثة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن نوع الجامعة لا يؤثر في الاتجاه نحو الهجرة ولا الالتزام الديني والانتماء السياسي وهذا يؤكد على الوظيفة الدينية والوطنية والسياسية للجامعة الفلسطينية إضافة إلى مستوى الوعي الديني والسياسي لدى طلبة الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية ومدى الالتزام الديني والانتماء السياسي تعزى لمتغير **مكان السكن**.

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (18.5): يوضح الجول نتائج اختبار One-Way ANOVA لإيجاد الفروقات حسب متغير مكان السكن

المقياس	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الهجرة	شمال القطاع	143	3.047	0.958	0.633	0.531	غير دالة
	وسط القطاع	236	2.955	0.899			
	جنوب القطاع	51	3.073	0.885			
الالتزام الديني	شمال القطاع	143	4.500	0.469	1.678	0.188	غير دالة
	وسط القطاع	236	4.520	0.410			
	جنوب القطاع	51	4.624	0.341			
الانتماء السياسي	شمال القطاع	143	3.494	0.826	1.032	0.357	غير دالة
	وسط القطاع	236	3.374	0.871			
	جنوب القطاع	51	3.487	0.775			

* قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية (2، 427) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.070

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية في **مقياس الاتجاه نحو الهجرة**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج تعزى لمتغير **مكان السكن**.
- قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية في **مقياس الالتزام الديني**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في مدى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **مكان السكن**.
- قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية في **مقياس الانتماء السياسي**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **مكان السكن**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير السكن في المقاييس الثلاثة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الشباب لا يتأثرون بمكان السكن خاصة أن كل الأماكن تتعرض لنفس المعاناة فالكل يشعر بنفس الشعور فيما يتعلق بالاتجاه نحو الهجرة أو الالتزام الديني أو الانتماء السياسي خاصة وان الشباب الجامعي على درجة من الوعي بطبيعة الاتجاه نحو الهجرة أو نحو الالتزام الديني أو نحو الانتماء السياسي فالمفاهيم الثلاثة منتشرة علي نفس المستوى في كل قطاع غزة.

وتتفق نتيجة الدراسة هذه مع نتيجة دراسة صبوح (2016م) في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي الاتجاهات نحو الهجرة تعزى لمنطقة السكن.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية ومدى الالتزام الديني والانتماء السياسي تعزى لمتغير **مستوي الدخل**.

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (19.5): يوضح الجدول نتائج اختبار One-Way ANOVA الفروقات حسب متغير مستوي الدخل

المقياس	دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الهجرة	أقل من 1000 شيكل	206	3.086	0.906	1.351	0.260	غير دالة
	من 1000-3000 شيكل	154	2.926	0.919			
	أكثر من 3000 شيكل	59	2.992	0.984			
الالتزام الديني	أقل من 1000 شيكل	206	4.555	0.403	1.087	0.338	غير دالة
	من 1000-3000 شيكل	154	4.511	0.431			
	أكثر من 3000 شيكل	59	4.470	0.495			
الانتماء السياسي	أقل من 1000 شيكل	206	3.433	0.807	0.002	0.998	غير دالة
	من 1000-3000 شيكل	154	3.437	0.887			
	أكثر من 3000 شيكل	59	3.441	0.818			

* قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية (2، 416) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.070

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية في **مقياس الاتجاه نحو الهجرة**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج تعزى لمتغير **مستوي الدخل**.
- قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية في **مقياس الالتزام الديني**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **مستوي الدخل**.
- قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية في **مقياس الانتماء السياسي**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **مستوي الدخل**.

وتعزو الباحثة ذلك لأن المتغيرات الثلاثة لا تتأثر بالعوامل المادية بقدر تأثرها بالبعد الديني والقيمي والأخلاقي والجانب السياسي والوطني والالتزام الديني يفضل البعد الروحاني والوطني على البعد المادي في حياة الطالب الجامعي بشكل خاص وفى حياة الإنسان بشكل عام.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة صبوح(2016م) حيث أظهرت نتيجة دراسة صبوح (2016م) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتجاه نحو الهجرة يعزى لمتغير مستوى الدخل لصالح الذين دخلهم أقل من 1000 شيكل.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية ومدى الالتزام الديني ومستوى الانتماء السياسي تعزى لمتغير **التنظيم السياسي**.

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (20.5): يوضح الجول نتائج اختبار One-Way ANOVA لإيجاد الفروقات بحسب متغير التنظيم السياسي

المقياس	التنظيم السياسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الهجرة	حماس	154	2.568	0.905	23.327	0.000	دالة
	فتح	121	3.364	0.898			
	جهاد	70	2.994	0.689			
	شعبية	70	3.472	0.740			
	غير ذلك	18	2.489	0.591			
الالتزام الديني	حماس	154	4.547	0.461	0.606	0.659	غير دالة
	فتح	121	4.517	0.361			
	جهاد	70	4.502	0.464			
	شعبية	70	4.560	0.373			
	غير ذلك	18	4.411	0.501			
الانتماء السياسي	حماس	154	3.721	0.770	23.024	0.000	دالة
	فتح	121	3.602	0.738			
	جهاد	70	3.259	0.701			
	شعبية	70	2.829	0.841			
	غير ذلك	18	2.669	0.903			

* قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية (4، 428) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.450

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "F" المحسوبة أكبر من قيمة "F" الجدولية في **مقياس الاتجاه نحو الهجرة**، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج تعزى لمتغير **التنظيم السياسي، ولصالح (الجبهة الشعبية).**

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأصول العقائدية للانتماء والبقاء داخل الوطن للجبهة الشعبية أقل من باقي التنظيمات السياسية الأخرى علاوة على أن تنظيم الجبهة الشعبية ليبرالي يؤمن بالهجرة أكثر من غيره لوجود قياداته خارج الوطن ويعتبر الشباب أن الاتصال بالقيادة فرصة فريدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية في **مقياس الالتزام الديني**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **التنظيم السياسي**.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الالتزام الديني يعتمد أساسه على أصول العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها الجميع ويشترك فيها الجميع وهذه الأصول لا يبدو للتنظيم السياسي أثر فيها.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة عسلية، وحمدونة (2015م) التي وجدت فروق في الالتزام الديني تبعا لمتغير التنظيم السياسي لصالح حماس.

- قيمة "F" المحسوبة أكبر من قيمة "F" الجدولية في **مقياس الانتماء السياسي**، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **التنظيم السياسي، ولصالح (حماس)**.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تنظيم حماس محكم التنظيم يخضع لمنظومة متماسكة من المبادئ والمعايير والقوانين التي تجعل الشعور بالانتماء يفوق التنظيمات الأخرى كما أن تنظيم حماس دائم الاطلاع على التزام أفراده بمبادئه ومعاييره كذلك العلاقة الجيدة بين كل من قادة التنظيم السياسي وأفراده والتواصل الدائم بينهم.

5.8 النَّتائج النِّهائية:

من خلال الدِّراسة النَّظرية والميدانية تبيَّن لنا ما يلي:

1- مستوى **اتجاهات طلبة** الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج جاء بمتوسط حسابي (90.072) ووزن نسبي (60.048)، وهو بدرجة (متوسطة).
2- مستوى **البعد المعرفي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (32.580) ووزن نسبي (65.161)، وهو بدرجة (متوسطة).
3- مستوى **البعد الوجداني** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (30.633) ووزن نسبي (61.266)، وهو بدرجة (متوسطة).
4- مستوى **البعد السلوكي/ الأدائي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (26.859) ووزن نسبي (53.718)، وهو بدرجة (متوسطة)
5- مدى **الالتزام الديني** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (144.896) ووزن نسبي (90.560)، وهو بدرجة (كبيرة جدا).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- **مستوى الانتماء السياسي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (102.751) ووزن نسبي (68.500)، وهو بدرجة (كبيرة).

7- **مستوى الولاء للتنظيم السياسي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (33.665) ووزن نسبي (67.330)، وهو بدرجة (متوسطة).

8- **مستوى الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (29.979) ووزن نسبي (66.619)، وهو بدرجة (متوسطة).

9- **مستوى المسايرة (الجماعية) للتنظيم السياسي** لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (39.354) ووزن نسبي (71.552)، وهو بدرجة (كبيرة).

10- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومدى الالتزام الديني لديهم.

11- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومستوى الانتماء السياسي لديهم.

12- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وبعد الولاء للتنظيم السياسي

13- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وبعد الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي.

14- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وبعد المسايرة(الجماعية).

15- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج تعزى لمتغير **الجنس، ولصالح (الذكور)**.

16- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **الجنس**.

17- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **الجنس، ولصالح (الذكور)**.

18- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية ومدى الالتزام الديني ومستوى الانتماء السياسي تعزى لمتغير **الحالة الاجتماعية**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومدى الالتزام الديني ومستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **الجامعة**.

20- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة الى الخارج ومدى الالتزام الديني مستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير تعزى لمتغير **مكان السكن**.

21- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج ومدى الالتزام الديني ومستوى الانتماء السياسي تعزى لمتغير **مستوي الدخل**.

22- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج تعزى لمتغير **التنظيم السياسي، ولصالح (الشعبية)**.

23- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **التنظيم السياسي**.

24- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير **التنظيم السياسي، ولصالح (حماس)**.

5.9 توصيات الدِّراسة

في ضوء النَّتائج التِّي أسفرت عنها الدِّراسة، فإن الباحثة تقدم عددًا من التَّوصيات وهي:

1- إبراز مخاطر ومضار الهجرة على الشباب لزيادة نفور الطلبة نحو الهجرة.

2- تحسين الواقع الاقتصادي والسياسي للشباب وزيادة الوعي الديني لديهم.

3- زيادة وعى الشباب بالواقع السياسي الفلسطيني.

4- إبراز دور الشباب في تنمية وتطوير المجتمع الفلسطيني.

5- توفير مشاريع خاصة لاستقطاب الشباب وربطهم بأرضهم.

6- إنشاء إدارات تختص بشئون الشباب الراغبين في الهجرة

7- توثيق العلاقة بين المؤسسات الدينية والمؤسسات السياسية لفتح الأمل في حياة الشباب لغد واعد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.10 مقترحات الدِّراسة:

1- إجراء دراسة تتناول اثر الانقسام السياسي على اتجاهات الشباب نحو الهجرة.

2- عمل برامج إرشادية للشباب الفلسطيني للحد من الانعكاسات السلبية لظروف الواقع المعاش على تكوينه النفسي.

3- إجراء دراسة حول الاتجاه نحو الهجرة لدى الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة دراسة مقارنة.

4- إجراء دراسة حول الغربة النفسية وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى الشباب الفلسطيني بمحافظات غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

- القران الكريم.

أولا: المصادر والمراجع العربية:

إبراهيم، حميدة. (1993م). أزمة الانتماء وأبعادها التربوية. *مجلة التربية والتنمية*، ع(4)، 423-445.

إبراهيم، لطيفة. (2000م). *دور التعليم في تعزيز الانتماء*. القاهرة: دار الكتاب للنشر والتوزيع.

ابن منظور. (1994م). *لسان العرب*. (ج15). ط2. بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1992م). *لسان العرب*. ج(12). بيروت: دار صادر للنشر.

أبو حطب، فؤاد. (1981م). *علم النفس التربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو دوابة، محمد. (2012م). *الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

أبو ركبة، أسامة. (2012م). *أبعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

أبو سويرح، رندة. (2013م). *التعصب الحزبي وعلاقته بالاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر–غزة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

أبو شهبة، هناء. (2007م). *السنة النبوية وتوجيه المسلم الى الصحة النفسية*.ورقة مقدمة لمؤتمر السنة النبوية والدراسات المعاصرة، الأردن: جامعة بيروت.

أبو عمرة، هاني. (2013م). *مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدي طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

أبو عمرو، زياد. (1987م). *أصول الحركات السياسية في قطاع غزة*. القدس: دار الأسوار للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو وردة ، أمين. (2008م). *أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي-طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجا* (200-2007)(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح، فلسطين.

أبوسعادة، مهنا. (2013م). *الالتزام الديني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المعاشة لدي المعلمين بوزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

أحمد، سمير. (2006م). الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ع(60)،278-302.

أحمد، سهير. (2001). *علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق*. مصر: الإسكندرية للكتاب.

الأديب، على. (2012م). الأبعاد النفسية لمفهوم الانتماء السياسي. *مجلة الأستاذ*، ع(202)، 30-52.

أسعد، يوسف. (1992م). *الانتماء وتكامل الشخصية*. القاهرة: مكتبة غريب للنشر والتوزيع.

اسماعيل، على. (1990م). *الجغرافيا العامة موضوعات مختارة*. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الإمام، حاجة. (2010م). *أثر هجرة العقول البشرية على استدامة التنمية في السودان (دراسة تطبيقية من عام 1985-2010م* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الخرطوم، السودان.

بركات، زياد. (2006م). الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، ع(2)، 116-142.

البرواري، رشيد. (2013م). *الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالالتزام الديني وموقع الضبط*. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

بوادقجى، عبد الرحيم و خورى، عصام. (2002م). *علم سكان نظريات ومفاهيم*. ط1. دمشق: دار الرضا للنشر.

بيصار، عبد الرحمن. (1973). *العقيدة والأخلاق وأثرها في حياة الفرد والمجتمع*. ط4. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التميمي، محمود. (2013). *الصحة النفسية مفاهيم وأسس تطبيقية*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

جاد، عماد، و فرحات، محمد، وآخرون. (2005م). *حركة الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام*. القاهرة: د.ن.

جودة، آمال. (2001م). *الاتجاهات نحو اتفاقية أوسلو وعلاقتها بالانتماء السياسي وتقدير الشخصية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

جودة، مهيب. (2010م). *الخبرات النفسية في الطفولة وعلاقتها بالاتجاه نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

الحجار، بشير و أبو اسحاق، سامي. (2006م). التوافق لدي مريضات الثدي بمحافظات غزة وعلاقته بمستوي الالتزام الديني ومتغيرات أخرى، *مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)*، ج *(15)*، ع(561)، 561-592.

الحجار، بشير و رضوان، عبد الكريم. (2005م). التوجه نحو التدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ج(14)*، ع(1) 269-289.

حجازي، غادة. (2014). *هجرة الشباب الفلسطيني إلى الخارج (الأسباب..المخاطر..الحلول)*. تاريخ الاطلاع: 16 فبراير 2016، الموقع: http: //ppc-plo.ps/ar/home.

الحسن، احسان. (2008م). *علم الاجتماع السياسي*. ط2. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

الحسن، احسان. (2010م). *علم الاجتماع السياسي*. ط3. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

حلبى، على. (1984م). *علم اجتماع السكان*. الإسكندرية: دار الجامعة للنشر.

حمادة، عبد القادر، آخرون. (2008م). *دراسات في الجغرافيا البشرية*. ط1. غزة: مكتبة اليازجي.

حمادة، مصطفى. (2012م). *الأنثربولجيا والتنمية السكانية*.الإسكندرية: دار المعارف النشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحمداني، قحطان. (2012). *المدخل إلى العلوم السياسية*. ط1. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الخريف، رشود. (2003م). *السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات*. الرياض: د.ن.

خطاب، سمير. (2004م). *التنشئة الاجتماعية والقيم*. القاهرة: أبترك للنشر والتوزيع.

الخطيب، عامر. (1997م). *الشخصية الفلسطينية وعوامل الانتماء الوطني*. مركز تدريب الإحصائيين في الأونروا، غزة.

خورشيد، وآخرون. (1990م). *دائرة المعارف الإسلامية*. القاهرة: شركة شقير للنشر والتوزيع.

الداعور، يوسف. (2012م). *الدور التربوي للجامعات الفلسطينية في مواجهة التعصب الحزبي لدى طلبتها من وجه نظر أعضاء الهيئة التدريسية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الازهر، غزة.

الدويلة، أمل. (2007م). الالتزام الديني لدى طلبة جامعة الكويت والعوامل المؤثرة فيه (رسالة ماجستير منشورة)، *المجلة التربوية*، ج (*25*)، ع (99) ، 412-418.

راجح، أحمد. (1968م). *أصول علم النفس*. ط7. القاهرة: دار الكتاب العربي.

راجح، أحمد. (1995م). *أصول علم النفس*. الإسكندرية: دار المعارف للنشر والتوزيع.

راضي، زينب. (2008م). *الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الربايعة، أحمد. (1987م). *دراسات في نظرية الهجرة ومشكلاتها الاجتماعية والثقافية*. الأردن: دائرة الثقافة والفنون للنشر والتوزيع.

زكار، زاهر. (2015م). *النظم السياسية المعاصرة وتطبيقاتها دراسة تحليلية شاملة للمفاهيم الحديثة العامة للنظم*. فلسطين: مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث الفلسطينية.

الزنتاني، عبد الحميد. (1993م). *أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية*. ط2. ليبيا: الدار العربية للكتاب.

زهران، حامد. (1984م). *علم النفس الاجتماعي*. ط5. القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع.

زهران، حامد. (2003م). *علم النفس الاجتماعي*. ط6. القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعيد، ابراهيم. (1997م). *أسس الجغرافية البشرية والاقتصادية*. حلب: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

سعيد، سامى. (2012م). *الرضا عن الواقع ومستوى الطموح وعلاقتهما بالاتجاه نحو الهجرة لدى العاملين وغير العاملين من خريجي الجامعات*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

السيد وآخرون .(1998) .سيكولوجية الإبداع .القاهرة :مطبعة الموسكي.

السيد، السيدعبد العاطي. (2004م). *علم اجتماع السكان*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

السيد، فؤاد. (1978م). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشاعر، درداح. (2005م). *اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطرة وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية وقيمة الحياة لديهم*(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

شقفة، عطا. (2011م). *الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة*(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الدول العربية، مصر.

الشلوى، على. (2006م). *الالتزام الديني والمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب* جامعة أم القري (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام القرى، السعودية.

الشناوى، محمد. (2001م). *بحوث في التوجيه الإسلامي للإرشاد والعلاج النفسي*. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

الشوملى، جبرا. (2008م). *العلمانية في الفكر العربي المعاصر(دراسة حالة فلسطين)*. ط1. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

صالح، فاطمة. (2007م). الالتزام الديني وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية.*مجلة التربية والعلم*.جامعة الموصل، العراق، *ج(12)*،ع (4)، 333-371.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صبوح، محمد. (2016م). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة–فلسطين.

الصنيع، صالح. (2002). *العلاقة بين مستوي التدين والقلق العام لدى عينة من طلاب جامعة الإمام حميد بن سعود الإسلامية بالرياض*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

طبارة، عفيف. (1982م). *روح الدين الإسلامي*. بيروت: دار العلم للملايين.

الطنطاوي، على. (1981م). *تعريف عام بدين الإسلام*. ج(1). ط (11). بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.

الطواب، سيد. (1990م). الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع 15.

الطيف، عمارة. (2009م). *ظاهرة الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر بلدان المغرب العربي دراسة حالة(ليبيا كدولة عبور)*، (رسالة ماجستير غير منشورة). أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس.

الظاهر، حسن، وآخرون. (1999م). *بحوث في الثقافة الإسلامية*. الدوحة: مكتبة مركز الحكمة.

عبد الرحمن، عبد الله. (2001م). *النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والمعاصرة*. ط1. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

عبد العزيز، الهامى. (1987م). *الانتماء وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

عبدالستار، هانى. (2004م). التربية والمواطنة دراسة تحليلية–الإسكندرية.*مجلة مستقبل التربية العربية*، ع(35)،103–133.

عدوان، عاطف. (1994م). *دراسات فلسطينية*. فلسطين: دار البشير للطباعة.

عدوان، عاطف. (1996م). جذور علم السياسة. ط1. فلسطين: دار البشير للطباعة والنشر.

عزيز، ابراهيم. (2007م). *موسوعة المعارف التربوية*. بيروت: مكتبة لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عسلية، محمد، البنا، أنور. (2009م). *علم النفس الاجتماعي*. ط2. فلسطين: هيئة الكتاب الجامعي.

عسلية، محمد، حمودونة، أسامة. (2015م). الالتزام الديني وعلاقته بكل من قلق الموت وخبرة الأمل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ج(42)*، ع(3)، 731-749.

عقيلان، نهاد. (2011م). *الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

علوان، محمد. (1990م). *مبادئ علم النفس*. القاهرة: مكتبة خدمة الطالب.

عوض، عزام. (2009م). *اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية وتوصر لمؤشرات دور مقترح من منظور العلاج الواقع لتعديله*، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة(مصر)،ع(10).4731-4825.

عياط، فاروق. (2000م). *الهجرة الداخلية إلى مدينة طولكرم*(رسالة ماجستير غير منشورة). نابلس، فلسطين.

عيد، آمال. (2009م). دراسة نفسية للهجرة غير الشرعية واللجوء في ظل نظرية الحاجات لماسلو(مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية)، *مجلة دراسات نفسية تروية*، ع(3). 85-110.

عيد، محمد. (2000م). *علم النفس الاجتماعي* القاهرة. ط1. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

غانم، محمد. (2002م). *المهاجرون. دراسة سوسيوانثروبولوجية*. ط2. الإسكندرية: دار المعارف للنشر.

فجو، ميسون. (2012م). *استراتيجيات التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين(دراسة حالة قطاع غزة)*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

فرج، محمد. (1982م). *الولاء وسيكولوجية الشخصية*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

الفريداوي، عبد الحميد. (2012م). التعصب وعلاقته بالالتزام الديني لطلبة جامعة بغداد،(رسالة ماجستير منشورة)، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*-بغداد، ع(101). 568-611.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرينة، ريم. (2011م). *الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من الأفراد المتزوجين بمدينة غزة*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

فوزى، سامح. (2001م). المواطنة والديموقراطية والتربية المدنية ثلاثية الغياب في التعليم المصري، *مجلة اليسار الجديد* (القاهرة)، ع(6-7). 112-145 .

فيصل، نعمات. (2012م). *الانقسام الفلسطيني في عهد الانتداب البريطاني في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية(دراسة مقارنة)*. ط1. غزة، فلسطين: د. ن.

الفيل، محمد. (2000م). *هجرة الكفاءات العلمية العربية والخبرات الفنية والنقل المعاكس للتكنولوجيا*. ط1. عمان: دار المجدلاوي للنشر والتوزيع.

القدرة، موسى. (2007م). *الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات*، (راسلة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

قناوى، هدي. (1991م). *الطفل وتنشئته وحاجاته*. ط3، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

اللولو، فتحية، أبوكميل، ريا. (2015م). *مستوى الانتماء الوطني وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة بعد الحرب على غزة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية*، ورقة مقدمة الى مؤتمر التداعيات التربوية والنفسية للعدوان على غزة، الجامعة الإسلامية، غزة .

محمد، سهام. (2008م). *اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء المتغيرات النفسية والديموغرافية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

محمد، هالة. (2012م). مؤشرات تخطيطية للحد من الهجرة غير الشرعية لدى الشباب المصري(مصر)، *مجلة كلية التربية*، ع(2). 90-155.

المزينى، أسامة. (2006م). *الإرشاد النفسي الديني أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية*. غزة: مكتبة آفاق.

المصرى، زهير. (2008م). *اتجاهات الفكر السياسي الفلسطيني بين الكفاح المسلح والتسوية*. ط1. غزة: مكتبة اليازجي.

المصرى، مشير.(2006م). *المشاركة في الحياة السياسية في ظل أنظمة الحكم المعاصرة(دراسة فقهية مقارنة)*. غزة: مركز البحوث والدراسات الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطفى، يوسف. (2007م). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتجاهات نحو الهجرة لدى الشباب الكردى(دراسة ميدانية في مدينة اربيل)*، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الإقليمي لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسين المصرية، 1011-1036.

مطرية، عوض وآخرون. (2008م). *هجرة الأدمغة"من المجتمع الفلسطيني مع دراسة استكشافية لقطاعي الصحة والتعليم العالي رام الله*، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس".

المطيرى، منصور. (1993م). الصياغة الإسلامية لعلم الاجتماع-الدواعي والإمكان، *سلسلة فصلية تصدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية*، قطر.

المعجم الوجيز. (1989م). *مجمع اللغة العربية*. القاهرة: مكتبة الشرق الدولية.

المعجم الوسيط. (2004م). *مجمع اللغة العربية*. ط4. القاهرة: مكتبة الشرق الدولية.

منصور، حسن. (1989م). *الانتماء والاغتراب دراسة تحليلية*. السعودية: دار جرس للنشر.

المودودي، أبو الاعلي. (1987م). *مبادئ الإسلام*. السعودية: الدار السعودية للنشر والتوزيع.

موسى، رشاد. (1999). *علم النفس الدعوي بين النظرية والتطبيق(سيكولوجية التدين)*. ط1.الإسكندرية: د.ن.

موسي، رشاد. (1996م). *علم النفس الديني*. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.

الميدانى، عبد الرحيم. (1984م). *الالتزام الديني*، *مجلة الحق-رابطة العالم الإسلامي*، مكة، ص5.

النجار، باقر. (2001م). *حلم الهجرة للثروة*. ط1. بيروت: دار المنتحب العربي للنشر والتوزيع.

النجار، عبد الله. (1998م). *الانتماء في ظل التشريع الإسلامي*. القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة للنشر.

النواتى، مهيب. (2002م). *حماس من الداخل*. ط1. فلسطين: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الهندى، محمد. (2000م). *حركة الجهاد الإسلامي الندوة الفكرية السياسية*. غزة: المركز القومي للدراسات والتوثيق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهور، زكريا. (2015م). *التنظيمات السياسية الفلسطينية واتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحوها (قطاع غزة نموذجا)*(رسالة ماجستير غير منشورة). أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة.

الوحيدي، سارة. (2011). *التغير في تقدير الشخصية لدى عينة من أهالي محافظات غزة قبل وبعد الحرب الأخيرة 2008 في ضوء بعض المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشور). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Bakoush, O.,& Benamer H.(2009).The Libyan doctors brain drain: exploratory study. *BMC research notes*, Lund University

Bryan, D.(2016).The Relationship between Political Orientation and Race on Modern Racism. *Journal of Social Science Studies* (USA),3(1),75-110.

Festinger, L. (1980). *Retrospections on social Psychology*. New York: Oxford university press.

Freedman, J. et al. (1978).*Social Psychology*, *Prentice* . London : Hall.

Germenji, E.,& Gedeshi, I.(2008).*Highly Skilled Migration from Albania: An Assessment of Current Trends and the Ways Ahead*, Issued by the Development Research Centre on Migration, Globlisation and Poverty, Katholieke Universiteit Leuven, Belgium.

Gungor, N., & Tansel, A.(2007).*Brain Drain from Turkey: An Investigation of Students*, Return. Intent, Economic, Research Center. Middle East Technical University. Turkey, Ankara.

Neuberger, E. (1977). *International migration :A comparative perspective.* New york: Academic ipress.

Nick , L.S. (2007). *Social psychology* , L.B.K.

Theodoropoulos, D. (2014). Brain Drain" Phenomenon in Greece: Young Greek scientists on their Way to Immigration, in an era of "crisis". Attitudes, Opinions and Beliefs towards the Prospect of Migration. *Journal of Education and Human Development*, 3(4), 229-248.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1): أسماء المحكِّمين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
1	أ.د.محمد الحلو	أستاذ دكتور	الإسلامية
2	أ.د.سناء ابو دقة	أستاذ دكتور	الإسلامية
3	د.عاطف الأغا	أستاذ مساعد	الإسلامية
4	د.نبيل دخان	أستاذ مساعد	الإسلامية
5	أ.د.عايدة صالح	أستاذ دكتور	الأقصى
6	د.فضل ابو هين	أستاذ مشارك	الأقصى
7	د.محمد عسلية	أستاذ مشارك	الأقصى
8	د.عون محيسن	أستاذ مشارك	الأقصى
9	د.محمد الشريف	أستاذ مساعد	الأقصى
10	د.درداح الشاعر	أستاذ مساعد	الأقصى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2): استبانة آراء المحكِّمين (لمقياس الاتجاه نحو الهجرة)

الجامعـــة الاســلاميـة – غـزة

عمادة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

قسم علـم النفـــس- صحة نفسية ومجتمعية

الأستاذ الدكتور/ الموقر حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ، ، وبعد

الموضوع/ تحكيم مقياس " الاتجاه نحو الهجرة"

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان" اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها ببعض المتغيرات" للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية من الجامعة الإسلامية، لذا أضع بين أيديكم هذا المقياس آملة الاستفادة من خبرتكم العلمية والعملية في تحكيم هذا المقياس حتى تصبح برأيكم أكثر علمية وموضوعية لذي أرجو ألا تبخلوا على بعلمكم الوفير ورأيكم السديد في تعديل أو إلغاء أو إضافة ما ترونه مناسبا في أبعاد المقياس وفقراته.

"**شاكرة من الله حسن تعاونكم**"

ملاحظة: تعرف الباحثة الاتجاه نحو الهجرة "بأنه استعداد وجداني وإدراك الأفراد للانتقال إلى خارج حدود بلدهم تلبية لاحتياجاتهم ويتحدد اتجاههم نحو الهجرة بالدرجة التى يحصلون عليها على مقياس الاتجاه نحو الهجرة الخاص بالدراسة"

ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد على النحو التالي:-

أ- البعد المعرفي :- ويتناول معتقدات الفرد وأفكاره ومدركاته حول موضوع الهجرة إلى الخارج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- البعد الوجداني:- ويتكون من مشاعر الشخص ورغباته وإقباله أو نفوره من الهجرة إلى الخارج.

ج- البعد السلوكي:- ويشير إلى استجابة الشخص للموضوع بطريقة عملية إلى موضوع الهجرة إلى الخارج.

الباحثة/ ليالى فايق الرفاتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعـــة الاســـلاميـة – غــزة
عمادة شؤون البحث العلمى والدراسات العليا
قسم علــم النفـــس- صحة نفسية ومجتمعية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب ... أختي الطالبة ...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم" وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية من الجامعة الإسلامية تحت إشراف الدكتور أسامة المزيني .

يهدف المقياس إلى قياس اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم، لذا أضع بين أيديكم هذه المقاييس، وأرجو منكم التكرم بمنحى بعضا من وقتكم لتعبئته بدقة وموضوعية علما بان المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

نموذج طريقة الإجابة:-

بعد قراءة كل فقرة بعناية هناك (5) بدائل للتعبير عن رأيك وهى:-

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

الرجاء أن تضع علامة (/) في العمود الذى يناسب رأيك.

ملاحظة:-

أ- النموزج الذى بين يديك يشتمل على ثلاثة مقاييس:- (الاتجاه نحو الهجرة، الالتزام الديني، الانتماء السياسي)

ب-أرجو التاكد من أنك أجبت على جميع الفقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- قبل قراءة فقرات المقياس نرجو تثبيت بعض البيانات.

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- الحالة الاجتماعية: أعزب☐ متزوج ☐

3- اسم الجامعة : الإسلامية☐ الأزهر ☐ الأقصى☐

4- مكان السكن : الشمال☐ وسط غزة☐ الجنوب ☐

5- مستوى الدخل : أقل من 1000 شيكل ☐ من 1000- أقل 3000 شيكل ☐

3000 فأكثر ☐

6- التنظيم السياسي:- فتح☐ حماس☐ الجهاد الاسلامي☐ الجبهة الشعبية☐ آخري☐

" شاكرة لكم حسن تعاونكم"

الباحثة/ ليالى فايق الرفاتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الاتجاه نحو الهجرة في صورته الأولى

البعد الأول/ البعد المعرفي

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
1	أرى أن الهجرة فرصة لحياة أفضل			
2	أعتقد أن الهجرة تعمل على تحسين وضعي المادي			
3	أقبل باى عرض للهجرة بلا تردد			
4	الهجرة فرصة لحل مشكلاتي الأمنية			
5	أعترض على الرافضين لفكرة الهجرة			
6	الهجرة وسيلة لإثراء معرفتي العلمية			
7	الهجرة تساعدني على بناء قدراتي			
8	الهجرة تخلصني من متاعبي ومعاناتي النفسية			
9	الهجرة تفتح أفاق أفضل لتلبية طوحي			
10	الهجرة تربطني بالعالم المتقدم			
11	الهجرة تتيح لي فرصة لتوسيع علاقاتي المهنية			
12	أعتقد أن الهجرة وسيلة للتخلص من الواقع المرير			
13	أرى أن الهجرة تزيد من خبرتي العملية والعلمية			
14	الهجرة تساعدني على التخلص من المشكلات الحزبية			
15	أختلق المبررات إلى هجرة إلى خارج بلدى			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني/ البعد الوجداني

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
16	أشعر بتحسن أحوالي عند خروجي من بلدي			
17	أرغب في الهجرة طلبا للراحة النفسية			
18	أشعر بالأمل في الحياة عند فتح باب الهجرة			
19	احلم في اليوم الذي أغادر فيه بلدي			
20	يؤلمني عدم وجود فرصة للهجرة			
21	تزداد رغبتي في الهجرة كلما ساءت الأحوال السياسية			
22	أتمنى الهجرة لسوء الأوضاع الاقتصادية			
23	أشعر بالضيق عند إغلاق باب الهجرة			
24	أشعر بان الهجرة تجربة فريدة للشباب			
25	أشعر أن الهجرة فرصة لبناء القدرات			
26	أحب ان أكون في طليعة الراغبين في الهجرة			
27	أشعر بالسعادة عندما أرى المهاجرين من بلدي			
28	أفضل المخاطرة في الهجرة على البقاء في بلدي			
29	أتمنى لو تتاح لي فرصة الهجرة مع عائلتي			
30	أقبل فكرة الهجرة بدون نقاش			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث: البعد السلوكي (الأدائي)

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
31	أشارك بايجابية في حديث الناس عن الهجرة.			
32	إذا أتيحت لى فرصة للهجرة سأسارع إليها.			
33	أنا مستعد للتضحية بكل ما أملك في سبيل الهجرة من بلدي.			
34	أتابع أخبار المهاجرين.			
35	أنا مستعد لتقديم كل مساعدة لمن يرغب بالهجرة.			
36	أبحث عن كل الوسائل التي تساعدني على الهجرة.			
37	مستعد أن أتحمل العواقب المترتبة على الهجرة.			
38	كثير ما زورت بعض الأوراق لكي أهاجر.			
39	أبحث في الانترنت عن فرصة للهجرة.			
40	أحث الشباب على الهجرة إلى الخارج.			
41	أشجع أصدقائي على الهجرة إلى الخارج.			
42	أتواصل مع أصدقائي المغتربين لإيجاد فرصة للهجرة.			
43	ابحث عن واسطة لمساعدتي على الهجرة.			
44	أتضرع إلى الله أن يساعدني على الهجرة.			
45	أسارع إلى الهجرة بلا تردد عندما تتاح لى الفرصة.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3): استبانة آراء المحكِّمين (لمقياس الالتزام الديني)

الجامعـــة الاســـلاميـة – غـــزة

عمادة شؤون البحث العلمى والدراسات العليا

قسم علـم النفـــس- صحة نفسية ومجتمعية

الأستاذ الدكتور/ الموقر حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ، ، وبعد

الموضوع/ تحكيم مقياس " الالتزام الديني"

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان" اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم" للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية من الجامعة الإسلامية، لذا أضع بين أيديكم هذا المقياس آملة الاستفادة من خبرتكم العلمية والعملية في تحكيم هذا المقياس حتى تصبح برأيكم أكثر علمية وموضوعية لذا أرجو ألا تبخلوا على بعلمكم الوفير ورأيكم السديد في تعديل أو إلغاء أو إضافة ما ترونه مناسبا في أبعاد المقياس وفقراته.

"شاكرة من الله حسن تعاونكم"

ملاحظة: تعرف الباحثة الالتزام الديني بانه " إتباع الفرد لتعاليم الدين الإسلامي بمصدريه كتاب الله وسنة رسوله، وذلك من خلال علاقته بربه وبالآخرين، ويتحدد ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الالتزام الديني الخاص بالدراسة". الباحثة/ ليالى فايق الرفاتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الالتزام الدينى في صورته الاولي

م	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
1	إيماني بالملائكة يدفعني إلى تعظيم الله تعالى.			
2	إيماني بالبعث يزيدني خشية من الله.			
3	أتوكل على الله في قضاء كل حوائجي.			
4	أحرص على أداء الصلاة في وقتها.			
5	أبادر إلى إخراج الزكاة لمستحقيها.			
6	ألجأ إلى الاستغفار عندما ارتكب ذنبا.			
7	أتضرع إلى الله عندما يشتد بى الكرب.			
8	أحافظ على الأمانة إذا ما وكلت بها.			
9	أتقرب إلى الله بقراءة القرآن.			
10	احرص على صيام النوافل.			
11	التزم في حياتي بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.			
12	أشكر الله في السراء والضراء.			
13	أتوب إلى الله إذا وقعت في معصية.			
14	أسعى إلى تطبيق الشريعة في كل أعمالي.			
15	أحرص على الالتزام بسنة الرسول الكريم.			
16	صيامي لشهر رمضان يقوى عزيمتي.			
17	زيارة القبور تدفعني إلى الالتزام بالعبادات.			
18	أسعى لأداء فريضة الحج.			
19	أوظف كل قدراتي وطاقاتي في خدمة ديني.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20	أبادر إلى الإصلاح بين المتخاصمين من المسلمين.			
21	أسعى إلى إماطة الأذى عن طريق المسلمين.			
22	أبادر إلى إفشاء السلام بين جيراني وأصدقائي.			
23	التزم بالتعهدات التي اقطعها على نفسي.			
24	أحسن الظن في كل من أتعامل معهم.			
25	أنصر المظلوم حتى لو كان عدوى.			
26	أحفظ أسرار أصدقائي وجيراني.			
27	أساعد الضعفاء وأصحاب الحاجة.			
28	أصادق الصالحين وأصحاب الأخلاق الحميدة.			
29	أحسن إلى أقاربي وجيراني عندما يسيئون إلى.			
30	أحب للمسلمين ما أحب لنفسي.			
31	أدعو لإخواني بالصلاح والتوفيق بظهر الغيب.			
32	اقتدى بالرسول الكريم في معاملتي مع الناس.			
33	أشارك جيراني وأصدقائي في أفراحهم وأحزانهم.			
34	أحث أصدقائي على فعل الخيرات.			
35	أتجنب خيانة أصدقائي أو الغدر بهم.			
36	أستثمر طاقاتي في خدمة مجتمعي.			
37	أفضل الناس عندي أنفعهم للناس.			
38	أترك أثرا طيبا مع كل من أتعامل معه.			
39	أسعى لنيل رضي أقاربي وجيراني.			
40	أفضل التعاون مع الآخرين على مبدأ البر والتقوى.			
41	أقدم النصح لكل من يطلبه منى.			
42	أتغاضى عن هفوات أصدقائي وجيراني.			
43	أبادل السيئة بالحسنة مع كل من أتعامل معهم.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4): استبانة آراء المحكِّمين (لمقياس الانتماء السياسي)

الجامعـــــــة الاســــــــلامية – غـــــزة

عمادة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

قسم علـم النفـــس- صحة نفسية ومجتمعية

الأستاذ الدكتور/ الموقر حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

الموضوع/ تحكيم مقياس " الانتماء السياسي"

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان" اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم" للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية من الجامعة الإسلامية، لذا أضع بين أيديكم هذا المقياس آملة الاستفادة من خبرتكم العلمية والعملية في تحكيم هذا المقياس حتى يصبح برأيكم أكثر علمية وموضوعية لذ أرجو ألا تبخلوا على بعلمكم الوفير ورأيكم السديد في تعديل أو إلغاء أو إضافة ما ترونه مناسبا في أبعاد المقياس وفقراته.

"شاكرة من الله حسن تعاونكم"

ملاحظة: تعرف الباحثة الانتماء السياسي بأنه " الانتماء الفعلي الذي يعيشه الفرد ويربطه بتنظيم أو حزب معين ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الانتماء السياسي الخاص بالدراسة" .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد على النحو التالي :-

البعد الأول:- بعد الولاء للتنظيم السياسي : ويتمثل في الميل القلبي للتنظيم وأفراده وقادته ومبادئه.

البعد الثاني:- بعد الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي: ويتمثل في التمسك بالمعايير التنظيمية والإذعان لتعليمات التنظيم.

البعد الثالث:- بعد المسايرة(الجماعية) للتنظيم السياسي: ويتمثل في العمل الجماعي مع أفراد التنظيم والأخذ بروح التكافل والتفاعل والتعاون مع أفراده.

الباحثة/ ليالى فايق الرفاتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الانتماء السياسي في صورته الاولي

البعد الأول / بعد الولاء للتنظيم السياسي :-

م	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
1	أثق بقادة تنظيمي السياسي.			
2	تنظيمي السياسي قادر على تحقيق أهدافي الوطنية.			
3	تنظيمي السياسي قادر على تحقيق المصلحة الوطنية العليا.			
4	أفراد تنظيمي السياسي قادرين على قيادة الحركة السياسية.			
5	قادة تنظيمي على درجة عالية من الثقافة السياسية.			
6	قادرة تنظيمي السياسي هم الأقدر على نشر الثقافة السياسية عند الجمهور.			
7	قادة تنظيمي السياسي يشاركون بفاعلية في صناعة القرار السياسي.			
8	إعلام تنظيمي السياسي ينقل بموضوعية القضايا السياسية.			
9	اعتمد على مبادئ تنظيمي السياسي في فكرى السياسي.			
10	أتمنى بقاء تنظيمي السياسي في سدة الحكم.			
11	اعبر عن قناعاتي السياسية عبر تنظيمي السياسي.			
12	أتمنى أن أعيش وأموت على مبادئ تنظيمي السياسي.			
13	أعارض بقوة كل أفكار معارضة لتنظيمي السياسي.			
14	يصعب علي الحياة بعيدا عن لأفراد تنظيمي السياسي.			
15	أجد سهولة في التعامل مع أفراد تنظيمي السياسي.			
16	قادة تنظيمي السياسي يمثلون قدوة حسنة لأفراد التنظيم.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثانى/ بعد الالتزام بمبادئ التنظيم السياسي :-

م	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
17	التزم بقوة بمبادئ التنظيم ولا أخرج عنها.			
18	تمتاز مبادئ تنظيمي بأنها سهلة وعملية.			
19	أقبل بايجابية مبادئ تنظيمي السياسي.			
20	أنفذ برضي نفسي كل تعليمات التنظيم وأوامره.			
21	معايير تنظيمي تؤدى إلى تماسك مجتمعي وتزيده قوة.			
22	أتمسك بكل ما يصدر عن تنظيمي السياسي من قرارات.			
23	اعتبر كل من يخرج عن معايير التنظيم خائن لوطنه.			
24	تعليمات تنظيمي السياسي يتسم بالوضوح والشفافية.			
25	معايير تنظيمي السياسي تعطيني القوة في مواجهة التنظيمات الاخري.			
26	اعتمد على مبادئ تنظيمي السياسي في تفسير القضايا السياسية.			
27	تتسم تعليمات تنظيمي السياسي بالايجابية والفاعلية.			
28	وضوح تعليمات تنظيمي يساعد على تماسك أفراد التنظيم.			
29	يزداد حبي لتنظيمي السياسي لان الكل عنده سواسية.			
30	يصعب على الخروج عن معايير تنظيمي السياسي.			
31	أفاخر التنظيمات السياسية بدرجة وضوح معايير تنظيمي السياسي.			
32	معايير تنظيمي السياسي تعد نظاما لحركة أفراد التنظيم.			
33	أشارك بإيجابية في كل اللقاءات التنظيمية.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث/ بعد المسايرة(الجماعية) للتنظيم السياسي:-

م	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
34	تنظيمي السياسي يعمل بروح الحماسة بكل القضايا.			
35	يشترك جميع أفراد التنظيم في المناسبات الوطنية الكبرى.			
36	أشارك بإيجابية في كل اللقاءات التنظيمية.			
37	أقدم كل المساعدة ممكنة لأفراد تنظيمي السياسي.			
38	تعاون أفراد تنظيمي السياسي سبباً في قوته.			
39	نتقاسم المسئولية الجماعية لتنفيذ قرارات التنظيم.			
40	التفاعل الاجتماعي داخل التنظيم يزيد أفراد التنظيم عطاء.			
41	تنظيمي السياسي يعزز الروح الجماعية في العمل.			
42	يشترك الجميع في الدفاع عن التنظيم السياسي .			
43	أغنياء التنظيم يساعدون فقراءهم في الحياة الاجتماعية.			
44	يشعر أفراد التنظيم السياسي بمشاعر بعضهم البعض.			
45	يؤازر أفراد تنظيمي السياسي بعضهم بعضا في الأفراح والأحزان .			
46	أقوياء تنظيمي يأخذون بيد ضعفاءه .			
47	يأخذ قادة تنظيمي السياسي بمبدأ الشورى في اتخاذ القرارات.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5): المقاييس في صورتها النهائية

(مقياس الاتجاه نحو الهجرة، مقياس الالتزام الديني، مقياس الانتماء السياسي)

الجامعـــة الاســلاميـة – غــزة

عمادة شؤون البحث العلمى والدراسات العليا

قسم علــم النفـــس- صحة نفسية ومجتمعية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب ... أختي الطالبة ...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم" وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية من الجامعة الإسلامية تحت إشراف الدكتور أسامة المزيني .

يهدف المقياس إلى قياس اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم، لذا أضع بين أيديكم هذه المقاييس، وأرجو منكم التكرم بمنحى بعضا من وقتكم لتعبئته بدقة وموضوعية علما بان المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

نموذج طريقة الإجابة:-

بعد قراءة كل فقرة بعناية هناك (5) بدائل للتعبير عن رأيك وهى:-

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

الرجاء أن تضع علامة (/) في العمود الذى يناسب رأيك.

ملاحظة:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث-النموزج الذى بين يديك يشتمل على ثلاثة مقاييس:- (الاتجاه نحو الهجرة، الالتزام الديني، الانتماء السياسي)

ج- أرجو التاكد من أنك أجبت على جميع الفقرات.

ح- قبل قراءة فقرات المقياس نرجو تثبيت بعض البيانات.

7- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

8- الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐

9- اسم الجامعة : الإسلامية ☐ الأزهر ☐ الأقصى ☐

10- مكان السكن : الشمال ☐ وسط غزة ☐ الجنوب ☐

11- مستوى الدخل : أقل من 1000 شيكل ☐ من 1000- أقل 3000 شيكل ☐ 3000 فأكثر ☐

12- التنظيم السياسي:- فتح ☐ حماس ☐ الجهاد الاسلامي ☐ الجبهة الشعبية ☐ آخري ☐

" شاكرة لكم حسن تعاونكم"

الباحثة/ ليالى فايق الرفاتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الاتجاه نحو الهجرة في صورته النهائية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أرى أن الهجرة فرصة لحياة أفضل.					
2	أعتقد أن الهجرة تعمل على فرصة لتحسين وضعي المادي.					
3	أفكر بجدية بأى عرض للهجرة خارج بلدى.					
4	الهجرة وسيلة لإثراء معرفتي العلمية.					
5	اعتقد أن الهجرة تخلصني من متاعبي ومعاناتي النفسية.					
6	أعتقد أن الهجرة تربطني بالعالم المتقدم.					
7	أعتقد أن الهجرة وسيلة للتخلص من الواقع المرير.					
8	أرى أن الهجرة تزيد من خبرتي العملية والعلمية.					
9	أرى أن الهجرة تساعدني على التخلص من المشكلات الحزبية.					
10	أختلق المبررات إكى أهاجر الى خارج بلدى.					
11	أرغب في الهجرة طلبا للراحة النفسية.					
12	أشعر بالأمل في الحياة عند فتح باب الهجرة.					
13	يؤلمني عدم وجود فرصة للهجرة					
14	أتمنى الهجرة لسوء الأوضاع الاقتصادية.					
15	أشعر بان الهجرة تجربة فريدة للشباب.					
16	أشعر أن الهجرة فرصة لبناء القدراتى.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17	أحب ان أكون في طليعة الراغبين في الهجرة.					
18	أشعر بالسعادة عندما أرى المهاجرين من بلدي.					
19	أفضل المخاطرة في الهجرة على البقاء في بلدي.					
20	أتمنى لو تتاح لي فرصة الهجرة مع عائلتي.					
21	أشارك بايجابية في حديث الناس عن الهجرة.					
22	أنا مستعد للتضحية بكل ما أملك في سبيل الهجرة من بلدي.					
23	أتابع أخبار المهاجرين.					
24	أنا مستعد لتقديم كل مساعدة لمن يرغب بالهجرة.					
25	أبحث عن كل الوسائل التي تساعدني على الهجرة.					
26	مستعد أن أتحمل العواقب المترتبة على الهجرة.					
27	أشجع أصدقائي على الهجرة إلى الخارج.					
28	أتواصل مع أصدقائي المغتربين لإيجاد فرصة للهجرة.					
29	ابحث عن واسطة لمساعدتي على الهجرة.					
30	أسارع إلى الهجرة بلا تردد عندما تتاح لى الفرصة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الالتزام الديني في صورته النهائية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	إيماني بالملائكة يدفعني إلى تعظيم الله تعالى.					
2	أتوكل على الله في قضاء كل حوائجي.					
3	أحرص على أداء الصلاة في وقتها.					
4	أبادر إلى إخراج الزكاة لمستحقيها.					
5	أتضرع إلى الله عندما يشتد بى الكرب.					
6	أحافظ على الأمانة إذا ما وكلت بها.					
7	أتقرب إلى الله بقراءة القرآن.					
8	احرص على صيام النوافل.					
9	أتوب إلى الله إذا وقعت في معصية.					
10	أحرص على الالتزام بسنة الرسول الكريم.					
11	زيارة القبور تدفعني إلى الالتزام					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بالعبادات.					
12	أسعى لأداء فريضة الحج.					
13	أوظف كل قدراتي وطاقاتي في خدمة ديني.					
14	أبادر إلى الإصلاح بين المتخاصمين من المسلمين.					
15	أبادر إلى إفشاء السلام بين جيراني وأصدقائي.					
16	التزم بالتعهدات التي اقطعها على نفسي.					
17	أنصر المظلوم حتى لو كان عدوى.					
18	أحفظ أسرار أصدقائي وجيراني.					
19	أساعد الضعفاء وأصحاب الحاجة.					
20	أحسن إلى أقاربي وجيراني عندما يسيئون إلى.					
21	أحب للمسلمين ما أحب لنفسي.					
22	أدعو لإخواني بالصلاح والتوفيق بظهر الغيب.					
23	أحث أصدقائي على فعل الخيرات.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24	أتجنب خيانة أصدقائي أو الغدر بهم.					
25	أستثمر طاقاتي في خدمة مجتمعي.					
26	أفضل الناس عندي أنفعهم للناس.					
27	أترك أثرا طيبا مع كل من أتعامل معه.					
28	أسعى لنيل رضي أقاربي وجيراني.					
29	أفضل التعاون مع الآخرين على مبدأ البر والتقوى.					
30	أقدم النصح لكل من يطلبه منى.					
31	أتغاضى عن هفوات أصدقائي وجيراني.					
32	أبادل السيئة بالحسنة مع كل من أتعامل معهم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الانتماء السياسي في صورته النهائية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أفراد تنظيمي السياسي قادرين على قيادة الحركة السياسية.					
2	قادة تنظيمي على درجة عالية من الثقافة السياسية.					
3	قادة تنظيمي السياسي هم الأقدر على نشر الثقافة السياسية عند الجمهور.					
4	قادة تنظيمي السياسي يشاركون بفاعلية في صناعة القرار السياسي.					
5	إعلام تنظيمي السياسي ينقل بموضوعية القضايا السياسية.					
6	اعتمد على مبادئ تنظيمي السياسي في فكرى السياسي.					
7	أتمنى أن أعيش وأموت على مبادئ تنظيمي السياسي.					
8	أعارض بقوة كل أفكار معارضة لتنظيمي السياسي.					
9	أجد سهولة في التعامل مع أفراد تنظيمي السياسي.					
10	قادة تنظيمي السياسي يمثلون قدوة حسنة لأفراد					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	التنظيم.					
11	التزم بقوة بمبادئ التنظيم ولا أخرج عنها.					
12	أنفذ برضي نفسي كل تعليمات التنظيم وأوامره.					
13	معايير تنظيمي تؤدى إلى تماسك مجتمعي وتزيده قوة.					
14	اعتبر كل من يخرج عن معايير التنظيم خائن لوطنه.					
15	معايير تنظيمي السياسي تعطيني القوة في مواجهة التنظيمات الاخري.					
16	اعتمد على مبادئ تنظيمي السياسي في تفسير القضايا السياسية.					
17	يزداد حبي لتنظيمي السياسي لان الكل عنده سواسية.					
18	يصعب على الخروج عن معايير تنظيمي السياسي.					
19	أفاخر التنظيمات السياسية بدرجة وضوح معايير تنظيمي السياسي.					
20	أشارك بإيجابية في كل اللقاءات التنظيمية.					
21	يشترك جميع أفراد التنظيم في المناسبات الوطنية الكبرى.					
22	أقدم كل المساعدة ممكنة لأفراد تنظيمي السياسي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23	نتقاسم المسئولية الجماعية لتنفيذ قرارات التنظيم.					
24	التفاعل الاجتماعي داخل التنظيم يزيد أفراد التنظيم عطاء.					
25	تنظيمي السياسي يعزز الروح الجماعية في العمل.					
26	يشترك الجميع في الدفاع عن التنظيم السياسي.					
27	أغنياء التنظيم يساعدون فقراءهم في الحياة الاجتماعية.					
38	يشعر أفراد التنظيم السياسي بمشاعر بعضهم البعض.					
29	يؤازر أفراد تنظيمي السياسي بعضهم بعضا في الأفراح والأحزان .					
30	يأخذ قادة تنظيمي السياسي بمبدأ الشورى في اتخاذ القرارات.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6): تسهيل مهمة باحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم.....ج س.غ/35/.... Ref
التاريخ.....2016/03/15 Date

الأخ الأستاذ الدكتور/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية حفظه الله،،،
الجامعة الإسلامية– غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، ونرجو التكريم بمساعدة الطالبة/ **ليالي فايق صادق الرفاتي**، برقم جامعي **220143917** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **الصحة النفسية والمجتمعية** في تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات، لمساعدتها في اعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم

Palestinian University Students' attitudes towards Emigration and its Relation to Religious commitment, political affiliation they have

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف على المناعمة

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال. غزة. فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم..... ج س غ/35/ Ref ....
التاريخ..... 2016/03/15 Date.....

الأخ الأستاذ الدكتور/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية حفظه الله،،،
جامعة الأزهر – غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، ونرجو التكريم بمساعدة الطالبة/ **ليالي فايق صادق الرفاتي**، برقم جامعي **220143917** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **الصحة النفسية والمجتمعية** في تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات، لمساعدتها في اعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم

Palestinian University Students' attitudes towards Emigration and its Relation to Religious commitment, political affiliation they have

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف على المناعمة

صورة إلى:-
❖ الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم..... ج س غ/35/... Ref
التاريخ..... 2016/03/15 Date

الأخ الأستاذ الدكتور/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية حفظه الله،،،
جامعة الأقصى- غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، ونرجو التكريم بمساعدة الطالبة/ **ليالي فايق صادق الرفاتي**، برقم جامعي **220143917** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **الصحة النفسية والمجتمعية** في تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات، لمساعدتها في اعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم

Palestinian University Students' attitudes towards Emigration and its Relation to Religious commitment, political affiliation they have

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com